الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية

دليل تدريبي

الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي
في المجالس المحلية

الطبعة الأولى حزيران 2008

منشورات مفتاح 2008

© حقوق النشر والطبع محفوظة لـ
المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح

متابعة واشراف:
ناهد أبو سنينة

تحرير:
فاطمة البطمة
نضال كعكبان

تدقيق لغوي:
صدّام رنتاوي

مساعدة إدارية:
أروى جابر

بدعم من مؤسسة Heinrich Boell الألمانية
وبتمويل من مؤسسة GTZ الألمانية

gtz

HEINRICH BÖLL STIFTUNG
الشرق الأوسط العربي

التعاون الإنمائي الألماني الفلسطيني
German Palestinian Development Cooperation

المحتويات

6 المقدمة

8 التعارف وبناء المجموعة

10 **الجزء الأول - مفاهيم النوع الاجتماعي مفاهيم تنموية**

12 أولاً: التنمية - تنمية المجتمع المحلي

16 ثانياً: النوع الاجتماعي

24 ثالثاً: مفاهم النوع االاجتماعي

25 أدوار النوع الاجتماعي

29 الحاجات العملية والاستراتيجية

33 الموارد والمصادر/ الوصول والتحكم

38 **الجزء الثاني - قراءة الموازنات**

40 رابعاً: الموازنة - موازنة الهيئات المحلية

42 مفهوم الموازنة

43 موازنة المجالس المحلية

45 قراءة وتصنيفات الموازنات في الهيئات المحلية

60 **الجزء الثالث - الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي**

62 خامساً: التحليل على أساس النوع الاجتماعي

68 سادساً: الموازنات المستجيبة للنوع في الهيئة المحلية

90 سابعاً: الدعوة والتأثير من أجل موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي

95 **المراجع**

الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي
في المجالس المحلية

نظراً لأهمية الموازنة العامة باعتبارها أداة توزيع المصادر التي تبين توجهات الحكومة والتزاماتها وأولوياتها فيما يتعلق بخطط التنمية، ونظرًا لاتساع الفجوة بين المرأة والرجل المترتب على التمييز التاريخي ضد النساء في عدة مناح، بما فيها إمكانية الوصول إلى الموارد والخدمات واستخدامها وامتلاكها، فإن التوجه العالمي الحالي يسعى نحو دمج احتياجات النوع الاجتماعي في عملية وضع الموازنات من أجل الوصول إلى العدالة في توزيع الموارد وتقديم الخدمات.

وبشكل أكثر تخصصًا، فقد تم التنبه إلى الدور المركزي والمهم الذي يمكن للهيئات المحلية، بما فيها المجالس القروية والبلديات، أن تلعبه في قيادة التطور نحو صياغة سياسات أكثر استجابة للنوع الاجتماعي، إذ إن البدء بالعمل من قاعدة صنع القرارات محلياً والانطلاق منها نحو الأوسع يعد إجراء مهماً، كونها حلقة الوصل الأهم بين المواطنين المحليين وصناع القرار على أعلى مستوى.

ونظراً لأهمية الاستعانة بمؤسسات المجتمع المدني كميسّر لتنفيذ هذه العملية، بدأت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية «مفتاح» العمل على مشروع الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية، وذلك بشكل متوازٍ مع مشروع "من أجل موازنة عامة مستجيبة للنَوع الاجتماعي"، والذي تم من خلالة تحقيق إنجازات عدة ساهمت في تعزيز فكرة التوجه إلى المستوى المحلي.

لذلك، تم تنفيذ مشروع «الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية» كمشروع تجريبي، بالتعاون مع بلدية بيرزيت، والذي يهدف إلى دعم المجالس المحلية وتعزيز قدراتها من أجل تخطيط السياسة المحلية وعملية صنع القرار بنسق سلمي ومستجيب للنوع الاجتماعي، وبمشاركةً فاعلة من مؤسسات المجتمع المدني.

ومن أجل نشر المعرفة والاستفادة مما تم تنفيذه في هذا المشروع، فإننا نضع بين أيديكم هذا الدليل الذي أعد بالاعتماد على عدة أدلة تدريبية في هذا المجال، والذي نأمل أن يشكل مرجعية للمهتمين والمهتمات بالموضوع، ويساهم في خلق جسم مجتمعي محلي يُخضِع نفسه للرقابة والمساءلة الذاتية في إعداد موازناته وأبنيته الهيكلية، لتكون مراعية لاحتياجات جميع أفراد المجتمع وفئاته على اختلافها من أجل الوصول إلى العدالة والمساواة. كما نأمل أن يمثل هذا الدليل نقطة تطويرية لمحاولات أخرى تهدف إلى تعزيز العمل من منطلق الاستجابة لاحتياجات النوع الاجتماعي.

في النهاية، نتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا الإصدار.

د. ليلي فيضي - الأمين العام

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح

المقدمة

إن الاهتمام العالمي بتطبيق الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي كإحدى الأدوات الفعالة في التأثير على السياسات، والتي تسهم في تمكين المرأة وزيادة مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبشكل خاص في الدول النامية. ولا شك ان هناك ارتباطًا وثيقًا بين تحقيق مساواة المرأة بالرجل وزيادة مشاركتها في مختلف المجالات. ونظرًا لتعاظم الدور الذي تلعبه الموازنة العامة (الأي دولة) في إعادة توزيع الدخل القومي، بات تحليلها وفحص عدالة توزيع مخصصاتها من الموضوعات المهمة في إطار المساعي الرامية لتحقيق المساواة وزيادة مشاركة المرأة والارتقاء بالعملية التنموية.

لذا، يأتي إعداد الدليل التدريبي «الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية»، ضمن مبادرة «الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي» التي تقودها مؤسسة «مفتاح» بالشراكة مع عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بهدف توفير أداة تسهم في تعزيز تطبيق الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي من خلال التدريب وبناء القدرات، وذلك في نقلةٍ إلى مرحلة تطبيقية، مكملاً للعمل على الجانب النظري الذي شمل العديد من الدراسات والأوراق البحثية التي أنجزتها المؤسسة في مراحل سابقة. كما أن المؤسسة بدأت بعملية التطبيق مع واحد من المجالس البلدية في الضفة الغربية (بلدية بير زيت).

شح الموارد المتاحة، وتفاقم مشكلتي الفقر والبطالة، وحالة اللانمو واللاتنمية التي يعيشها الاقتصاد الفلسطيني، وتزايد فجوة الدخل بين شرائح المجتمع وفئاته المختلفة، كلها عوامل تؤكد الحاجة الملحّة لإدماج النوع الاجتماعي ومأسسته في السياسات المختلفة، وفي مقدمتها السياسة المالية، إذ إن تطوير الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي من شأنه أن يسهم في تحقيق العدالة والتكافؤ في توزيع الموارد. وهذا يخدم جهود الإصلاح المالي وتعزيز الديمقراطية في المؤسسات. ولأن الموازنة ذات طبيعة عملياتية واضحة، لها ارتباط مباشر وملموس بأثر توزيع الثروة على كافة أفراد المجتمع وشرائحه أكثر من غيرها من السياسات، فالاهتمام أولاً بإصلاحها وتوازنها الاجتماعي له ما يبرره، وانطلاقًا من أن التغيير يكون أكثر فاعلية وقويًا عندما يبدأ من

القاعدة، حيث تعتبر الحكومات المحلية ممثلة بالبلديات والمجالس المحلية من الهيئات ذات الصلة الوثيقة بالقاعدة، من خلال عملها على التعبير عن طموحات المجتمعات المحلية وتلبية احتياجاتها من خلال ما تقدمه من خدمات، وتنفذه من برامج ومشاريع، حسب خططها وسياساتها.

الدليل موجه بشكل رئيسي: للمدربات والمدربين في هذا المجال ممن يمتلكون مهارات التدريب والقدرة على التعامل مع المواقف التدريبية، خاصة في مجال تعلم الكبار، إضافة إلى اقتناعهم/ن بحقوق الإنسان وقضايا النوع الاجتماعي.

ليحقق تطبيق هذا الدليل الفائدة المرجوة منه، فإننا نوصي بالاطلاع على قانون الهيئات المحلية في فلسطين، والمادة (15) من قانون (1) لسنة 1997، والتي بينت وظائف مجالس الهيئات المحلية وصلاحياتها وسلطاتها.

من الأهداف التي يسعى الدليل لتحقيقها من خلال عمليات التدريب عليه وتطبيقه، كما المعلومات والبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، خاصة تلك التي تعطي مؤشرات عن واقع كلٍّ من المرأة والرجل في فلسطين، توفير أداة تساهم في:

- تشجيع الحكومات المحلية على تبني سياسات الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي من خلال:
  - إيجاد لغة مشتركة ضمن الهيئات المحلية أعضاء وعضوات وموظفين وموظفات حول قضايا النوع الاجتماعي ومفاهيمه.
  - التعريف بالموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.
  - فوائد وضع الموازنات بمنظور النوع وآثارها في عملية التنمية.
  - تعزيز بيئة تراعي النوع الاجتماعي ضمن الهيئات المحلية.
  - تطوير مهارات قراءة الموازنات وتحليلها وتقييمها بمنظور النوع الاجتماعي.
- التوجهات: تعزيزالعدالة الاجتماعية، وتبني سياسات وموازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي.

هيكلية الدليل ومحتوياته:

يركز الدليل على 5 محاور رئيسية، مقسمة إلى عدد من الجلسات التدريبية:

- النوع الاجتماعي كمفهوم وقضية تنموية، والوعي الذاتي بقضايا النوع الاجتماعي، ومفاهيم النوع الاجتماعي.
- الموازنات: مفهومها وأنماطها وكيفية قراءتها قراءة تحليلية.
- تحليل النوع الاجتماعي كإحدى أدوات الدمج، وتطوير موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي.
- الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي في الهيئات المحلية.
- الدعوة والتأثير لتطوير موازنات النوع الاجتماعي وتطبيقها.
- تم تصميم مجموعة من التمرينات والأنشطة التي تم من خلالها عرض المعلومات والبيانات والمفاهيم بطرق بسيطة وسلسة تراعي التنوع بين الفئات المختلفة ضمن الهيئات المحلية، وتطوير المهارات المطلوبة.
- والتمرينات تعتمد بشكل رئيسي على النمط التشاركي والتفاعل من قبل المشاركات والمشاركين مع المدربين والمدربات، من خلال عرض الحالات الدراسية، ولعب الأدوار، والعمل في مجموعات، وأنماط أخرى تشاركية من شأنها تعريض المشاركات والمشاركين لمواقف واقعية تلائم تعلم الكبار بشكل يسهم في تنمية مهارات ومعلومات بطريقة تتيح استثمار خبراتهم/ن حول التعامل في مواقف مماثلة.

الإطار الزمني:

من المتوقع أن يتمكن المدربون والمدربات على هذا الدليل من استخدامه على شكل جلسات محددة بساعات تدريبية مقترحة، ضمن برنامج تدريبي يمكن تغطيته في 6 - 10 أيام تدريبية.

كما تتيح هيكلية الجلسات وترتيبها المجال للمدرب والمدربة لاختيار الجلسات وترتيبها حسب ملاءمتها لهدف الجلسة.

تعتبر عملية التقييم للتدريب جزءًا لا يتجزأ من التدريب، ويفضل الحرص على استخدام الطريقة التي يجدها المدرب/ـة تلائم مدة التدريب والفئة المشاركة في التدريب.

نأمل أن يسهم هذا الجهد في أن يحدث تغييرًا إيجابيًّا في هذا المجال. ونود أن نشكر كل من تعاون معنا ودعمنا في إنجاز هذا الدليل، سواء بالرأي والمشورة أو تقديم التغذية الراجعة أو أي شكل من أشكال الدعم التي ساعدتنا كثيرًا في هذا العمل، كما نأمل تزويدنا بأي اقتراحات أو توصيات، قد تسهم في تطويره، سواء من خلال الاطلاع عليه أو أثناء عملية التطبيق لهذا الدليل أو أجزاء منه.

مع أمنياتنا لجهودكم/ن بالتوفيق والنجاح الدائم في العمل معًا من أجل مجتمع تسوده القيم الإنسانية والعدالة الاجتماعية.

التعارف وبناء المجموعة

خطة الجلسة (1) : بناء المجموعة تعارفقعات المشاركات والمشاركين، بداية التدريب	
الأهداف	تعارف المشاركات والمشاركين وفريق التدريب. التعرف على توقعات المشاركات والمشاركين من المشاركة في الورشة. عرض الأهداف للتدريب. الاتفاق على قانون للجلسات التدريبية.
الاحتياجات التدريبية	حسب نوع التمرين للتعارف: يمكن استخدام بطاقة التعارف الإيجابية (ملحق 1) أوراق وأقلام. فليب تشارت وأقلام فلو ماستر. بطاقات ملونة بحجم A5 عدد كاف (50 100- بطاقة)
الأنشطة الرئيسية	تمرين تنشيط، وتشجيع المجموعة على التواصل والتفاعل. تمرين التعارف. حصر توقعات المشاركات والمشاركين وعرض الأهداف.
ترتيب الجلسة	عمل مجموعات صغيرة. عرض. نقاش.
الوقت	ساعة ونصف الساعة.
الملاحق	(1) بطاقة تعارف. (2) برنامج التدريب.

الخطوة الأولى: ترحيب التدريب وافتتاحه من الجهة الراعية.

الخطوة الثانية: تعارف: من خلال أسئلة تتيح للمشاركات والمشاركين التعريف بأنفسهم بطريقة إيجابية.

- يتبادل كل مشاركـ/ـة مع الشخص المجاور/ة معلومات حول كل منهما.
- الاسم، معلومات حول الوضع الاجتماعي: عدد الأبناء والبنات إن وجد، العمل: سنوات الخبرة، الهوايات، صفة إيجابية مميزة للمشاركة، شيء يتمنى/ تتمنى تغييره في المجتمع. أي شيء آخر يحب/ تحب مشاركته حول نفسهـ/ـا.
- بعد ذلك يقوم كل طرف في الفريق الثنائي بتعريف شريكه/تـه في المجموعة للمجموعة الكبيرة.
- تعزيز المجموعة من خلال التركيز على الصفات الإيجابية لكل مشارك ومشاركة.
- تشجيعهم/ن على المشاركة خلال الفعاليات وإثراء التدريب بخبرات كل منهم/ن.

الخطوة الثالثة: التعرف على توقعات المشاركات والمشاركين.

- توزيع البطاقات الملونة على المشاركات والمشاركين (بطاقتين أو 3 لكل مشارك ومشاركة)، وقلم فلو ماستر.
- الطلب من كل منهم/ن كتابة توقع واحد فقط على كل بطاقة، بخط واضح ومقروء للجميع، لمعلومة أو مهارة، أو سلوك يرغبون باكتسابه من خلال المشاركة في هذا التدريب.
- تثبيت البطاقات في مكان مرئي من قبل كافة المشاركات والمشاركين.
- استعراض التوقعات المختلفة للمشاركات والمشاركين، والاستفسار في حالة عدم فهم قصد المشارك أو المشاركة في التوقع المطروح، والتنويه للمكرر منها.
- تحديد ما سيتم تحقيقه من هذه التوقعات خلال الورشة التدريبية، والتوقعات التي لن تتم تلبيتها خلال الورشة.
- عرض الأهداف للتدريب أمام المشاركات والمشاركين ومقارنتها بالتوقعات.

الخطوة الرابعة: الاتفاق مع المشاركات والمشاركين على قانون ينظم سير الجلسات التدريبية للالتزام به خلال مراحل التدريب.

- التوجه لهم/ن بتحديد والاتفاق على أهم الأمور التي تسهل تنفيذ التدريب وتحقق أكبر قدر من الفائدة في حال التزام المجموعة بها.
- كتابة هذه البنود على ورقة فليب تشارت، ووضعها في مكان واضح في موقع التدريب والاحتفاظ بها طيلة أيام التدريب.
- التذكير بهذا الاتفاق في بداية اليوم التدريبي، أو في حال وجود خرق لبنوده.

ملحق (1):

الاسم:

الحالة الاجتماعية:

العمل (إن كنت تحب/ين عملك أم لا - لماذا)؟

الهوايات:

صفة إيجابية مميزة فيك:

أمنيتك (لو كنت في موقع وامتلكت الموارد والنفوذ) لبدأت بالعمل على تحقيقها؟؟

الجزء 1 الأول

مفاهيم النوع الاجتماعي:
مفاهيم تنموية

أولا:
التنمية وتنمية المجتمع المحلي

خطة الجلسة (2): التنمية، تنمية المجتمع المحلي	
الأهداف	الوصول إلى فهم مشترك حول المفاهيم التالية: التنمية، التنمية بالنسبة للنساء والرجال والمجتمع المحلي. تعريف معنى المجتمع المحلي.
الاحتياجات التدريبية	مجموعة كبيرة من الصور. أوراق وأقلام. فليب تشارت وأقلام فلو ماستر.
الأنشطة الرئيسية	تمرين (مفهوم التنمية). تمرين حول مفهوم التنمية بالنسبة للرجال والنساء والمجتمع المحلي.
ترتيب الجلسة	معرض الصور. عرض. نقاش.
الوقت	ساعة ونصف الساعة
الملاحق	(1) تعريف مفهوم التنمية.

الخطوة الأولى: تعريف مفهوم التنمية

التمرين:

- طلب رسم تعبيري من المشاركات والمشاركين يعبر عن فهم كلٍّ منهم/ن للتنمية.
- (يرجى التوضيح والتأكيد على أن دلالة الرسم هي المهمة وليس الرسم بحد ذاته، لتشجيع المشاركات والمشاركين على المشاركة في النشاط بإيجابية، مع التشجيع على الإبداع في التعبير).
- إعطاء 10 دقائق للرسم، ثم الطلب من كل مشارك ومشاركة عرض الرسم على المجموعة والتحدث عن دلالة الرسم وما يمثله (دقيقتين) لكل مشاركـ/ـة.
- تدوين أهم النقاط الواردة في عرض المشاركات والمشاركين.
- تعزيز المفاهيم المرتبطة بمعنى التنمية بالإشارة إليها والتأكيد عليها.
- التلخيص بعرض المفهوم.

التنمية البشرية: الناس محورها، وتُعنى بزيادة خيارات البشر من أجل التمتع بالحياة التي يقدرون. النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري والتجارة الدولية والاستثمار والتقدم التكنولوجي هي من العوامل المهمة جدًّا، وتعتبر هذه أدوات وليست غايات، وتعتمد التنمية البشرية على مدى زيادة الخيارات للناس والمساعدة على إيجاد بيئة أفضل لتطوير قدراتهم/ن والاستفادة من إمكاناتهم/ن وأقصى طاقاتهم/ن لقيادة حياة يسودها الإبداع والإنتاجية والتمتّع بها.

التنمية والمنحى الحقوقي:

- الإنسان هو محور التنمية، وعلى عملية التنمية أن تحترم كافة الحقوق.
- على التنمية أن تحترم بشكل خاص الحق في المشاركة.
- على علمية التنمية أن تعزز العدالة الاجتماعية.
- على الدولة المسؤولية الأساسية في إدراك الحق في التنمية على المستوى الوطني، وأيضًا من خلال السياسات الدولية والتعاون الدولي.

الخطوة الثانية: الوصول إلى فهم مشترك حول مفهوم التنمية بالنسبة للنساء والرجال والمجتمع المحلي

تعريف معنى المجتمع المحلي

التمرين:

التحضير للجلسة: تجميع عدد كبير من الصور (50-70 صورة) المتعلقة بالمشاريع التنموية والحياة اليومية، ويفضل أن تكون من المجتمعات المحلية.

توزيع مجموعة الصور التي تم تجميعها على الطاولات في قاعة التدريب، أو تعليقها على الجدران أو لوح التعليق، حسب المتاح. من المهم أن تكون الصور معروضة بشكل واضح وبطريقة تمكن من حركة المشاركات والمشاركين لاستعراضها بشكل سهل وبلا إرباك.

تقسيم المجموعة الرئيسية إلى 3 مجموعات:

- إعطاء التعليمات لكل مجموعة بمعزل عن المجموعات الأخرى بحيث لا تعرف كل مجموعة عن مهمة الأخرى (يمكن كتابة ما هو مطلوب على ورقة ووضعها في مغلف يعطى لأفراد كل مجموعة.
  - يطلب من كل شخص في المجموعة الأولى اختيار صورة تمثل تنمية المجتمع المحلي حسب فهمه/ـها الشخصي.
  - يطلب من كل شخص في المجموعة الثانية اختيار صورة تمثل تنمية الرجال حسب فهمه/ـها الشخصي.
  - يطلب من كل شخص في المجموعة الثالثة اختيار صورة تمثل التنمية بالنسبة للنساء حسب فهمه/ـها الشخصي.
- وذلك من خلال النظر إلى الصور الموزعة أمامهم/ن، دون إبداء أي تعليق، وتحديد صورتين ضمن المجموعة، بعد 10 دقائق من التجول في معرض الصور ومن استعراض الصور، يطلب من كل مشارك ومشاركة التقاط الصورة التي وقع عليها الاختيار، فإذا كانت التقطت من شخص آخر يتم التقاط الاختيار الثاني للصورة.
- الطلب من كل مجموعة مناقشة وكتابة كافة الجوانب التنموية التي مثّلتها الصور من وجهة نظرهم/ن.
- عرض عمل المجموعات.
- قد يلاحظ أن المشاركات والمشاركين عادة ما يربطون بين مفهوم التنمية لكل من:
- الرجال: مشاريع واقعية، تقنيات، مبانٍ، صناع قرار، سياسة.
- النساء: تلبية حاجات وخدمات.
- المجتمع المحلي: تغيير الوضع الحالي إلى وضع آخر - وضع نموذجي- لا يكون قابلاً للقياس.

من المهم في نهاية هذا النشاط التأكيد على ما يلي:

- التركيز على مفهوم التنمية بوصفها عملية تحسين حياة البشر وزيادة خياراتهم.
- تنمية المجتمع لا تتحقق دون تنمية أفراده رجالاً ونساء.
- العمل على تفكيك مفهوم المجتمع المحلي وتنمية المجتمع المحلي:
  - المجتمع المحلي كوحدة تستخدم في التخطيط التنموي، وتنميته تعنى بالنظر لجميع اهتمامات ومصالح الفئات المختلفة داخله: النساء والرجال، الشبان والشيوخ، الذين يتمتعون بصحة وقدرة، ومن منهم/ن معاق/ـة أو في وضع صحي خاص، الأكثر غنًى والأشد فقرًا وجميع الناس بمختلف الفئات، الطوائف، المعتقدات..!
  - عادة ما يلعب القطاع العام (الحكومة) دورًا في توفير البنية التحتية (الفيزيائية) والاجتماعية لدعم الاقتصاد وإنتاج مجتمع صحي متعلم، كما يقع على عاتقها التأكد من تمتع الفئات غير القادرة على توفير ذلك لنفسها والتأكد من تلبية الحاجات الأساسية لهذه الفئات.

معلومات للمدرب/ة:

تطور مفهوم التنمية:

تطور مفهوم التنمية عبر عدة مراحل:

أولاً:

النمو الاقتصادي: تطور هذا المفهوم في الخمسينيات من القرن الماضي، وهو نمو غير مخطط وتلقائي، ويتم احتسابه عبر ارتفاع معدل دخل الفرد والدخل القومي، هذا المقياس وُجد أنه لا يعبر عن حقيقة وضعية الفرد، حيث إن ارتفاع دخل الفرد لا يعني التنمية في مجالات الحياة المختلفة.

ثانيًا:

التنمية الاقتصادية: تم تطوير المفهوم في السبعينيات من القرن العشرين، وهو نمو مخطط يتجاوز المرحلة السابقة من التنمية، ويأتي

من إرادة سياسية واعية تؤدي إلى تغيير الهياكل الاقتصادية من استثمارات، وعدالة أعلى في التوزيع، وارتفاع معدل نمو الدخل القومي ودخل الفرد، وارتفاع في مستوى الإنتاجية، وانخفاض في معدل النمو السكاني، وهيمنة القطاع الاقتصادي.

ثالثا:
التنمية البشرية: تطور هذا المفهوم في العام 1990 عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وهي تنمية تبدأ وتنتهي بالإنسان، وتعمل على تطوير قدرات البشر ومعارفهم (ذكوراً وإناثا) ليساهموا ويشاركوا بشكل فاعل في بناء وتنمية المجتمع. حيث تعني التنمية البشرية خلق بنى ديمقراطية في كافة المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية، والحق في ممارسة حرية التعبير والرأي والتنظيم، وممارسة المساواة والتكافؤ في الفرص، ومأسسة العدالة الاجتماعية؛ أي إنهاء التمييز والفروق بين الأفراد على أساس الجنس.

رابعاً:
التنمية البشرية المستدامة: في العام 1993 تم تطوير المفهوم لصفة الاستدامة للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة ومصالحها، وأيضًا إعطاء صفة التنمية بالمشاركة، وذلك بهدف تمكين الفئات الضعيفة والمهمشة (مثل النساء والفقراء)، وبحيث لا تكون المشاريع مطروحة من الأعلى للأسفل، بل ناجمة عن حوار وتفاعل وتنظيم التعبير عن الحاجات والأولويات، وهذا يتطلب أن يمتلك الأفراد في المجتمع المعرفة والمعلومات والأدوات للتنمية الذاتية (فرِّدية وجمَّاعية)، وأن تعطى التنمية من أسفل لأعلى شرعية سياسية للبرامج والخطط التنموية، وأخيرًا أن تكون المشاريع والخطط متجهة نحو تلبية حاجات الناس، وفي هذه الحالة، فإن الأفراد بحاجة للتمكين؛ أي تنمية مشاركة وليس المشاركة بالتنمية.

ثانيا:
فهم النوع الاجتماعي

خطة الجلسة (3): النوع الاجتماعي إلى أي مدى نعرف مجتمعنا: أدوارًا وعلاقاتٍ وأثر هذه العلاقات؟	
الأهداف	التعرف على آثار التنشئة الاجتماعية في تحديد هوية النوع الاجتماعي. ذكر الصور النمطية. تعريف مفهوم النوع الاجتماعي، والتمييز على أساس النوع الاجتماعي.
الاحتياجات التدريبية	لوحة فليب تشارت. أقلام فلو ماستر.
الأنشطة الرئيسية	تعزيز الوعي الذاتي للمشاركات والمشاركين حول مفهوم النوع الاجتماعي من خلال تذكّر التجارب التي بدأ كل منهم/ن يعرف أنه رجل أو امرأة، ومشاركة المجموعة فيها. تسليط الضوء على الصور النمطية. تسليط الضوء على التنشئة الاجتماعية وأثرها في تحديد هوية النوع الاجتماعي وتعزيز الصور النمطية.
ترتيب الجلسة	عمل مجموعات صغيرة. عرض. نقاش.
الوقت	3 ساعات.
الملاحق	(1) الجنس والنوع الاجتماعي. (2) الصور النمطية.

مقدمة ومعلومات للمدرب/ة:

بالرغم من أن الدليل معد لتدريب مدربات ومدربين لديهن/م الوعي بالنوع الاجتماعي، ويمتلكون اتجاهات إيجابية نحو قضايا النوع والحساسية الكافية ليكونوا دعاة في هذا المجال، فإنه من المهم التذكير بما يلي في مقدمة هذه الجلسة:

تشكل الهيئات المحلية المستوى الآخر للحكم بعد مستوى الحكم المركزي، وتقع على عاتقها مسؤولية تسيير الحياة اليومية للمواطنين والمواطنات وتقديم الخدمات الأساسية لهم/ن، والمشاركة في وضع السياسات التنموية.

وهذا يعني أن على كل من يعمل/ تعمل أو انتخب/ انتخبت في هيئة محلية الاتصال المباشر مع المواطنين والمواطنات، في معاملاتهم/ن وأفكارهم/ن وخططهم/ن التنموية والسياسات التي يتم وضعها وتطبيقها، لذا، كان الوعي بالنوع الاجتماعي المدخل الأكثر منطقية في هذا الموضوع لبناء الأسس وتوحيد اللغة التي يمكن أن تصل بعملية التنمية لكل مواطن ومواطنة ضمن مناطق حكم هذه الهيئات.

الوعي بالنوع الاجتماعي: يعني الرؤية بعيون جديدة وبطريقة مفتوحة باستمرار لتعلم المزيد، وهو يعني أسلوب النظر للأمور بنظرة تزيد المعرفة والفهم للناس والمجتمع وديناميكياته وعلاقاته بشكل يمكن من التأثير في هذه المنظومات الثقافية (من عادات وتقاليد، ومحاكمتها) وبالتالي يطور القدرة على تغيير ما هو غير متلائم مع احتياجات ومتطلبات حياة تسودها العدالة الاجتماعية، وتنميةٍ يستفيد منها بشكل متساوٍ الرجال والنساء، الأولاد والبنات، من أعمارٍ وفئاتٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ وتعليميةٍ مختلفة.

يتمركز النوع الاجتماعي في صميم الهوية الإنسانية، ويشكل محور المواقف الإنسانية ومعتقدات الناس وأفعالهم، ومن الصعب لصقه أو إرفاقه بعلمية التنمية كموضوع مستقل.

تستهدف هذه الجلسة الوعي الذاتي بالنوع الاجتماعي، إذ يعتبر عاملاً مركزيًّا ومهمًّا في تدريب الكوادر العاملة في مجال التنمية، لأنه ينعكس على وعي الأفراد بذواتهم/ن وحقوقهم/ن وواجباتهم/ن، لذا، من المهم أن يشارك الناس عن وعيً بكافة التحديات الناجّة عن عدم المساواة، ويتفاعلوا معها، وما لم تتم مناقشة الممارسات اليومية التي تنتج عن هذه الوضعيات والمواقف والمدركات والمعتقدات، وما لم يحس الناس بحالة عدم المساواة على أساس النوع، فالتدريب على التحليل والتخطيط وتطوير الممارسات المؤسسات في الغالب لن يحقق نتائج، وبالتالي، لن ينتقل من الفكرة إلى التنفيذ، وغالبًا سيبقى التوقع من نتائج هذه التدريبات ضعيفًا في إحداث التغييرات المجتمعية بالمستوى المطلوب.

تمرين:

- تقديم أهداف الجلسة التدريبية بكتابتها على الورق القلاب، وقراءتها. (يمكن إعداد الورقة وكتابة الأهداف عليها مسبقًا وعرضها وقراءتها للمشاركات والمشاركين).
- التقديم: التوضيح للمشاركات والمشاركين أن النوع الاجتماعي موضوع يؤثر في حياة كل إنسان بطريقة ما، وفي هذه الجلسة سيطلب من المشاركات والمشاركين تذكّر ومشاركة المجموعة في ذكريات وتجارب شخصية مرتبطة بهذا الموضوع.
- من المهم تشجيع المتدربات والمتدربين على المشاركة، والتأكيد على أن مشاركة كل منهم/ن في هذا النشاط ستغني النقاش والفائدة تترتب على المشاركة من الحضور، مع التأكيد على أنه لن يتم الطلب من أي فرد في المجموعة الحديث في حال كان لا يرغب/ ترغب بالمشاركة.

ملاحظة: أحيانًا يشعر البعض بعدم رغبة بطرح المواقف التي تعرض/ت لها للنقاش مع المجموعة.

تعليمات التمرين:

- المطلوب من كل مشارك ومشاركة عرض سريع لأهم المحطات في حياتهـ/ـا مع التركيز بصورة خاصة على الفترة التي يتذكر/ تتذكر فيها أول موقف مؤثر في حياتهـ/ـا مرتبط بكونه ذكرًا وكونها أنثى. ما تسبّب بالتعامل معهـ/ـا على هذا الأساس بطريقة مختلفة عن الجنس الآخر.
- توجهّـ/ي للمشاركات والمشاركين بالتعليمات
- سيتم العمل على ذلك أولاً ضمن مجموعات صغيرة: كل شخص في المجموعة الصغير يستذكر.
- تقسيم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات صغيرة يتراوح العدد فيها من 4-5 مشاركين/ـات.
- أعط فرصة للنقاش داخل كل مجموعة
- الطلب من المشاركات والمشاركين العودة للمجموعة الرئيسية. ومشاركة خبراتهن/م عن طريق الإشارة لنقطة واحدة مهمة حسب رأيهاـ/ـه.

ملاحظات للمدرب/ة:

إضافة إلى أهمية التمرين في تشجيع المجموعة على بدء التفكير بالنوع الاجتماعي:

- يعتبر هذا التمرين فرصة لبناء المجموعة المتدربة من خلال تعزيز وتقوية العلاقات داخلها.
- يمكن تطبيقه بطريقة أخرى غير رواية القصة داخل المجموعة: يمكن الطلب من كل مشارك ومشاركة رسم أهم المحطات في حياتهـ/ـا كنهر أو طريق أو.. تتسم بالانسياب في أوقاتٍ. والتعرج والمطبات والصعود والنزول.. والتعبير بالرسم عن مراحل الحياة المختلفة مع التركيز على الموضوع قيد النقاش (يمكن تخصيص 15 دقيقة للرسم). وتنظيم معرض للصور وتقوم المشاركات والمشاركون بالتجول فيه والاستماع لقصص بعضهم/ن البعض. ضمن نفس الإرشادات المذكورة في التمرين.
- في هذه الحالة. من المهم توفير الأقلام الملونة وأوراق فليب تشارت بعدد المشاركات والمشاركين من بداية الجلسة.

لخص/ي النقاش بطرح الأسئلة التالية:

سؤال المشاركات والمشاركين عن الفعالية؟ ما شعورك بمشاركة خبرتك ضمن المجموعة؟

ماذا كانت الذكريات عن النساء؟ وماذا كانت حول الرجال؟ وحول الحياة؟

ماذا كانت توقعات أسرتك منك؟

ماذا كانت توقعات المجتمع؟

ماذا كانت توقعاتك لحياتك وطموحاتك؟

الخطوة الثانية: التنشئة الاجتماعية وتحديد الأدوار وتشكيل الصور النمطية

(تحديد هوية النوع الاجتماعي)

تمرين (1):

- ابدأ/ي الجلسة بكتابة ما يلي على اللوح القلاب:
  - (حسب المجموعة المتدربة) في البلدة/ القرية/ المدينة التي أعيش فيها:

    على الرجال أن.....

    وعلى النساء أن .....

- ارصد/ي كافة الإجابات التي تطرحها المجموعة في قائمة تحت كلٍّ مما هو متوقع من الرجال والنساء بناءً على استجابات المشاركات والمشاركين. قم/ قومي بإدارة النقاش من خلال طرح الأسئلة التالية:
  - بمقارنة القائمتين، ما هي ملاحظتك؟ وماذا تقول هذه القوائم؟
  - كيف يرى الناس الأنشطة والصفات في كلٍّ من القائمتين؟
  - هل يمكن للرجال أو النساء عمل أشياء لم ترد في القائمة الخاصة بكل منهما؟
  - هل يمكن للنساء والرجال عمل أشياء وردت في القائمة المعاكسة لأي منهما؟
  - كيف تؤثر هذه الأدوار والمسؤوليات والتوقعات على حياة وخيارات كل من المرأة والرجل؟
  - كيف ينعكس ذلك على العلاقات بين النساء والرجال في المجتمع؟
- لخص/ـي النقاش: بأن سلوك ومسؤوليات وخيارات الحياة لكلٍّ من الرجال والنساء محدودة بأدوارٍ وصورٍ نمطيةٍ قررتها ثقافة المجتمع.
- اطلب/ـي من المشاركات والمشاركين أن يعرفوا مفهوم النوع الاجتماعي من خلال ما تم استعراضه ونقاشه حتى الآن.
- أعد/ي قائمة بإجابات المشاركات والمشاركين (يفضل عدم تكرار كتابة ما تم تدوينه، وتكفي الإشارة إلى ورودها ضمن القائمة).
- لخص/ـي وأوجز/ي التعريفات بإعادة صياغتها بأقرب صورة للمفهوم.

ملاحظة للمدرب/ـة: عادة ما تنشأ الصور النمطية من خلط أدوار النوع الاجتماعي بالأدوار المرتبطة بجنس الإنسان، عندما يعتقد أن أدوار النوع الاجتماعي مرتبطة بالتركيب البيولوجي وليست محددةً اجتماعيًّا فتنتج عن ذلك صور نمطية. تضع الصور النمطية كلاً من الرجال والنساء في أنماط «وقوالب» صلبة من شأنها أن تعزز الاعتقاد بأنها فروق بيولوجية.

هناك أدوار للنساء والرجال/ الأولاد والبنات تحدد نتيجة ما يفرضه ويصوغه المجتمع من صور نمطية وأفكار وقيم ومعتقدات وممارسات، وتتشكل هذه الأوار من خلال الأسرة والمجتمع ومؤسساته الأخرى المختلفة، والثقافة، والعرف والتقليد، والإعلام، والسياسات، والنظراء، ومكان العمل..

أما ما هو مرتبط بجنس الإنسان (ذكرًا أو أنثى): الإنجاب، والتناسل مثل الحمل والولادة وإرضاع الأطفال طبيعيًّا للنساء، والتخصيب للرجال.

عرض المفهوم:

النوع الاجتماعي: يعبر عن الأدوار والعلاقات والمسؤوليات والحقوق والواجبات للرجال والنساء التي يحددها المجتمع، كما الصفات والقيم التي ترافقنا كذكور أو إناث بما فيها ما يمكن قوله أو عمله، ويحددها الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي. والنوع الاجتماعي مكتسب ويتغير بتغير المكان والزمان.

الجنس: هو الفرق البيولوجي الطبيعي بين الذكر والأنثى. وهو فرق يولد مع الإنسان ولا يمكن تغييره، ووجد من أجل أداء وظائف محددة تختلف من الذكر إلى الأنثى. وهو سابق لكل اختيار واكتساب ومحدد بصفات ثابتة لا تتغير.

لتثبيت المفهوم، يمكن الطلب من المشاركات والمشاركين أمثلة إضافية على سمة من سمات مفهوم النوع الاجتماعي: الاختلاف في أدوار النساء والرجال، حسب الإطار الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، ومتغير بتغير المكان والزمان.

تمرين (2)

مراجعة أهداف الجلسة التدريبية، ووضح/ـي أن ثقافة المجتمع تعزز الصور النمطية حول الرجال والنساء في المجتمع، وذلك من خلال ما تمارسه من عادات وما ترده من كلمات، خاصة الأمثال والأغاني الشعبية والقصص والأساطير والألعاب..

وضحـ/ـي للمشاركات والمشاركين أنه سيتم تقسيم المجموعة الرئيسية إلى 3 مجموعات (يراعى في تقسيم المجموعات مختلطة: الجنس، أو إذا كانت المشاركات والمشاركون من مدن وقرى مختلفة).(المدة 20 دقيقة)

مهام كل مجموعة:

- الأولى: رصد كافة ردات الفعل لأسرة تم إبلاغها بأنها رُزقت بمولود (ذكر) في قائمتين (ردات فعل إيجابية، ولماذا؟ وردات فعل سلبية، ولماذا؟).
- الثانية: رصد كافة ردات الفعل لأسرة تم إبلاغها بأنها رزقت بمولودة (أنثى) في قائمتين (ردات فعل إيجابية، ولماذا؟ وردات فعل سلبية، ولماذا؟).
- الثالثة: ترصد ما تعرف من أغنيات وأمثال شعبية وألعاب.. تستخدم مجتمعيًّا في التعبير عن أدوار الرجال والنساء.

دعوة المجموعات الثلاث للعودة إلى المجموعة الرئيسية، لتقوم كل مجموعة بعرض نتائج عملها، في العرض حول الولد: يتم التطرق إلى موضوع: السند، العزوة، حمل اسم الأسرة، حماية...
البنت: الضعف، الحاجة للحماية، "همّ البنات..."، الشرف.
الأمثال الشعبية والأغاني ودورها في تعزيز هذه الصور النمطية والمحافظة عليها.

ما هي المؤسسات المجتمعية التي تسهم في تعزيز هذه الصور النمطية؟ وكيف ذلك؟

من الإجابات المحتملة: الأسرة، الإعلام المرئي والمكتوب، الإعلانات، الحكومة، القانون، نظام التعليم...

أجمِل/ـي النقاش بالإشارة إلى:

كيفية تعزيزها الصور النمطية وتحديد خيارات الناس رجالاً أو نساءً بناءً على هذه التوقعات، كما أنها تعزز علاقات القوة بين المرأة والرجل في المجتمع.

علاقات النوع الاجتماعي: التوزيع غير المتساوي للقوة في العلاقات بين النساء والرجال في المجتمع،بسبب ما يحدده المجتمع من حقوق ومسؤوليات للنساء والرجال فيه. تتعزز هذه العلاقات نتيجة الأدوار والتوقعات المحددة مسبقًا لكلٍ من المرأة والرجل، وقدرة كل منهما على الوصول إلى الموارد والتحكم فيها، والنظرة المجتمعية، والقيمة الممنوحة لهذه الأدوار.

تمرين (3)

كتابة مفهوم التمييز على أساس النوع الاجتماعي على الورق القلاب: سؤال المشاركات والمشاركين عن معنى هذا المفهوم بالنسبة لكل منهم/ن؟

تطوير الفكرة لدى المشاركات والمشاركين من خلال أسئلة عن الفروق في معاملة الولد والبنت في الأسرة، والمرأة والرجل في المجتمع:

- كيف ينعكس هذا الفرق في المعاملة على سلوك النساء والرجال في المجتمع، والمشاركة في الحياة العامة؟
- في رأيك، كيف يؤثر هذا التمييز في سياق عمل الهيئة المحلية، سواء من قبل الموظفات والموظفين، أو الأعضاء والعضوات، أو المواطنين والمواطنات؟
- أين تلاحظون ذلك في الحياة العملية؟ خاصة ضمن التعاملات في الهيئة المحلية؟

بعد النقاش ورصد ماذا يعني المفهوم من وجهة نظر المشاركات والمشاركين، يتم تقديم تعريف مفهوم التمييز على أساس النوع الاجتماعي:

التمييز على أساس النوع الاجتماعي: يعني المعاملة غير العادلة وغير المتكافئة للرجل أو المرأة بسبب الجنس الذي ينتمي إليه أي منهما، وليس بناء على القدرات الفردية، والمهارات والمواهب الشخصية لأي منهما.

كما يمكن تعريفه على أنه: ممارسات سلبية أو إيجابية، انعكاسًا لاتجاهاتٍ واعتقاداتٍ، تجاه الرجال أو النساء لانتمائهم/ن إلى جنس معين، بحيث يكون هناك تفضيل لجنس على الآخر.

التمييز الإيجابي: معايير وإجراءات توجَّه لصالح فئة أو طرف معين تهدف إلى منع التمييز ضد هذه الفئة والقضاء عليه، مثل (الكوتا التي تخصص عددًا من المقاعد في البرلمان للنساء لا يقل عن نسبة معينة، وفي الهيئة المحلية كذلك، وتوظيف نسبة لا تقل عن 5% من ذوي الإعاقات الجسدية).

نقاش حول مفهوم التمييز الإيجابي:

سؤال المشاركات والمشاركين عن إمكانية تبني الهيئة المحلية لتمييز إيجابي نحو فئة في المجتمع المحلي؟

ما الفئة التي سيتم اختيارها؟

ولماذا تم اختيار هذه الفئة؟

ما الإجراء/ المعيار الذي سيتم تطبيقه؟

الاستماع إلى إجابات أكثر من مشاركـ/ـة ورصدها.

مناقشة قابلية التدخلات المطروحة للتطبيق! والأثر المتوقع لتطبيقها!

إجمال النقاش بأثر تبني التدخلات للتمييز الإيجابي في تعزيز قدرة الفئات الأقل قدرة للوصول فرص متكافئة.

ملحق (1)

الجنس والنوع الاجتماعي	
الجنس	الأدوار الاجتماعية
صفات طبيعية (فسيولوجية)	ثقافة، اتجاهات فكرية سائدة في المجتمع، قوانين، تشريعات، ظروف اقتصادية، بيئة محيطة، ظروف سياسية
ذكر/ أنثى	امرأة/ رجل
ميزات جنسية	ميزات اجتماعية/ ثقافية/ وضع/ مكانة
أعضاء/ وظائف	أدوار، علاقات، مسؤوليات، حقوق، واجبات
ثابتة/ لا تتغير	متغيرة/ حسب المكان والزمان
أفراد	جماعة/ محيط/ مؤسسات/ مجتمع

ملحق (2)

صور نمطية	
المرأة	الرجل
تعتمد على غيرها	مستقل
عاطفية	عقلاني
ضعيفة	قوي
منفذة	مقرر
ربة بيت	معيل
تابعة	قائد
مسالمة	شجاع
حذرة	مغامر
سكرتيرة	مسؤول/ رئيس
ناعمة/ رقيقة	قوي

خطة الجلسة (4): مفاهيم النوع الاجتماعي- مفاهيم تنموية	
الأهداف	التعرف على مفاهيم أساسية في النوع الاجتماعي والتنمية: الدور الثلاثي للمرأة، الوصول للموارد والتحكم بها. الحاجات العملية والاستراتيجية، العدالة-التكافؤ/ المساواة. التعرف على مفهوم الموازنة. وصف آثار النوع الاجتماعي على المشاريع التي تنفذها الهيئات المحلية.
الاحتياجات التدريبية	لوحة فليب تشارت، أقلام فلو ماستر، شريط لاصق. لتمثيل المساواة والتكافؤ: كمية محددة من الحبوب (مكيالان متساويان تمامًا). وعاء عميق يمكن أن يتسع لكمية الحبوب. صحن مسطح. قناعان واحد يمثل وجه اللقلق، والآخر وجه ثعلب. (من الممكن الاستعاضة عنهما بقراءة قصة الثعلب واللقلق).
الأنشطة الرئيسية	مناقشة موضوع النوع الاجتماعي كقضية تنموية من خلال التركيز على أهم المفاهيم التي تمكّن من قراءة الخطط والسياسات التنموية بمنظور النوع الاجتماعي. التعريف بهذه المفاهيم من خلال أنشطة وتمرينات تعزز تعلمها واستخدامها كأدوات تحليل: من خلال التعريف بمفهوم أدوار وحاجات النوع الاجتماعي، ومدى مراعاة تلبية حاجات النساء وأخذها بالاعتبار في التخطيط والتنفيذ للبرامج، كما في الوصول والتحكم في الموارد المتوفرة. تقدير الدور الثلاثي للمرأة، والتركيز على مساهمتها ودورها الإنتاجي غير المقدر، مقابل فرصها في الوصول للموارد والتحكم فيها.
ترتيب الجلسة	عمل مجموعات صغيرة. عرض. نقاش. لعب أدوار.
الوقت	6 ساعات
الملاحق	حالة دراسية - مشروع تم اقتراحه وتنفيذه من أحد المجالس المحلية. الدور الثلاثي للمرأة وتقسيم العمل حسب النوع الاجتماعي. الوصول والتحكم. حالة دراسية - حياة فتاة. الحاجات العملية والاستراتيجية. الموازنة (100%- القطاعات).

ثالثا:
مفاهيم النوع الاجتماعي، مفاهيم تنموية

- التحضيرات للجلسة:
- كتابة أهداف الجلسة لكل فعالية على ورقة منفصلة.
- إعداد ورقة كتب عليها المفهوم، وتقسيم العمل على أساس النوع الاجتماعي (في حالة توفر جهاز عرض، يمكن إعداد كافة المفاهيم والمعلومات المطلوبة، ويمكن إعدادها على شكل عرض).
- عمل ملخص للمشهد التمثيلي - حول الوصول والتحكم.
- الحالات الدراسية جاهزة بعدد كافة المشاركات والمشاركين.
- للمشهد الذي يمثل التكافؤ والمساواة: تحضير الأقنعة المناسبة وجه بمنقار طويل مدبب للقلق، ووجه آخر عريض ومستدير، إضافة للأوعية المسطح، والعميق، مع مكيالين من الحبوب

تقديم الجلسة التدريبية وتقديم أهدافها:

توضيح ما يلي للمشاركات والمشاركين: يعتبر إدراك ما تعنيه مفاهيم النوع الاجتماعي، وتطبيقها واستخدامها في تصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع والخطط، وعمليات التقييم من الخطوات الأساسية لضمان المنحى الحساس للنوع الاجتماعي، والذي من شأنه تعزيز العدالة الاجتماعية، بدءًا من عمليات تقييم الاحتياجات لكلٍ من الرجال والنساء، والتخطيط والتنفيذ، والمخصصات التي ترصد لتلبية هذه الاحتياجات.

لذا، فإن الهدف من جلسة اليوم ونشاطاته هو التعرف على هذه المفاهيم.

الخطوة الأولى: أدوار النوع الاجتماعي

تمرين (1):

- توفير بطاقات ملونة (عددٌ كافٍ منها للمجموعة- 100 بطاقة حجم A5).
- احرصـ/ـي على ترتيب المجموعة بشكل تكون فيه لوحة العرض واللوح القلاب «ورق الفليب تشارت» في مكان واضح للجميع.
- الطلب من المشاركات والمشاركين في عملية عصف ذهني إعداد قائمة بكافة أنواع العمل الذي يقوم به الناس في أي موقع كان: الريف، المدينة، البيت، المجتمع... بكتابة كل نوع على بطاقة واحدة وبخط واضح يمكن قراءته من الجميع. (وضحـ/ـي أنه مع المجموعة 7 دقائق لذكر أكبر عدد ممكن من الأعمال المختلفة).
- الطلب من المشاركارت والمشاركين في المجموعة تثبيت كل بطاقة في مكان يمكن مشاهدته من قبل كافة المشاركات والمشاركين.

من الأمثلة التي قد يوردها المشاركات والمشاركون: زراعة، بناء، البيع (التجارة) في السوق، عمل مكتبي، الحصاد، التنظيف، الطبخ، إطعام الأطفال، الصيد...

- إذا قام المشاركات والمشاركون بذكر مهن: محامي/ة، دكتور/ة، محاسب/ة،
- قم/ قومي بتصنيفها مقابل أجر، ومقابل... أو ما يقابله.
- التوضيح للمشاركات والمشاركين أنه حسب نظريات التنمية يصنف العمل إلى 3 فئات:

الإنتاجي: إنتاج بضائع أو خدمات مقابل أجر، تجارة، وسيلة لكسب العيش، الجهد الذي يساهم اقتصاديًّا للعائلة، والمجتمع، ويتضمن العمل مدفوع الأجر، إنتاج المحاصيل، التسويق، المنتوجات الحرفية، الصيد، الصناعة، البناء.

العمل الإنجابي: رعاية حياة الناس والمحافظة عليها ضمن الوحدة المنزلية، وتتضمن: رعاية الأطفال، تحضير الطعام، التنظيف، الرعاية الصحية للآخرين، أعمال الصيانة للمنزل، والاهتمام بالحديقة المنزلية.

العمل المجتمعي: يتضمن المساهمة في صيانة المجتمع ككل والمحافظة عليه من ناحية إيجاد منشآت، عيادات، مدارس، تنظيم الاحتفالات والمراسم والمشاركة فيها، الصلحة (الوساطة)، جاهة العرس، وضع قوانين، الدعوة إلى تلبية احتياجات المجتمع مثل إنشاء شبكة مياه.

- الطلب منهم/ن تصنيف الأنواع المختلفة للعمل على البطاقات، حسب أين تقع ضمن التصنيف المذكور.

تمرين (2):

اليوم المكون من 24 ساعة:

- تقسيم المجموعة الكبيرة إلى 3 مجموعات مختلطة (عندما تكون المجموعة المتدربة من الجنسين أو من مدن وقرى مختلفة)، الطلب من كل مجموعة:
  - اختيار النماذج التالية لأسرة في الريف/ المدينة:
  - فيها الزوجان يعملان خارج المنزل،
  - الزوج يعمل خارج البيت، والزوجة لا تعمل خارج البيت.
  - نموذج الزوجة تعمل والزوج لا يعمل خارج المنزل.
  - كما يمكن أن يكون النموذج الثالث (اختيار الفتيات والفتيان/ الشباب والشابات أوقاتهم/ن).
- لكل نموذج من الأسر المذكورة أعلاه تحديد أفراد الأسر: عددهم/ن، وأعمارهم/ن، وطبيعة عمل كل من الأزواج العاملة خارج المنزل.

المطلوب تعبئة النموذج المرفق، حول كيف يقضي كل من الزوجين كافة المهام والأنشطة التي يقوم بها كل منهما خلال اليوم (24 ساعة).

- يبدأ ذكر الأعمال والأنشطة المرتبطة بكل من الزوجين من لحظة الاستيقاظ من النوم.

(عمل المجموعات لمدة 20 دقيقة).

- بعد ذلك وجه/ـي انتباه المجموعات للمهمة التالية:

على الجدول المرفق في العمود (3)، وضع إشارة(??) عند العمل إن كان مدفوع الأجر، ووضع إشارة(??) في العمود (4) مقابل العمل/ النشاط الذي يقدر مجتمعيًّا.

التوضيح خلال النقاش للمشاركات والمشاركين: أن قائمة المدفوع وغير المدفوع تتضمن (عملاً وغير عمل). ماذا يعني هذا الكلام؟ وكيف يمكن التفريق بينهما؟؟: باستخدام قاعدة (الشخص الثالث)،إذا كان بالإمكان دفع مقابل لشخص آخر ليقوم بنشاط معين يعد هذا عملاً مثل: رعاية الأطفال، الاهتمام بالوحدة المنزلية "تنظيف..."، إحضار أغراض من السوق.... تعتبر هذه الأنشطة عملاً حتى لو لم تتقاضَ أجرًا عليها.

لكن، لا يمكن أن تدفع لشخص ليأكل أو ينام عنك، لذا، لا تعتبر هذه الأنشطة عملاً.

أو: تقوم كل مجموعة برسم دائرتين كبيرتين واضحتين، تقسم كل منهما إلى أربعة قطاعات حسب نسبة الوقت الذي يقضيه كل من المرأة والرجل في العمل:

- الإنتاجي. - الإيجابي. - المجتمعي. - والقطاع الرابع يمثل وقت الفراغ.

(لمدة 10 دقائق).

(مثال افتراضي توضيحي – للمدرب/ـة)

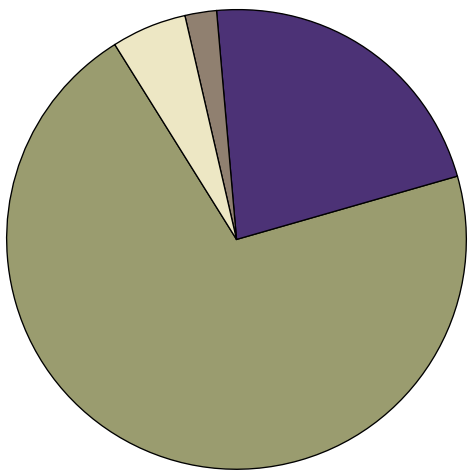

دعوة المجموعات إلى العودة للمجموعة الكبيرة، وإتاحة المجال لكل مجموعة لتعرض عملها.

وبعد ذلك تركيز النقاش بالأسئلة التالية:

- ماذا نلاحظ بالنسبة لكيفية قضاء كلٍّ من المرأة والرجل للوقت؟ ووقت الفراغ لكل منهما؟

- (في حالة توفر نماذج متنوعة من القرية والمدينة: ما الفرق بين الوقت الذي تقضيه المرأة والرجل في الريف مقارنة بوقت المرأة والرجل في المدينة؟؟
- الأولاد والبنات والشباب والشابات أيضًا؟
- ماذا نستنتج من خلال التمرين؟

لخص/ي النقاش بالنقاط الرئيسية التالية:

- كل مجتمع يحدد مهام مختلفة للنساء والرجال (ما يعرف بتقسيم العمل على أساس النوع الاجتماعي).
- في معظم الثقافات يقوم كل من المرأة والرجل بالعمل الإنتاجي. ولكن النساء غالبًا مسؤولات بشكل رئيسي عن الدور الإنجابي.
- وبالرغم من أن النساء والرجال مشاركون في العمل المجتمعي، فإن الرجل يبرز أكثر في الأدوار العامة ذات القيمة الاجتماعية المميزة المرتفعة، مثل رئاسة مجلس، قيادة مراسم عامة.
- لأن النساء توجد في الأنواع الثلاثة من العمل- عادة ما يطلق عليه الدور الثلاثي للمرأة، وبينما العمل الإنتاجي معترف به ويقدر عاليًا اجتماعيًّا- فإن الدور الإنجابي (الذي يؤدى بشكل رئيسي داخل البيت) ليس له تلك المكانة أو التقدير أو حتى الاعتراف به، ودائمًا يتوقع من النساء المشاركة في الأعمال المجتمعية والإنتاجية إضافة إلى عملهن الإنجابي.
- وقت المرأة يستهلك في أنشطة غير مدفوعة الأجر (التنظيف، الطبخ، الاهتمام بالأطفال...) والتي لا تعتبر عملاً لأنها لا تتضمن أي كسب، بالتالي فإن وقت المرأة يعتبر أقل قيمة من وقت الرجل لأنهن قد لا يجنين دخلاً ماديًّا.
- العمل مدفوع الأجر الذي تشغله النساء، مرتبط غالبًا بالدور الإنجابي مثل: معلمة، ممرضة... كما أنها مهن ذات أجر قليل، فعمل المرأة المدفوع وغير المدفوع قيمته متدنية.
- عندما تعمل النساء بأجر، تبقى في الغالب عملية الاهتمام بالوحدة المنزلية مسؤوليتهن، وبالتالي تضاف إليهن مهام ومسؤوليات.
- نظرًا لأن عمل المرأة غير مقدر ولا يجلب الدخل المرتفع، فإن النساء أقل قدرة في الوصول إلى الموارد والتحكم بها سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع.
- أدوار النوع الاجتماعي وتوفر الخدمات:
- تقسيم المشاركات والمشاركين إلى مجموعتين: طرح الأسئلة التالية للنقاش داخل المجموعتين:

  كيف يؤثر توفر ونوعية الخدمات المطلوبة من الحكومة المحلية على أدوار النوع الاجتماعي لكل من النساء والرجال في المجتمع الذي تنتمي له؟ مع التوضيح بأمثلة.

  وكيف تؤثر في قضاء الوقت لكل من الرجال والنساء؟
- بعد الاستماع لنتائج عمل المجموعتين، التلخيص بالتركيز على النقاط التالية:
  - تؤثر نوعية الخدمات التي تقدم للمجتمع على الأدوار الخاصة بكل من الرجال والنساء، واستخدام الوقت لكل منهما، لكن غالبًا التقليص في/ أو عدم الاهتمام الكافي بالخدمات الاجتماعية يلقي بثقله على المرأة أكثر من الرجل، تقليص الاهتمام بالخدمات الصحية للأطفال، أو كبار السن أو الفئات ذات وضع صحي معين، مثلاً غالبًا ما يترتب عليه زيادة في عمل المرأة غير مدفوع الأجر.
  - الاهتمام بالبنى التحتية من شبكات مياه وكهرباء، أو حتى فتح الشوارع وصيانتها وتعبيدها، أو مدارس للذكور وأخرى للإناث لمراحل التعليم الأساسي والثانوي، لها آثار تتراوح بين عدم وصول النساء/ الفتيات إلى مرافق حيوية مثل التعليم، والمراكز الصحية، بسبب عدم الشعور بالأمان وعزلهن، أو يترتب عليها قضاء وقت أطول في الاهتمام بالوحدة المنزلية...

إن تناول الأدوار بهذه التفاصيل يهدف إلى رفع الوعي بمدى أهمية الأدوار التي تقوم بها المرأة ومدى مساهمتها في الإنتاج على مستوى الوحدة المنزلية والمجتمع وعلى المستوى الوطني، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تقدير عمل المرأة على المستوى المعنوي، إضافة لتقديره ماديًّا، كما قد يعزز توجه المشاركة وإعادة توزيع الأدوار بين الرجال/ الأولاد والنساء/ البنات، ما يوفر وقتًا للنساء للقيام بأعمال أخرى أكثر إنتاجية، أوتطوير قدراتهن ليكنّ منافسات في سوق العمل.

إن الفهم الحقيقي للأدوار وما تتضمنه من قيمة في المحافظة على قوة المجتمع وبقائه، كما أن مساهمة المرأة في إنتاج الخدمات وتقديمها، يعتبران مساهمة في الدخل القومي بما تقوم به من أدوار وحسب تعريف العمل، بما يسهم في تحقيق الرفاه للأسرة والمجتمع، مع عدم وجود تقدير مادي أو حتى معنوي لهذه الأدوار. من المهم جدًّا الوعي بما تتضمنه هذه الأدوار، كما تسمية الأشياء بمسمياتها.

النوع الاجتماعي والاقتصاد:

أحيانًا يتم الحديث عن الاقتصاد وكأن لا علاقة له بالنوع الاجتماعي، وكأنه متعادل للنوع الاجتماعي، ما علاقة السوق والمال والفوائد وسياسات التجارة بالنوع الاجتماعي؟ وما علاقة ذلك بالمرأة والرجل؟

يتكون الاقتصاد من المجموع الكلي للأنشطة الإنتاجية لملايين البشر، من خلال المشاركة بإنتاج الاقتصاد، فإن النساء والرجال يعملون على تدبير الموارد (النادرة والمتاحة) من أجل توفير الرفاه لأنفسهم/ن وأسرهم/ن، ويتكون الاقتصاد من مؤسسات/بنى ونظم وهياكل تتضمن علميات يقوم من خلالها المرأة والرجل بتوفير الرفاه، والمحافظة على حياة الأفراد.

يتغير النوع الاجتماعي حسب الوضع السائد/ الحالي، في حالة الفقر في الأسرة مثلاً تتغير الأدوار، كما تتغيرفي حالة الغنى.

العلاقة بين الاقتصاد والنوع الاجتماعي هي أن الرجال بشكل عام لهم السيادة في الاقتصاد لأنهم في العديد من الحالات الأكثر وصولاً للموارد والتحكم بها : فرص التعليم / مجالات متقدمة واختصاصات، الاطلاع.

الاقتصاد أيضًا منحاز لأن حاجات كل من النساء والرجال لا تتم تلبيتها بشكل متكافئ أو متساوٍ ضمن البنى والنظم الاقتصادية.

العمل (مفهوم)

كل نشاط لإنتاج سلع أو خدمات يقوم به الأشخاص المشتغلون بالأنشطة، ويدخل إنتاجهم أو خدمتهم في إحصاءات حساب الدخل الوطني. ويشمل الأشخاص الذين يشتغلون في إنتاج السلع والخدمات الاقتصادية بغض النظر عن تسويقها.

العمل الإنتاجي: هو العمل المعترف به وله قيمة مجتمعية، لأنه يدخل في الحسابات الوطنية مثل الناتج الوطني الإجمالي.

مثال: إن الفلاحة حين تقوم بإنتاج الحبوب أو الخضراوات لإطعام عائلتها لا يتم تصنيفها كعاملة، في حين أنها عندما تبيع إنتاجها هذا وتستخدم حصيلته في إنتاج الطعام تعد مساهمة منها في اقتصاد المجتمع.

العمل الإنجابي: يشمل رعاية وصيانة المنزل والأسرة، مثل: إنجاب الأطفال والاهتمام بهم، تجهيز الطعام، وجلب الحطب والماء، والتسوق... هذا العمل لا يعتبر منتجًا وهو غير مدفوع الأجر ولا تشمله الإحصاءات الاقتصادية.

العمل الاجتماعي والسياسي: يشمل التنظيم الجماعي للأنشطة الاجتماعية، مثل الأنشطة الموجهة لتحسين وضع السكان في المجتمعات المحلية (مثل عضوية المجالس، رئاسة الأندية، حل النزاعات، ترؤس مراسم أو احتفال، المشاركة في التجمعات والمنظمات والأنشطة السياسية المحلية)، ولا يؤخذ به في التحليلات الاقتصادية إلا نادرًا، وغير مدفوع الأجر إذ يعتمد عادة على التطوع، وهو ضروري للتنمية الثقافية والسياسية للمجتمعات.

اقتصاد الرعاية: هو العمل المتعلق بالأنشطة التي يتم من خلالها المحافظة على الموارد البشرية كالإنجاب، ورعاية الأسرة والمجتمع، وجمع الوقود، وجلب المياه، وإعداد الطعام، ورعاية الأطفال، والقيام بالواجبات المنزلية، والرعاية الصحية وصيانة المنزل. هذه الأنشطة غالبًا ما ينظر إليها على أنها ليست اقتصادية ولا يدفع عنها أي تعويض مالي.

ملحق: اليوم (24 ساعة)

الوقت - الساعة	أعمال وأنشطة المرأة	أعمال وأنشطة الرجل	مدفوع الأجر[1]	له تقدير مجتمعياً

الخطوة الثانية: الحاجات العملية والاستراتيجية للنوع الاجتماعي

خطة الجلسة (5): الحاجات العملية والاستراتيجية (90 دقيقة)	
الأهداف	توضيح الفرق بين الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية. إعطاء أمثلة على تدخلاتٍ من شأنها تلبية حاجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية والاهتمام بها.
الاحتياجات التدريبية	أوراق وأقلام. فليب تشارت وأقلام فلو ماستر. بطاقات ملونة بحجم A5 عدد كافٍ (50- 100 بطاقة).
الأنشطة الرئيسية	عرض. نقاش. دراسة حالة.
ترتيب الجلسة	عمل مجموعات صغيرة. عرض. نقاش.

(1) تضاف هذه المعلومة بعد إنجاز تحديد الأنشطة التي يقوم بها كل من الرجال والنساء ورسم القطاعات لقضاء الوقت.

الوقت	ساعة ونصف الساعة.
الملاحق	الحاجات العملية والاستراتيجية. تمرين - الحاجات والأدوار. حالة دراسية- الحاجات العملية والاستراتيجية (قصة حياة فتاة).

الخطوات:

- كتابة العبارة التالية على اللوح/ الورق القلاب..... كإنسان/ـة أحتاج إلى:.....
- كتابة استجابة المشاركات والمشاركين في قائمة على اللوحة القلابة.
- سؤال المشاركات والمشاركين: هل هناك فرق بين الرجال والنساء في هذه الحاجات؟!
- الطلب من المشاركات والمشاركين إكمال العبارات التالية:
  - امرأة متزوجة حملت وهي تعمل في بنك. عند الوضع هي بحاجة إلى...
  - رجل يعيل الأسرة وقد فقد عمله فهو بحاجة إلى...
- الاستماع إلى إجابات أكثر من مشارك ومشاركة على كل عبارة. في حالة وجود إجابات مختلفة.
- إذًا: تختلف حاجات النساء عن حاجات الرجال لاختلاف الأدوار التي يقوم بها كل منهما.
- الحاجات الأساسية وحاجات النوع الاجتماعي

حاجات الإنسان الأساسية مصنفة هرميًّا كما صنفها ماسلو:

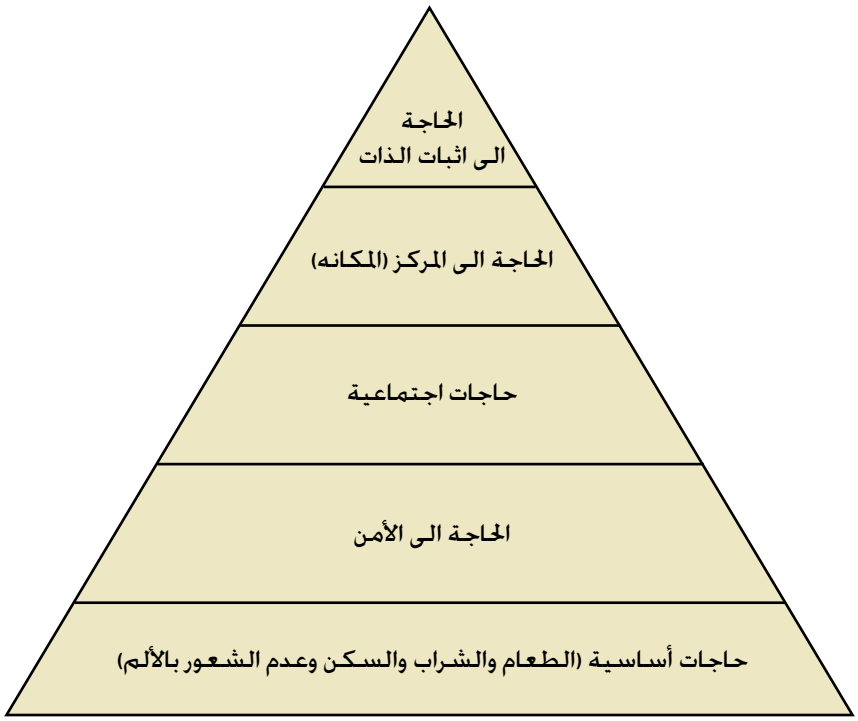

يتساوى جميع البشر في حاجاتهم الأساسية ولكن، يتفاوتون في الحاجات الأخرى وفقًا لتفاوت:

- أدوارهم ومراكزهم في المجتمع، الرجاء إعطاء مثال
- أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، الرجاء إعطاء مثال
- أوضاعهم السياسية والأمنية، لرجاء إعطاء مثال

معلومات: تتحدد الحاجات العملية والاستراتيجية للنوع الاجتماعي بناءً على الأدوار التي يقوم بها كل من الرجال/ الأولاد والنساء/ البنات في المجتمع الذي يعيشون فيه، وبما أن للرجال والنساء أدوارًا مختلفة، فإن إمكاناتهم في الحصول على الموارد/ المصادر والتحكم بها هي مختلفة، إذًا، حاجاتهم (العملية والاستراتيجية) مختلفة.[2]

الحاجات العملية والاستراتيجية للنوع الاجتماعي:

تتميز الحاجات العملية للنوع الاجتماعي بما يلي:

- لها طبيعة ملموسة/ عملية، ولها علاقة بالحياة اليومية.
- تأثير تلبيتها آنيٌّ ونلمسه على المدى القريب.
- لها طبيعة مادية أكثر منها أيديولوجية، محسوسة من قبل جميع الأفراد.
- تلبيتها تسهل على كل من النساء والرجال أداء الأدوار التي حددها لهم/ن مجتمعهم/ن.

أما الحاجات الاستراتيجية للنوع الاجتماعي

- لها طبيعة مجردة، ليس من السهل أن نراها، مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية (بين النساء والرجال).
- تأثير تلبيتها يمكن أن نلمسه فقط على المدى المتوسط وأكثر على المدى البعيد.
- لها طبيعة أيديولوجية لها تأثير على السلوك والمواقف والتوجه والتعامل، محسوسة من قبل النساء ومن قبل الرجال الذين يمتلكون الحس والوعي بقضايا النوع الاجتماعي فقط.
- لها تأثير على علاقات القوى في المجتمع.
- تلبيتها تؤدي إلى تغيير الأدوار، وبالتالي تغير في الوضع والمكانة.
- أهم فارق بين الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية للنوع الاجتماعي: تلبية الحاجات العملية لا تتضمن أي تحدٍّ لأي نوع من العلاقات، فيما تلبية الحاجات الاستراتيجية تتضمن تحديًّا للموقع الدوني (للمرأة) في المجتمع.

تمرين (3): بناء على مفهومي الأدوار والحاجات

عمل في مجموعات:

التوجه للمشاركات والمشاركين بتحديد ما يلي:

- ما الأدوار الإنتاجية والإنجابية والمجتمعية التي يقوم بها الرجال والنساء في التجمع الذي تعيشون فيه (مدينة، بلدة، قرية)؟
- ما الحاجات العملية والاستراتيجية التي تترتب على هذه الأدوار؟
- ما التدخل/ الدور الذي تقوم به الهيئة المحلية لتلبية هذه الاحتياجات؟ أو عليها القيام به لتلبية هذه الحاجات؟

(2) المصدر: المصدر الأصلي: Through the Lens of Gender وكارولين موزير تخطيط وتنمية النوع الاجتماعي 1993.

المرأة			
الدور	الحاجات العملية	الحاجات الاستراتيجية	التدخل

الرجل			
الدور	الحاجات العملية	الحاجات الاستراتيجية	التدخل

ملحق(1)

الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية

كانت سامية تحلم منذ صغرها بأن تصبح محامية تدافع عن الفقراء، وخاصة النساء، وبمجرد حصولها على شهادة التوجيهي بتفوق بدأت تقترب من حلمها، لكن إصابة والدها بسكتة دماغية وبالشلل التام، غيّرت مجرى حياتها، حيث إنها الأكبر بين إخوتها وأخواتها، فكان عليها أن تخرج للعمل من أجل مساعدة عائلتها التي تعاني الفقر مع عدم وجود أي دخل للأسرة. وبعد بحث طويل حصلت على عمل في أحد مشاغل الخياطة في مركز المدينة. كانت سامية تعيش في بلدة تبعد عن مركز المدينة، وكانت تمشي مدة تصل إلى نصف ساعة -في طريق غير معبد، ونادرًا ما كانت تمر منه سيارات، حيث إن هذا الطريق من وجهة نظر أصحاب الحافلات تدمر سياراتهم- من بيتها إلى الشارع الذي يمكنها عنده أن تستقل سيارة، وتستغرق رحلتها في السيارة إلى مكان عملها ثلاثة أرباع الساعة، فكانت تغادر بيتها في تمام الساعة الخامسة صباحًا، إذ يبدأ يوم العمل لديها في تمام الساعة السابعة صباحًا، وأي تأخير كان يخصم من أجرها اليومي، وينتهي يوم العمل الساعة الخامسة والنصف مساء، وكانت تتقاضى 50 شيقلاً في اليوم تنفق منها 10 شواقل بدل مواصلات.

كما أن الحالة الصحية لأم سامية لا تمكنها من الخروج للعمل لمساعدة أطفالها -حيث أجبت 12 من الأبناء والبنات توفي منهم (3)، إضافة إلى أن عليها الاهتمام بزوجها المريض ورعايته، حيث لا يوجد في بلدتها أي مرفق صحي يوفر الرعاية الصحية للأفراد في مثل حالته.

وفي نهاية كل شهر، وبمجرد الحصول على الراتب، كانت سامية تعيش حالة من التوتر والقلق، فكيف تعمل على صرف راتبها بما يغطي متطلبات الحياة لأسرتها: أجرة البيت، ودفع فاتورة الماء والكهرباء، والعلاج، ودفع الفاتورة الكبيرة لصاحب الدكان، وغيرها..

وفي أحد الأيام وجدت على باب المشغل إعلانًا خاصًّا بالفتيات الحاصلات على شهادة التوجيهي، ما سيؤهلها للحصول على ترقية تحسن من دخلها، فرحت سامية كثيرًا، لكن فرحتها لم تكتمل، بمجرد دخولها إلى مكان عملها وجدت جميع صديقاتها يتحدثن عن الإعلان، فالشروط بالنسبة لها تعجيزية، فهي لا تستطيع دفع واجبات التعليم المسائي، كما أنها لن تتمكن من الغياب ثلاث مرات في الأسبوع مع اقتطاع الغياب من أجرها الذي لا يكفي عائلتها دون أي اقتطاعات.

بعد دراسة الحالة المرفقة، الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي الحاجات العملية التي أجاب عنها عمل سامية ؟
- هل أجاب عمل سامية عن حاجات استراتيجية؟ إذا كان الجواب نعم، ما هي؟
- بناء على المعلومات الواردة سابقًا، هل يمكن أن نقول إن حالة سامية قد تحسنت؟
- ماذا عن مكانتها؟
- حاول/ي تحليل ذلك بالاستناد إلى إجابة الأسئلة الواردة في الجزء السابق.
- لو كانت سامية وأسرتها واحدة من سكان المنطقة التابعة لهيئتكم/ن المحلية، فماذا ستعملون لتلبية الحاجات العملية والاستراتيجية لها وللفتيات في نفس وضعها؟

الاستنتاجات:

تلبية الحاجات العملية لا تسهم بالضرورة في تلبية الحاجات الاستراتيجية، بالتالي لا تسهم في تغيير المكانة للأفراد في المجتمع.
من المهم التعرف على الحاجات للسكان وأخذها بالاعتبار من أجل العمل على تلبيتها ضمن السياسات والخطط والبرامج والمشاريع التي تنفذها الحكومة المحلية.

الخطوة الثالثة: المصادر والموارد، الوصول اليها والتحكم بها

(ساعة ونصف الساعة)

الهدف: التعرف على مفهوم الموارد، وتحديد الموارد المتاحة على مستوى الأفراد، والوحدة المنزلية، والمجتمع المحلي.

كثيرًا ما تتأثر أدوارنا ومكانتنا ومدى مشاركتنا في المجتمع بما نحصل عليه من موارد ومصادر، وبمدى سيطرتنا وقدرتنا على التصرف بها وعلى توزيعها.

تقسيم المشاركات والمشاركين إلى 3 مجموعات تعرض الموارد المتاحة:

- على مستوى الوحدة المنزلية (المجموعة الأولى).
- على مستوى المجتمع المحلي (المجموعة الثانية).
- المؤسسات (المجموعة الثالثة).
- وتصنيفها إلى: بشرية، مادية، أخرى.

الموارد والمصادر تتضمن:

1. موارد ومصادر مادية:

- أموال مثلاً (راتب عمل مأجور جزئي أو كامل) أو توفير أو قرض.
- ذهب وصيغة، أرض، بيت، شقة، عيادة، ورشة، سيارة.
- معدات، مواد خام... إلخ.
- أسهم وحصص في شركات أو بنوك أو غيرها.

2. موارد ومصادر بشرية:

- أفراد أسرة أو عائلة يعملون بلا أجر في مصلحة يملكها رب الأسرة / العائلة أو كل الأسرة / العائلة. مثلاً: الزوجة التي تعمل في مزرعة أو حقل الزوج أو العائلة.
- أفراد أسرة/عائلة أو أقارب (في البلد أو في المهجر مثلاً) يقدمون مساعدات للأسرة أو العائلة... إلخ.
  الجدة التي ترعى أطفال ابنها أو ابنتها.

3. موارد مصادر أخرى:

- مصادر معرفة ومعلومات، مؤسسات حكومية أو غير حكومية توفر خدمات، حماية... إلخ.
- دور حماية للمعنفات.
- مؤسسات إقراض... إلخ.
- خدمات أساسية - شبكات مياه.
- تعليم (شهادة علمية) تأهيل مهني وتقني ومهارات.
- تنظيمات أو أحزاب أو جمعيات (تقدم الدعم والتضامن.. إلخ).
- جماعات ضغط تنظم وتطالب بالحقوق... إلخ.
- نظام قانوني وقضائي فعّال، نظام تأمين صحي وتأمين اجتماعي مدعوم من الدولة... إلخ.
- احتلال مراكز صنع السياسة والقرار.

يمكن للأفراد أو الجماعات الوصول إلى موارد ومصادر متنوعة ومتعددة الأشكال، مثل التي وردت أعلاه. يمكن لهذه الموارد والمصادر أن تتوفر ولكن يكون الحصول عليها صعبًا أو غير ممكن. ويمكن للأفراد الحصول على هذه المصادر والموارد، ولكن الأهم من ذلك كله هو سيطرتهم عليها وتصرفهم بها.

الأهداف :

- تعريف مفهومي: الوصول والتحكم.
- توضيح العلاقة بين الوصول والتحكم في برامج التنمية ضمن الهيئة المحلية.
- تحضير للمشهد التمثيلي: (تلخيص المشهد التمثيلي لمشارك ومشاركة تطوعا لأداء مشهد تمثيلي)

أنتما زوج وزوجة، موظفان في مؤسستين مختلفتين، ولأول مرة ستأخذ الزوجة راتبها بعد عمل 3 شهور في هذه المؤسسة، وهي في انتظار هذه اللحظة، فرحت كثيرًا بمجرد استلامها الراتب حيث لديها الكثير من الخطط، وعندما وصلت إلى البيت ولدى حديثها عن الموضوع، طلب منها زوجها أن تسلمه راتبها ليقوم هو بتدبير صرفه مع راتبه، وهو سيعطيها مصروفها للمواصلات واحتياجاتها الشخصية.

يستكمل المشهد ببيان رد الفعل على هذا التصرف، وما هي المشاعر الحقيقية في هذا الموقف؟

(ملاحظة للمدرب/ـة: يمكن توظيف السيناريو في مواقف أخرى، مثل برامج الإقراض، المواصلات).

الأنشطة:

- تقديم المشهد من قبل المتطوع والمتطوعة/ المتطوعَيْن/ المتطوعتَيْن حسب تشكلية المجموعة!

المصدر: مادة لميس أبو نحلة «المصادر والموارد» (من ضمن مواد تدريسية لمساق مدخل لدراسات المرأة).

- نقاش المشاركات والمشاركين حول:
  - لمن كانت إمكانية الوصول/ الحصول على المال؟
  - من تحكم بالمال؟
  - ما هي الدلالات لذلك؟
- الطلب من المشاركات والمشاركين تعريف مفهومي الوصول والتحكم، وتدوين الإجابات على ورقة الفليب تشارت.
- تلخيص النقاط والتأكيد على أن:
  - الوصول للموارد: يعني القدرة على استخدام الموارد والاستفادة من الفرصة المتاحة لاستعمالها.
  - التحكم بالموارد: هو القدرة على أخذ القرار بشأن استعمال الموارد وفرض هذا القرار على الآخرين.

بعد ذلك اسأل/ـي المشاركات والمشاركين عن:
- تبعات الأدوار والمسؤوليات/ المهام المختلفة التي حددها المجتمع للرجال والنساء على مستوى الوصول والتحكم في الموارد: الصحية، التعليمية، الاقتصادية.
- التوضيح للمشاركات والمشاركين أن الوصول والتحكم بالموارد مهم لأن الوصول للمورد لا يعني بالضرورة القدرة على تحديد كيفية استخدامه.

أمثلة:

مركز مجتمعي ينظم دورات تدريبية على استخدام الحاسوب للنساء في ساعات بعد الظهر، والنساء في هذه البلدة ليس بإمكانهن التوجه للمركز في هذا الوقت من اليوم، حيث عليهن إعداد الطعام لأزواجهن والاهتمام بأطفالهن الذين يعودون من العمل والمدرسة في هذه الساعات، وبالتالي لا تتمكن النساء من مغادرة البيت في هذا التوقيت!

برامج التشغيل الطارئ التي تستهدف توفير عدد محدود من فرص العمل لمدة محددة، بهدف توفير الدعم للأسر الفقيرة، كانت في بلدة الشمس جميعها عبارة عن بناء جدران استنادية وصيانة الطرق والأرصفة.

هل حدد البرنامج الفرصة للنساء أم الرجال؟
مَن الفئة المستفيدة من فرصة الحصول على العمل في البرنامج المقترح؟ لماذا؟

بعد دراسة لواقع بلدة النور وجد أنها تعاني من نسبة كبيرة من الفقر بين أسرها، وأن نسبة كبيرة من الأسر في هذه البلدة النساء مسؤولات عن إعالتها، بالتعاون مع إحدى المؤسسات الإنمائية التي تسعى لمحاربة الفقر وتحسين الأوضاع الاقتصادية للأسر، والتنسيق مع مجلس محلي بلدة (النور) كانت فكرة دعم مشاريع خاصة للنساء في البلدة، ونظرًا لطبيعة البلدة ووجود الكثير من مساحات الأراضي غير المستصلحة، فقد قررت هذه المؤسسة أن تدعم النساء ببناء بيوت بلاستيكية (دفيئات) وتزويدهن بأشتال وبذور متنوعة، كما ستساهم هذه المؤسسة بتسويق المنتوجات من خلال علاقاتها مع تجار بأسعار منافسة، لكن على المرأة أن توفر قطعة الأرض التي سيتم إنشاء الدفيئات فيها، وتكتب تعهدًا بأنه سيتم توفير هذه الأرض دون تصرف فيها بلا علم المؤسسة لمدة 3 دورات زراعية. وهنا كان التحدي أمام النساء، حيث لم يكن بإمكانهن التوقيع على اتفاقية المشروع.

ما هي الموارد المتاحة للنساء في هذه الحالة؟

في رأيك ما التحدي الذي واجه النساء في هذه الحالة؟

هل كانت لديهن القدرة على التحكم بالموارد؟

حاول/ـي استنباط أمثلة أخرى من المشاركات والمشاركين حول الوصول والتحكم لقطاع الخدمات الذي تقدمه الهيئة المحلية في البلد

اللقلق والثعلب

دعا الثعلب صديقه اللقلق للعشاء ليشاركه وجبة العشاء في أحد الأيام. فقام اللقلق بتلبية الدعوة مبتهجًا. فقام الثعلب بتقديم الوجبات في أوعية مسطحة. فأكل الثعلب وشبع. بينما لم يتمكن اللقلق وبالرغم من شعوره بالجوع من تناول أي من الطعام لأن الوعاء الذي قدم فيه الطعام لم يتلاءم مع منقاره الطويل الرفيع. ولكن اللقلق لم ينكر على صديقه الثعلب دعوته فقام بدعوته لوجبة شهية أيضًا. وعندما لبى الثعلب الدعوة وبالرغم من محاولاته الحثيثة ليأكل. فإنه فشل في ذلك. حيث قام صديقه اللقلق بتقديم الطعام في وعاء طويل رفيع لم يتمكن فيه الثعلب بوجهه العريض القصير من الوصول للطعام.

أو يمكن تمثيل الموقف من خلال وضع كميات متساوية من الحبوب المتوفرة في وعائين أحدهما مسطح والآخر عميق:
وضع قناع وجه الثعلب لأحد المتطوعات/ين في المجموعة وقناع اللقلق لمتطوع/ـة آخر/ أخرى. وطلب من كل منهما الأكل كلٌّ من الوعاء الموجود أمامه: المسطح أمام اللقلق. والعميق الرفيع أمام الثعلب.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- النوع الاجتماعي في التنمية- تحليل النوع الاجتماعي.

الطلب من المشاركات والمشاركين: آراء ومداخلات حول ما تم سماعه أو مشاهدته.

ما علاقة هذه القصة بموضوع التنمية، والنوع الاجتماعي؟

التوضيح بأن توفير الفرص وحده ليس كافيًا لعملية التنمية. بل من الضروري الأخذ بالاعتبار المعايير والإجراءات التي تمكّن كل الأطراف من الاستفادة من الفرص المتاحة بشكل متساوٍ. وعدم التعامل مع الجميع على أنهم فئة متجانسة لأن هذا بالتأكيد سيترك حاجات فئات أخرى مهمشة.

فجوة النوع الاجتماعي: تنتج عن عدم قدرة فئة على الحصول على مورد أو تلقي خدمة ما بسبب التمييز. سواء بسبب الجنس أو الدين أو الانتماء لفئة اجتماعية أو اقتصادية أو...

المساواة على أساس النوع الاجتماعي: الوصول المتساوي لكلٍّ من الرجال والنساء للموارد في المجتمع والقدرة على التحكم فيها. والتمتع بحقوق متساوية. في الاستفادة من الفرص المتاحة. وهذا يتضمن عدم التمييز بين الأفراد على أساس الجنس. وبصفة خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والعائدات وتوفير الخدمات والحقوق والواجبات. كما يعني المساواة في الفرص والنتائج بين أفراد المجتمع.

الإنصاف - العدالة من منظور النوع الاجتماعي: عملية توفير فرص من شأنها تحقيق المساواة بين النساء والرجال عن طريق اتخاذ التدابير والمعايير والإجراءات لتعويض الطرف المتضرر من التمييز ضده. وتسعى هذه الاستراتيجيات للوصول إلى المساواة.

فرص متساوية للرجال والنساء: عدم وجود أي معيقات للمشاركة الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية لكون الإنسان ذكرًا أو أنثى (بسبب الجنس). المعاملة العادلة واعتراف متوازن وتقدير لكل من جهود/ طاقات كل من الرجل والنساء.

خطة الجلسة (السابعة): الموازنات - موازنات الهيئات المحلية	
الأهداف	التعريف بمفهوم الموازنة ومكوناتها، أهميتها وبعدها التنموي. تطوير قدرة المشاركات والمشاركين على قراءة الموازنات. التعرف على نماذج وتصنيفات للموازنات في الهيئات المحلية.
الاحتياجات التدريبية	جهاز عرض. ورق قلاب. أقلام فلو ماستر. آلات حاسبة.
الأنشطة الرئيسية	مناقشة مفهوم الموازنة. استعراض ودراسة نماذج موازنات مختلفة. بهدف فهم النموذج محتوى ودلالات.
ترتيب الجلسة	عمل مجموعات صغيرة. عرض. نقاش.
الوقت	4 ساعات ونصف الساعة.
الملاحق	النماذجA-1,A-2,-B:- نماذج موازنة لإحدى البلديات. تقسيمات الموازنات 1، 2 جدول (1)، (2)، (3): المشاريع المقترحة- وتكاليفها- مقابل الحاجات المجتمعية

الجزء الثاني

قراءة الموازنات

رابعا:
الموازنات وموازنات الهيئات المحلية

تمرين (1):

(عمل في مجموعتين لمدة 20 دقيقة)

- تقسيم المشاركات والمشاركين إلى مجموعتين: الأولى مكونة من نساء فقط، والثانية مكونة من الرجال فقط.
- توزيع النموذج المرفق على كل مجموعة، والطلب من كل مجموعة أن تتخيل أنها تملك الصلاحية لتقسيم الموازنة (100%) على القطاعات الموضحة في النموذج، حسب تقديرها لأولويات احتياجات السكان في المنطقة التي تعمل فيها تلك الهيئة المحلية.

  الرجاء تحديد النسبة المخصصة لكل قطاع.
- إعطاء أمثلة محددة على الخدمات أو المرافق الرئيسية التي سيتم الصرف عليها ضمن القطاع.
- دعوة المجموعات لتعرض نتيجة عملها أمام المجموعة الكبيرة.
- ملاحظة الفروق الواردة في تقسيم المخصصات: من ناحية أولويات الصرف والفرق في النسبة بين كل قطاع، والخدمات المقترح الإنفاق عليها في كل قطاع، لكل من المجموعة الأولى (النساء) والثانية (الرجال).

بناء على نتائج العمل المقدمة، تتم إدارة نقاش حول:

- لماذا اختلفت الأولويات بين المجموعتين الأولى والثانية والنسبة المخصصة من الموازنة؟ والخدمات التي ستقدم في كل قطاع؟
- اختلاف الأدوار، اختلاف الحاجات.
- ما هي الموازنات؟ ولماذا يجب دراستها وتحليلها؟
- كيف ومن يقرر أوجه الإنفاق؟ وكيف يمكن المشاركة في توزيع بنود الموازنات بطريقة تلبي حاجات كل من النساء والرجال في المجتمع؟
- تلخيص أهم النقاط والانتقال للنشاط التالي: التعريف بالموازنات.

القطاع	النسبة المخصصة من الموازنة	أمثلة على الخدمات التي ستقدم تحت هذا القطاع
الإدارة العامة		
الصحة والبيئة		
البنية التحتية		
التعليم والثقافة		
المرافق الاقتصادية		
المرافق الاجتماعية		
المجموع	% 100	

الإطار النظري:

تعتبر الموازنة أكثر الوثائق التي تعدها الحكومة أهمية. فالموازنة أداة مهمة وحاسمة بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي تحدد أيضًا بدرجة كبيرة تكافؤ الفرص التي تحظى بها مجموعات سكانية مختلفة مثل الرجال والنساء. وتعكس خطط النفقات أولويات الحكومة وتجسدها من خلال التخصيصات، وترسي قواعد إدارة تشغيلية سليمة على مستوى الإدارات والوزارات. وهذا يتحقق فقط من خلال إعداد وتطبيق سياسات تهدف إلى إعادة توزيع منافع النمو الاقتصادي بشكل عادل وخاصة لما فيه منفعة الأفراد نساءً ورجالاً، فقراء وأغنياء، والأقليات والأطفال والمعاقين.... وهذا هو الدور الحقيقي الذي يجب أن تلعبه السياسة المالية للدولة (الموازنة).

«يقضي إعداد الموازنة بترجمة الموارد المالية إلى أهداف بشرية».

أرون فيلدافسكي

فوائد الموازنة:

- توزيع الموارد بما يتماشى مع مبدأ الكفاءة: ويتعلق هذا بقيام الحكومة بدور المنتج للسلع العامة، والتي يفشل السوق بإنتاجها كالمتنزهات، وشق الطرق ومهام الدفاع وما إلى ذلك. كما تقوم الحكومة كذلك بدور المنظم حيث تقوم بسن القوانين المتعلقة بدعم بعض النشاطات وفرض الضرائب إلى نشاطات أخرى.
- توزيع الدخل بما يتماشى مع مبدأ العدالة: يتعلق هذا الدور في الغالب بجانب الإيرادات من الميزانية، حيث يتم تصميم نظام ضريبي يعتمد على إيرادات تتناسب بشكل أو بآخر مع الدخل.
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي: يتم ذلك عن طريق وضع موازنات تتلاءم مع متغيرات الاقتصاد الكلي، وهي اعتبارات البطالة والتضخم والنمو الاقتصادي.

مبادئ الموازنة الجيدة

الشمولية: يجب أن تغطي الموازنة مختلف نشاطات الدولة لجهة الموازنة، وأن تضم مجمل النفقات والإيرادات العامة فتمهد لنقاش معمق ومطلع حول التحكيم بين الخيارات المتاحة.

الاستشراف: يجب أن تتأكد إدارات ومرافق الأنفاق من مخصصاتها على المدى المتوسط بحيث تتمكن من التخطيط، ولعل استقرار تدفقات التمويل ضمانة التخطيط الحسن والتقديمات الفعالة والمجدية.

القابلية للطعن: لا يمكن لأي بند من بنود الموازنة أن يتطلع إلى تمويل تلقائي، بل يفترض بكل سياسة وتمويل خاص بها أن يخضع إلى تقويم ختامي حرصًا على تحديد الأولويات وتوخيًا لتحسين نتائج إدارات الإنفاق.

الشفافية: يجب أن تصدر جميع المعلومات ذات الصلة والضرورية لاتخاذ قرار موازنة صائب بصيغة مقروءة، بطريقة منتظمة وفي الوقت المحدد. وينبغي أن تتحلى معلومات الموازنة بالدقة والصدقية والشمولية.

الدورية: يجب أن تتناول الموازنة فترة محددة، تمتد عادةً إلى سنة، ويفترض بعملية إعداد الموازنة أن تمتثل لبرنامج زمني واضح وموثوق يتم التوافق عليه ونشره مسبقًا.

المصدر: البنك الدولي (1998)

أنماط الموازنة العامة:

- **موازنة البنود:** هي تقسيم جهاتٍ وبنود الإنفاق، كل بند على حدة، مع المخصصات المالية له، وهي دائمًا ما يتم التعبير عنها بأرقام صمّاء لا تعبر عن أي نهج أو تصور تنموي (هذا النوع من الموازنات هو المتبع إعداده في فلسطين).
- **موازنة البرامج والأداء:** تتكون من مجموعة أساليب (برامج ومشاريع وأنشطة) يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف الموازنة.
- **موازنة التخطيط والبرمجة:** ترتبط أساسًا بأهداف محددة يتم تحقيقها على مدى يزيد على سنة. وتنظر الى البرامج والأنشطة الحكومية والقرارات على أنها مجرد وسائل يمكن المفاضلة فيما بينها، فالمهم هو تحقيق الأهداف.
- **الموازنة الصفرية:** تفترض عدم وجود أي مخصصات أو خدمات في البداية، وبعملٍ من أجل الحصول على مجموعة من النتائج أو المخرجات، مع الأخذ بعين الاعتبار الحد الادنى للتكلفة. وبالتالي، يجب أن يضع المعدون أهدافًا وبرامج مبررة للحصول على مخصصات دقيقة.

الأنشطة:

أولاً: مفهوم الموازنة

تمرين (1):

- توزيع بطاقات وأقلام على المشاركات والمشاركين، والطلب من كل منهم/ن أن يكتب/ تكتب على البطاقة بخط مقروء وواضح ماذا تعني كلمة «الموازنة» بالنسبة لهـ/لـا؟ وما أهميتها؟
- تثبيت الإجابات في مكان واضح لكافة المشاركات والمشاركين.

(في حال لوحظ في المجموعة المتدربة فئة غير متعلمة، يمكن تطويع التمرين إلى عملية عصف ذهني، ويقوم/ تقوم المدرب/ـة بكتابة الاستجابات على الورق/ اللوح).

- تعزيز الإجابات المرتبطة بالمفهوم أو تدعم جانبًا من جوانبه.

عرض لما يتضمنه مفهوم الموازنة:

- يعبر مشروع الموازنة العامة السنوية لأي دولة عن السياسة المالية لتلك الدولة لهذه السنة.
- فالموازنة هي بمثابة أداة الحكومة في تنفيذ خطط التنمية على اختلاف أنواعها وآجالها.
- فحجم الموازنة وهيكل جانبي الإيرادات والنفقات فيها يؤثران في الأداء الاقتصادي الكلي ويتأثران به.
- لذا تشكل متغيرات الموازنة أدوات السياسة المالية التي تسعى إلى تحقيق مرحلي للأهداف العامة والتفصيلية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- فالموازنة هي المنهج الذي تتبناه الحكومة لإدارة الشؤون العامة للدولة. كما أنها برنامج تخطيطي يعد من سنة إلى أخرى بحيث يعكس التطورات على الأداء المالي الحكومي وعلى الأداء الاقتصادي الكلي من جهة، ومن جهة أخري، ترسيخ التوجهات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية.
- خطة لما تنوي الحكومة إنفاقه على بنود مختلفة لتحقيق أهداف معينة خلال السنة.

الموازنة: إيرادات ونفقات وديون/ عجز أو فائض.

موازنة المجالس المحلية

معلومات للمدرب/ـة: تعتبر موازنات المجالس المحلية جزءًا لا يتجزأ من مشروع الموازنة العامة للدولة حيث إنها تعدّ من العناصر التي تسهم في تكاملية مشروع الموازنة العامة للدولة. وبالتالي، فلإن موازنات المجالس المحلية تعتمد على النطاق المحدود الذي تعمل ضمنه (على مستوى قرية أو بلدة معينة)، أما موازنة الدولة، فتعتمد على الشمولية التي تضم المجالس المحلية والبلدية والمحافظات والوزارات... إلخ (على نطاق جميع البلدات والمدن والمناطق).

تمرين سؤال المشاركات والمشاركين عما إذا كانت موازنة المجلس المحلي تختلف عن الموازنة العامة. نقاش وتدوين أهم النقاط لمدة لا تزيد على 7 دقائق.

عرض المفهوم المرتبط بموازنات الهيئات المحلية!!

- عبارة عن خطط مالية يجري تحديدها بناء على أولويات تقرر من قبل مجالس تمثيلية منتخبة وتصدر بصفتها قوانين وأنظمة وفقًا لاجراءات تشريعية معينة.
- تقوم على أساس تخطيط الأنشطة والخدمات المقدمة من قبل المجالس المحلية للمدن والقرى إلى سكان المنطقة الجغرافية بصورة سنوية، وتحديد مصادر تمويل هذه الخدمات من رسوم وضرائب وغرامات.
- تتوافق الموازنة المحلية مع أهداف البلديات والمجالس القروية الخاصة بتنظيم المناطق من حيث العمران والشوارع وخدمات المنافع من مياه وكهرباء وخدمات الصرف الصحي وخدمات النظافة وتنظيم المناطق السكنية والتجارية والصناعية وتقديم خدمات الترفيه مثل عمل المتنزهات والقاعات.
- إيرادات الموازنة المحلية تأتي من عدة مصادر أساسية، تشمل الإيرادات الرأسمالية (الاستثنائية) والايرادات العادية، ويتم تخصيص إيرادات المجالس المحلية لنوعي النفقات الجارية والرأسمالية.
- هناك حرية أكثر لدى المجالس المحلية في تحويل المخصصات الجارية إلى رأسمالية إذا ما اقتضت المصلحة بموافقة الأجهزة الحكومية المختصة.

- التوجه بالسؤال التالي لكل من المشاركات والمشاركين: من منهم/ن على معرفة بمراحل إعداد الموازنة للمجلس المحلي؟
- الطلب من هم على اطلاع على العملية مشاركة هذه المعرفة مع المشاركات والمشاركين.
- بعد الاستماع إلى خبرة المشاركات والمشاركين، يتم تقديم العرض الذي يلخص مراحل إعداد الموازنات في الهئيات المحلية، مع التركيز على أهم سمات كل مرحلة ومن يشارك في اتخاذ القرار ضمن المرحلة، وتوقيت كل مرحلة.

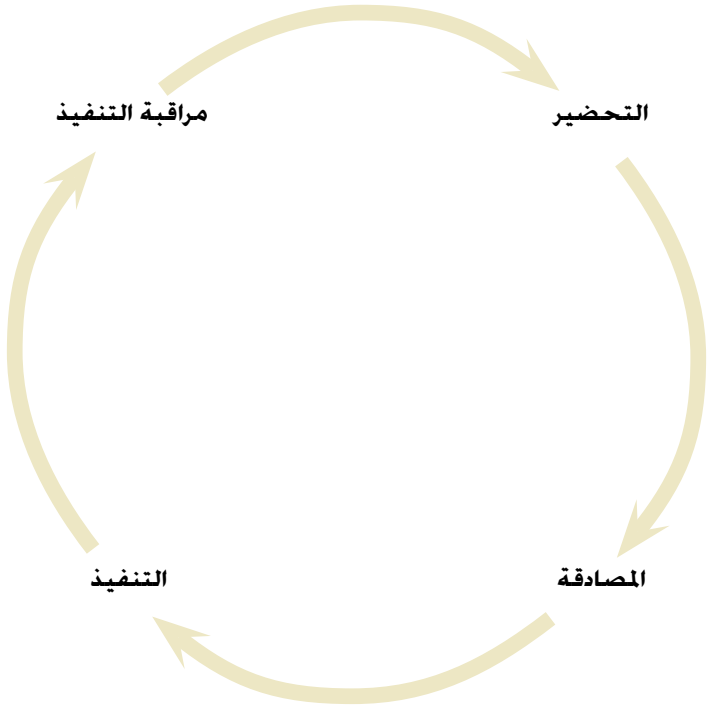

مراحل إعداد موازنة في الهيئة المحلية

يقوم المجلس المحلي/ البلدي
بوضع السياسات العامة للموازنة ومراجعة ومناقشة مصادر الإيرادات المتوقعة، وكذلك المشاريع والنشاطات.
(يبدأ العمل عليها بداية شهر تشرين الأول من كل عام)

(الإدارات المختلفة في الهيئة المحلية)

وضع تصور وتقديرات الإيرادات والنفقات المتوقعة للسنة المالية القائمة.

مراجعة تقديرات النفقات
النفقات المتوقعة
أولوية المشاريع والنشاطات
التعيينات، وشغل وظائف
موازنة الرواتب (الزيادات، والحوافز...إلخ)
تحويل النفقات بين الإدارات والأقسام
(لجنة الموازنة: رئيس/ـة الهيئة المحلية أو من ينوب عنه/ـا، الإدارات والأقسام المختلفة ذات الاختصاص)

مع مراعاة مراجعة تقديرات الإيرادات
نسبة النمو المتوقع في الإيرادات للسنة المقبلة
نسبة الإضافات السنوية في آخر 5 سنوات

إعداد موازنة تقديرية أولية
(المحاسبة- الموازنة)

تقدم للمجلس البلدي لمراجعة ومناقشة الموازنة والمصادقة عليها
(المحاسبة- الموازنة)

تقدم إلى وزارة الحكم المحلي
(نهاية شهر كانون الأول من كل عام)

ثانياً: قراءة وتصنيفات الموازنات في الهيئات المحلية

- التوجه للمشاركات والمشاركين بالسؤال التالي: إن كان أي منهم/ـن شاهد وثيقة لموازنة، ماشكلها؟ أهم ما يميزها؟ وإن كان/ـت على اطلاع على موازنة الهيئة المحلية في الهيئة المحلية؟
- الاستماع إلى إجابات المشاركات والمشاركين (لمدة لا تزيد على 7 دقائق).
- توزيع الملاحق (A-1) (A-2) و(B) و(C) على المجموعتين، والطلب من المشاركات والمشاركين الاطلاع على هذه النماذج: البنود الرئيسية فيها، تقسيماتها، أوجه الشبه والاختلاف بينها من ناحية التقسيمات والبنود الواردة فيها.

(A-1): إيرادات مشروع الموازنة لإحدى البلديات الفلسطينية للسنة المالية 2007

الأبواب الرئيسية للإيرادات	المقدر لعام 2007	المقدر لعام 2006	الفعلي لعام 2006
الباب الأول: مجموع إيرادات بواسطة السلطة	550.000	550.000	348.142
الباب الثاني: مجموع إيرادات رسوم البلدية	1.136.000	956.000	606.272
الباب الثالث: مجموع إيرادات رسوم الخدمات	14.500	17.000	10.530
الباب الرابع: مجموع الواردات المتنوعة	310.000	107.500	245.471
الباب الخامس: مجموع عائدات الاستثمار	55.000	25.000	0
الباب السادس: مجموع التبرعات ومساهمات المجتمع المحلي	4000	0	39.400
الباب السابع: مجموع الإيرادات الربحية	1.599.000	1.556.000	1.077.941
إجمالي المجموع الكلي للإيرادات	3.920.500	3.425.500	2.359.774

(A-2): نفقات مشروع الموازنة لأحد المجالس البلدية في فلسطين للسنة المالية 2007

الأبواب الرئيسية للنفقات الجارية	المقدر لعام 2007	المقدر لعام 2006	الفعلي لعام 2006
رواتب وأجور	857200	973100	798927
نفقات رأسمالية عادية	85000	94000	26869
نفقات إدارية وعمومية	234500	244300	159795
نفقات تشغيلية	2013500	2004300	1021936
مجموع النفقات الجارية	3190200	3315700	2007527
مجموع النفقات التطويرية	616000	0	0
اجمالي النفقات العامة	3806200	3315700	2007527

(B): نفقات مشروع الموازنة لأحد المجالس البلدية في فلسطين للسنة المالية 2007

القطاع	مجموع الرواتب والأجور	مجموع النفقات التشغيلية	مجموع النفقات الرأسمالية	مجموع نفقات إدارية وعمومية مختلفة	مجموع النفقات التطويرية	المجموع الكلي لكل قطاع
الإدارة العامة	369000	159500	35000	214500	0	778000
الصحة والبيئة	229000	56000	0	17000	30000	332000
البنية التحتية	234200	1927000	50000	0	586000	2668200
التعليم والثقافة	25000	0	0	3000	0	28000
المرافق الاقتصادية	0	0	0	0	0	0
المرافق الاجتماعية	0	0	0	0	0	0
المجموع	857200	2142500	85000	234500	616000	3806200

(C): التصنيف حسب موازنة المشاريع التطويرية

الباب	المشاريع التطويرية للقطاع	عدد المشاريع	مقدر لعام 2007	النسبة من مجموع المبلغ الإجمالي للمشاريع التطويرية	المطلوب للتمويل لاستكمال المشروع بشكله النهائي
الباب الأول	مشاريع تطوير قطاع البنية التحتية العام				
1	الطرق والأرصفة				
2	المياه				
3	الكهرباء				
4	الصرف الصحي				
5	تأهيل جدران استنادية				
6	تنظيم المناطق الاقتصادية (إنارة المنطقة الصناعية. تأهيل سوق الخضار)				
	مجموع مشاريع قطاع البنية التحتية				
الباب الثاني	مشاريع تطوير قطاع الصحة والبيئة العامة				
1	مكبات النفايات				
2	معالجة النفايات والمياه العادمة				
3	عيادات ومستشفيات				
4	مكافحة أمراض وأوبئة				

	مجموع مشاريع قطاع الصحة والبيئة				
الباب الثالث	مشاريع تطوير قطاع التعليم والثقافة العامة				
1	بناء غرف مدرسية				
2	بناء مراكز ثقافية ودينية				
3	مقرات خدمات عامة				
4	مكتبات				
5	أنشطة ثقافية وتعليمية				
6	مراكز تدريب وتأهيل				
	مجموع مشاريع قطاع التعليم				
الباب الرابع	مشاريع تطوير قطاع الترفيه والاستجمام				
1	إنشاء حدائق عامة				
2	إنشاء أندية ومراكز استجمام				
3	أخرى				
	مجموع مشاريع قطاع الترفيه				
الباب الخامس	مشاريع تطوير الهيئة المحلية العامة				
	مشاريع تطوير ادارية ومالية				
	مشاريع تطوير فنية وهندسية				
	مجموع مشاريع الهيئة المحلية العامة				
الباب السادس	مشاريع تطوير قطاع الخدمات الاجتماعية				
	مشاريع الأسر التي تعاني من الفقر المدقع				
	مشاريع للمعاقين				
	أخرى				
	مجموع مشاريع الخدمات الاجتماعية				
الباب السابع	مشاريع تطوير قطاع الزراعة				
الباب الثامن	مشاريع المرافق الاقتصادية				

ملحق (1): التقسيم الإداري للموازنة

النفقات	الإيرادات
نفقات جارية	إيرادات جارية عادية
رواتب	رسوم معاملات
إيجارات	رسوم بيع منتجات داخل المنطقة
خدمات صيانة مشتراة	ضرائب عقارات (أراضٍ ومبانٍ)
لوازم وقطع غيار ومستهلكات	رسوم تسجيل منشآت أعمال

استهلاك أصول ثابتة	غرامات ورسوم مخالفات
فوائد قروض	إيرادات مشاريع- كهرباء ومياه
نفقات المشاريع	رسوم خدمات محددة
دفعات تسديد قروض	إيجار ممتلكات
مصروفات إدارية وقانونية	
نفقات رأسمالية	**إيرادات استثنائية**
تعبيد طرق وبناء جسور وانفاق	مخصصات من الحكومة المركزية
شراء أصول وآليات وأجهزة	هبات وتبرعات من مؤسسات
مشاريع كهرباء	هبات وتبرعات من أفراد
أنظمة صرف صحي	قروض بلا فوائد
مشاريع إنتاج وتوزيع المياه	أرباح أسهم وسندات
بنايات عامة ومدارس وإسكان	قروض بفوائد
بناء متنزهات وقاعات ومتاحف	رصيد موفر من سنة مالية سابقة
مشاريع تجارية	
مجموع النفقات	**= مجموع الإيرادات**

محلق (2): التقسيم الوظيفي للموازنة

القطاع	مجموع الرواتب والأجور	مجموع النفقات التشغيلية	مجموع النفقات الرأسمالية	مجموع نفقات إدارية وعمومية مختلفة
الإدارة العامة				
الصحة والبيئة				
البنية التحتية				
الأمن والإطفاء				
التعليم والثقافة				
المرافق الاقتصادية				
المرافق الاجتماعية				

- الاستماع إلى استخلاصات المشاركات والمشاركين تباعًا، مع التركيز على أي ملاحظات لم يتم ذكرها من بقية المجموعة.
- يسمى التصنيف للموازنة حسب النموذج (A-1+2) تصنيفًا/ تقسيمًا إداريًّا للموازنة، والنموذج (B) تصنيفًا/ تقسيمًا وظيفيًّا للموازنة.

هناك بعض التشابه بين كل من التصنيف الوظيفي والإداري للموازنة.

التلخيص والتركيز على أن هناك عدة أشكال وتصنيفات لتقديم الموازنات، منها:

- التقسيم الإداري للموازنة: وفيه تعرض أرقام الموازنة وبنودها على مستوى إيرادات ونفقات.
- عادة ما يكون هذا التقسيم مرفقًا بتقسيم آخر.

النفقات	الإيرادات
● نفقات جارية: الرواتب والأجور والنفقات التشغيلية والتحويلية (النفقات الدورية والمتكررة) ● نفقات رأسمالية وتطويرية: الإنفاق الذي يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث مشاريع الكهرباء والمياه والمشاريع الإنتاجية وشق الطرق وغيرها	● إيرادات جارية عادية: وهي الإيرادات الدورية والمتكررة، والتي تأتي من فواتير الكهرباء والمياه ورسوم الخدمات التي تقدمها البلدية أو المجلس المحلي. ● إيرادات استثنائية: وهي التي تأتي بشكل مختلف سنة بعد سنة وغير محددة مثل: الهبات والتبرعات وأرباح أسهم وسندات

عليه، يجب أن يصبح مجموع النفقات متساويًا مع مجموع الإيرادات لكي يصبح الفرق بينهما صفرًا.

وهذا يعني أنه يجب أن تكون مخصصات الإنفاق تتلاءم مع ما لدينا من الإيرادات، وهذا يحتاج إلى عمليات مفاضلة واختيار الأفضل عند تحديد نفقاتنا، لأنها يجب أن تكون دائمًا محددةً لكي تتناسب مع إيراداتنا.

ولذلك، علينا التفكير دائمًا في ثلاثة أسئلة رئيسية:

كم ننفق ← كيف نوظف نفقاتنا

↓

هل تعتبر وجهة الإنفاق جيدة ومؤثرة في المجتمع أكثر من غيرها

فائدة الأسئلة الثلاثة الرئيسية:

من المعروف دائمًا أن حاجاتنا تزيد على ما لدينا من موارد ومخصصات، وهذا المبدأ يمتد من الأسرة الصغيرة حتى المجلس المحلي والبلدي حتى الدولة.

وعليه، فإن هذه الأسئلة تساعدنا في اختيار الأفضل من حيث البدائل الممكنة ضمن اتجاه نفقاتنا، وهذا ما يعرف في الاقتصاد بـ (opportunity cost)، وذلك بهدف ملاءمة النفقات بالإيرادات.

ثالثاً: التقسيم الوظيفي

يصنف النفقات حسب الأهداف/ (الوظيفة) التي تصرف من أجلها.

يفيدنا في التعرف إلى ماهية الأنشطة والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية التي يتم الإنفاق عليها، مثل: الصحة والبيئة، البنية التحتية، الإدارة العامة، الأمن والإطفاء، التعليم والثقافة، مرافق اقتصادية واجتماعية.

فهذا التقسيم يفيدنا كثيرًا في تحليل مشروع الموازنة لأي مجلس محلي أو بلدي، إذ إنه يمكننا من معرفة ما يلي:

- النسبة من الإنفاق العام المخصصة لرأس المال المادي: الاستثمار بمرافق البنية التحتية الأساسية كالطرق وسكك الحديد والطاقة الكهربائية والغاز والمياه.
- النتيجة التحليلية لها: كلما زادت هذه النسبة، أدت إلى زيادة إنتاجية القطاع الخاص وانخفاض تكاليف تشغيله، ومن ثم زيادة المردود.
- نسبة الإنفاق العام على رأس المال البشري، وتشمل هذه الناحية الإنفاق على التعليم والصحة والرفاه.

- النتيجة التحليلية لها: كلما ازدادت هذه النسبة، أدت إلى ارتفاع الإنتاجية للقوى العاملة، وهذا يؤثر إيجابًا في أرباح القطاع الخاص وارتفاع قدراته التنافسية والاقتصادية.
- نسبة الإنفاق المخصص لدعم الاستهلاك والمشاريع. ومن بين أوجه الدعم تلك المخصصات لدعم بعض أسعار السلع كالمياه والكهرباء.
- النتيجة التحليلية له: وهذا الإنفاق يجب أن يكون المجلس البلدي واعيًا جدًّا له، لأنه بالقدر الذي يخدم به المواطن، فإنه أيضًا يمكن أن يؤدي إلى تعدي الحدود المثلى للاستهلاك، فيعتاد المواطن على استهلاك السلع بغير سعرها الحقيقي.

التصنيف حسب المشاريع التطويرية:

البرنامج عبارة عن مجموعة من الفعاليات التي تنفذها الحكومة المحلية لتحقيق هدف معين، وعادة يستخدم هذا التصنيف مع التصنيف الإداري، الموازنة للإدارة تصنف لمجموعة من البرامج، والبرنامج لبرامج فرعية أو مشاريع لكل منها ميزانيته.

يتعثر هذا النموذج عندما لا تكون هيكلية الحكومة/ المؤسسة مبنية على أهداف

الباب	المشاريع التطويرية للقطاع	عدد المشاريع	مقدر لعام 2007	النسبة من مجموع المبلغ الإجمالي للمشاريع التطويرية	المطلوب للتمويل لاستكمال المشروع بشكله النهائي
الباب الأول	مشاريع تطوير قطاع البنية التحتية العام				
1	الطرق والأرصفة				
2	المياه				
3	الكهرباء				
4	الصرف الصحي				
5	تأهيل جدران استنادية				
6	تنظيم المناطق الاقتصادية (إنارة المنطقة الصناعية، تأهيل سوق الخضار)				
	مجموع مشاريع قطاع البنية التحتية				
الباب الثاني	مشاريع تطوير قطاع الصحة والبيئة العامة				
1	مكبات النفايات				
2	معالجة النفايات والمياه العادمة				
3	عيادات ومستشفيات				
4	مكافحة أمراض وأوبئة				
	مجموع مشاريع قطاع الصحة والبيئة				
الباب الثالث	مشاريع تطوير قطاع التعليم والثقافة العامة				
1	بناء غرف مدرسية				
2	بناء مراكز ثقافية ودينية				

3	مقرات خدمات عامة				
4	مكتبات				
5	أنشطة ثقافية وتعليمية				
6	مراكز تدريب وتأهيل				
	مجموع مشاريع قطاع التعليم				
الباب الرابع	مشاريع تطوير قطاع الترفيه والاستجمام				
1	إنشاء حدائق عامة				
2	إنشاء أندية ومراكز استجمام				
3	أخرى				
	مجموع مشاريع قطاع الترفيه				
الباب الخامس	مشاريع تطوير الهيئة المحلية العامة				
	مشاريع تطوير إدارية ومالية				
	مشاريع تطوير فنية وهندسية				
	مجموع مشاريع الهيئة المحلية العامة				
الباب السادس	مشاريع تطوير قطاع الخدمات الاجتماعية				
	مشاريع الأسر التي تعاني من الفقر المدقع				
	مشاريع للمعاقين				
	أخرى				
	مجموع مشاريع الخدمات الاجتماعية				
الباب السابع	مشاريع تطوير قطاع الزراعة				
الباب الثامن	مشاريع المرافق الاقتصادية				

وبعد أن نقوم بتوزيع مخصصات الموازنة التطويرية على الأبواب الرئيسية للمشاريع ورزمة المشاريع التابعة لكل قطاع، ومعرفة أي من المشاريع الذي حصل على أعلى مخصصات وأيها حصل على أقل مخصصات، فإنه يجب التعرف إلى ما يلي:

- توزيع النسب المئوية على رزمة المشاريع الموجودة بالجدول بحيث يصبح مجموع النسب المئوية 100%، ومعرفة أي نوع من المشاريع التي حصلت على أعلى نسبة وأيها حصل على أقل نسبة.
- عدد المشاريع لكل بند من البنود الرئيسية لكل قطاع، ومعرفة أي من القطاعات التي حصلت على أعلى وأقل كم من المشاريع.
- رصد المبالغ الناقصة لاستكمال المشاريع المقترحة والتي تم تخصيص جزء من نفقات الموازنة لها. والتعرف على أي نوع من المشاريع الذي يحتاج إلى أعلى قيمة تمويل لاستكماله.

قراءة الوضع المالي لمشروع الموازنة

معلومات للمدرب/ـة: لا تقتصر قراءة الموازنات على قراءة الأرقام، بل قراءة ما هو أبعد وأعمق حول ما تتضمنه هذه الأرقام وتحمله من دلالات.

يهدف التمرين التالي إلى تطوير القدرة على قراءة الأرقام ضمن تصنيفات الموازنات في المجالس المحلية، من خلال مراجعة نموذج الموزانة لإحدى البلديات في فلسطين الوارد في التمرين السابق (A-1,A-2) والنموذج ((B، ومن خلال الاستعانة بأسئلة توجيهية، تسهم في تطوير المهارة.

الفعاليات: تقسيم المجموعة إلى مجموعتين بعد تزويد كل شخص في المجموعة بالنموذج (A-1,A-2).

أعط المجموعتين الوقت الكافي للاطلاع على النموذجين. على كل مجموعة الاطلاع على النموذجين.

العمل ضمن المجموعتين لمدة 30 دقيقة.

المجموعة الأولى: تعمل بشكل رئيسي على بند الإيرادات، ومن خلال دراستها النموذج تجيب عن الأسئلة التالية:

- إعطاء وصف مختصر لأهم ملامح تلك البيانات المالية، مع ذكر الاستنتاجات من حيث إيجابيات وسلبيات تلك البيانات. وما هو المطلوب حتى نطور هذه الإيجابيات ونتخطى تلك السلبيات، من خلال الاستعانة بالإجابة عن الأسئلة التالية:
- كم يبلغ إجمالي الإيرادات المحلية، وما هو معدل الزيادة أو النقصان عن السنة الماضية منه؟
- ما قيم ونسب مكونات الإيرادات المحلية، وما هو معدل الزيادة أو النقصان لها؟
- ما الذي أدى لزيادة أو نقصان إجمالي الإيرادات المحلية؟
- ما هو الرصيد (الذي يبين لنا إجمالي الإيرادات المحلية - إجمالي النفقات = عجزًا أو فائضًا، وما قيمة العجز أو الفائض؟) وبمعنى آخر، قدرة البلدة دون المنح الخارجية على أن تلبي أقل احتياجاتها.

المجموعة الثانية: تعمل على بند النفقات، ومن خلال دراستها النموذج تجيب عن الأسئلة التالية:

- إعطاء وصف مختصر لأهم ملامح تلك البيانات المالية مع ذكر الاستنتاجات من حيث إيجابيات وسلبيات تلك البيانات. وما هو المطلوب حتى نطور هذه الإيجابيات ونتخطى تلك السلبيات، من خلال الاستعانة بالإجابة عن الأسئلة التالية:
- كم يبلغ إجمالي النفقات، وما هو معدل الزيادة أو النقصان عن السنة الماضية منه؟
- ما قيم ونسب مكونات النفقات (نفقات جارية، رأسمالية، تطويرية)، وما هو معدل الزيادة أو النقصان لها؟
- ما هو الرصيد (الذي يبين لنا إجمالي الإيرادات المحلية - إجمالي النفقات = عجزًا أو فائضًا، وما قيمة العجز أو الفائض؟) وبمعنى آخر، قدرة البلدة دون المنح الخارجية على أن تلبي أقل احتياجاتها.

عرض عمل المجموعتين، والتوضيح أن هناك العديد من النقاط المهمة التي من خلالها يمكن معرفة الإيجابيات والسلبيات حول الوضع المالي لمشروع الموازنة، من ضمنها:

ومن خلال اطلاعنا على إيرادات ونفقات مشروع الموازنة، فإن الأسئلة التالية تساعد في قراءة الحالة المالية لمشروع الموازنة قراءة صحيحة يمكننا من خلالها التعرف على إيجابيات وسلبيات الوضع المالي:

- كم يبلغ إجمالي الايرادات المحلية، وما هو معدل الزيادة أو النقصان عن السنة الماضية منه؟
- ما قيم ونسب مكونات الإيرادات المحلية، وما هو معدل الزيادة أو النقصان لها؟
- ما الذي أدى لزيادة أو نقصان إجمالي الإيرادات المحلية؟
- كم يبلغ إجمالي النفقات، وما هو معدل الزيادة أو النقصان عن السنة الماضية منه؟
- ما قيم ونسب مكونات النفقات (نفقات جارية، رأسمالية، تطويرية) وما هو معدل الزيادة أو النقصان لها؟

- ما هو الرصيد (الذي يبين لنا إجمالي الإيرادات المحلية - إجمالي النفقات= عجزًا أو فائضًا. وما قيمة العجز أو الفائض؟ وبمعنى آخر، قدرة البلدة دون المنح الخارجية على أن تلبي أقل احتياجاتها.
- كم يبلغ دعم الموازنة الخارجي، وما هو معدل الزيادة أو النقصان له؟
- كم يبلغ دعم الموازنة الخارجي الفعلي والموعود به؟
- ما هي نسبة الدعم الخارجي من إجمالي الإيرادات العامة؟
- هل يزيد الاعتماد على المنح الخارجية أم يقل؟
- كم تبلغ مصادر التمويل الاخرى؟
- كم تبلغ معدلات الزيادة أو النقصان لمصادر التمويل الأخرى؟
- هل هناك فجوة بين المبالغ المقدرة والمبالغ الفعلية؟

(A-1): إيرادات مشروع الموازنة لإحدى البلديات الفلسطينية للسنة المالية 2007

الأبواب الرئيسية للإيرادات	المقدر لعام 2007	المقدر لعام 2006	الفعلي لعام 2006
الباب الأول: مجموع إيرادات بواسطة السلطة	550.000	550.000	348.142
الباب الثاني: مجموع إيرادات رسوم البلدية	1.136.000	956.000	606.272
الباب الثالث: مجموع إيرادات رسوم الخدمات	14.500	17.000	10.530
الباب الرابع: مجموع الواردات المتنوعة	310.000	107.500	245.471
الباب الخامس: مجموع عائدات الاستثمار	55.000	25.000	0
الباب السادس: مجموع التبرعات ومساهمات المجتمع المحلي	4000	0	39.400
الباب السابع: مجموع الإيرادات الريحية	1.599.000	1.556.000	1.077.941
إجمالي المجموع الكلي للإيرادات	3.920.500	3.425.500	2.359.774

مفاهيم توضيحية:

- المقدر: هو ما يتم توقعه وتقديره.
- الفعلي: هو ما تم تنفيذه فعليا من حيث الإيرادات أو النفقات.
- مجموع إيرادات بواسطة السلطة التي تشمل: ضريبة الأملاك، رخص المهن، رسوم النقل على الطرق.
- مجموع إيرادات رسوم البلدية التي تشمل: رسوم سوق الخضار، رسوم المسلخ، رسوم الحرف والصناعات، رسوم البناء والغرامات... إلخ.
- مجموع إيرادات رسوم الخدمات التي تشمل: رسوم الإطفاء، تصديق الشهادات، اشتراكات مكتبة، رسوم مواقف سيارات.
- مجموع الواردات المتنوعة التي تشمل: إيجارات أملاك البلدية، بيع أراضٍ وعقارات، تأمين رخص بناء، اقتطاعات الرواتب، إرجاع سلف موظفين، متفرقات.
- مجموع عائدات الاستثمار التي تشمل: عوائد أوراق مالية، فوائد أرصدة، عائدات استثمارية أخرى.
- مجموع التبرعات والمساهمات التي تشمل: على سبيل المثال تقدير مبلغ إنارة المنطقة الصناعية أو ترميم بعض الشوارع.

(A-2): نفقات مشروع الموازنة لأحد المجالس البلدية في فلسطين للسنة المالية 2007

الأبواب الرئيسية للنفقات الجارية	المقدر لعام 2007	المقدر لعام 2006	الفعلي لعام 2006
رواتب وأجور	857200	973100	798927
نفقات رأسمالية عادية	85000	94000	26869
نفقات إدارية وعمومية	234500	244300	159795
نفقات تشغيلية	2013500	2004300	1021936
مجموع النفقات الجارية	3190200	3315700	2007527
مجموع النفقات التطويرية	616000	0	0
إجمالي النفقات العامة	3806200	3315700	2007527

مفاهيم توضيحية:

- رواتب وأجور: وتشمل رواتب موظفي جميع القطاعات من صحة وإدارة عامة وهندسة وبنية تحتية، وكذلك المشاريع الربحية والتأمين الصحي للموظفين، ومكافآت أعضاء المجلس البلدي وراتب رئيس البلدية.
- نفقات رأسمالية عادية: أثاث وصيانة، سيارات، أجهزة ومعدات، أراضٍ.
- نفقات إدارية وعمومية: بريد وهاتف، أثمان مياه وكهرباء، قرطاسيةٍ ومطبوعات، أجور إعلان، نفقات استشارية، عمولات بنكية، أجور النقل وعلاوات السفر.
- نفقات تشغيلية: زيوت ومحروقات، ترخيص سيارات، صيانة سيارات النفايات، صيانة المجاري والمراحيض، هدم الأبنية الخطرة، صيانة الجدران الاستنادية، صيانة شبكة المياه، مشتريات المياه.
- نفقات تطويرية: التي تشمل مشاريع إنمائية مثل: تطوير قطاع الطرق والأرصفة، قطاع الصحة، إنارة وتنظيم المنطقة الصناعية، عيادات ومستشفيات، مشاريع أنشطة ثقافية وتعليمية.

قراءة أبعاد مشروع موازنة المجلس المحلي

تقسيم المجموعة الكبيرة في مجموعتين -حسب عدد أفراد المجموعة الكلي- بعد إعطاء كل شخص في المجموعة الملحق (B)- بيانات مالية فعلية لأحد المجالس البلدية.

مطلوب من كل مجموعة أن تعطي توصيفًا مختصرًا لأهم ملامح تلك البيانات المالية مع ذكر الاستنتاجات من حيث إيجابيات وسلبيات تلك البيانات، وما هو المطلوب حتى نطور هذه الإيجابيات ونتخطى تلك السلبيات.

بعد دراسة المجموعة الأولى لقطاعات (الصحة والبيئة، المرافق الاجتماعية، الإدارة العامة)، والمجموعة الثانية دراسة القطاعات (البنية التحتية، التعليم والثقافة، والمرافق الاقتصادية) في الجدول، يمكن الاستعانة بالأسئلة التالية لإعطاء الوصف/ الإجابة عن الأسئلة التالية:

- على كم يحصل كل قطاع من القطاعات الرئيسية للبلدة من حيث القيمة والنسبة؟
- ما هي نسبة الإنفاق العام المخصص لرأس المال المادي (المقصود هنا الاستثمار بمرافق البنية التحتية الأساسية)؟
- ما هي نسبة الإنفاق على رأس المال البشري (الإنفاق التعليمي والصحي والرفاه الاجتماعي)؟
- ما هي نسبة الإنفاق الجاري على القطاعات وأي القطاعات التي تحصل على أعلى قيمة في الإنفاق الجاري، وأيها أدنى قيمة؟

- ما هي نسبة الإنفاق التطويري على القطاعات وأي القطاعات التي تحصل على أعلى قيمة في الإنفاق التطويري، وأيها أدنى قيمة؟
- كم يبلغ معدل الزيادة أو النقصان في النفقات لكل قطاع من القطاعات الرئيسية للمجلس المحلي عن العام السابق، وأي من القطاعات الذي حصل على أعلى قيمة في الزيادة، وعلى حساب أي قطاع جاءت هذه الزيادة؟

(B): نفقات مشروع الموازنة لأحد المجالس البلدية في فلسطين للسنة المالية 2007

القطاع	مجموع الرواتب والأجور	مجموع النفقات التشغيلية	مجموع النفقات الرأسمالية	مجموع نفقات إدارية وعمومية مختلفة	مجموع النفقات التطويرية	المجموع الكلي لكل قطاع
الإدارة العامة	369000	159500	35000	214500	0	778000
الصحة والبيئة	229000	56000	0	17000	30000	332000
البنية التحتية	234200	1927000	50000	0	586000	2668200
التعليم والثقافة	25000	0	0	3000	0	28000
المرافق الاقتصادية	0	0	0	0	0	0
المرافق الاجتماعية	0	0	0	0	0	0
المجموع	857200	2142500	85000	234500	616000	3806200

قراءة المشاريع التطويرية لمشروع الموازنة

استنتاج مدى ملاءمة مشروع الموازنة من حيث وضعه المالي وأبعاد المشاريع التطويرية وواقع تلك البلدة (أولوياتها- حاجاتها) بالرجوع إلى المحور الذي يمكن من خلاله التعرف على أهم الحاجات المجتمعية والوضع الاقتصادي الاجتماعي للبلدة، والمشاكل التي تعاني منها البلدة. وبعد تنفيذ القراءة الصحيحة للمشاريع التطويرية لمشروع الموازنة (بالطريقة المذكورة أعلاه)، فإنه يجب التعرف على ما يلي:

- حصر الحاجات المجتمعية ومشاكل البلدة، وتوزيعها على الأبواب المختلفة التي تمثل جميع القطاعات (المذكورة في الجدول السابق)، والتي تنحصر فيها الحاجات التنموية.
- رؤية مدى تقاطع مخصصات الموازنة التطويرية مع الحاجات التنموية.
- يتم توزيع مخصصات الموازنة التطويرية على الأبواب الرئيسية للمشاريع ورزمة المشاريع التابعة لكل قطاع، ومعرفة أي من المشاريع الذي حصل على أعلى مخصصات وأيها حصل على أقل مخصصات.
- توزيع النسب المئوية على رزمة المشاريع الموجودة بالجدول، بحيث يصبح مجموع النسب المئوية 100%، ومعرفة أي نوع من المشاريع الذي حصل على أعلى نسبة، وأيها حصل على أقل نسبة.
- عدد المشاريع لكل بند من البنود الرئيسية لكل قطاع، ومعرفة أي من القطاعات التي حصلت على أعلى وأقل كم من المشاريع.
- رصد المبالغ الناقصة لاستكمال المشاريع المقترحة والتي تم تخصيص جزء من نفقات الموازنة لها، والتعرف على أي نوع من المشاريع الذي يحتاج إلى أعلى قيمة تمويل لاستكماله.

تمرين:

التوجه للمشاركات والمشاركين بقراءة الجدول المرفق، والتعرف على المعطيات الواردة فيه، بالاستعانة بالملاحظة التوضيحية أسفل الجدول.

الباب الأول	مشاريع تطوير قطاع البنية التحتية العام	عدد المشاريع	هل توجد حاجة مجتمعية وفقًا لتقرير واقع البلدة (A-E)	مقدر لعام 2007	النسبة من مجموع المبلغ الإجمالي للمشاريع التطويرية	المطلوب للتمويل لاستكمال المشروع بشكله النهائي
1	الطرق والأرصفة	0	B	0	0	0
2	المياه	2	A	256000	20%	100.000
3	الكهرباء	1	B	70.000	9%	15.000
4	الصرف الصحي	0	C	0	0	0
5	تأهيل جدران استنادية	0	D	0	0	0
6	تنظيم المناطق الاقتصادية (إنارة المنطقة الصناعية، تأهيل سوق الخضار)	1	E	20.000	2%	5000

ملاحظة:

A: تمثل حاجة ماسة وضرورية جدًّا.

B: تمثل حاجة مهمة.

C: تمثل حاجة متوسطة.

D: تمثل حاجة ضعيفة.

E: لا يوجد حاجة.

من خلال قراءة الجدول التالي، الرجاء:

- ترتيب الأولويات حسب الحاجات المجتمعية تنازليًّا من الأكثر أهمية إلى الأقل:

  1. المياه، 2. الكهرباء، 3. الصرف الصحي والطرق والأرصفة،
  4. تأهيل جدران استنادية، 5. تنظيم المناطق الاقتصادية.

- بترتيب الأولويات حسب مخصصات الإنفاق المبينة في الجدول:

  1. المياه، 2. الكهرباء، 3. تنظيم المناطق الاقتصادية،
  4. الطرق والارصفة والصرف الصحي، 5. تأهيل جدران استنادية.

- ترتيب الأولويات حسب ما هو مطلوب للتمويل لاستكمال المشاريع:

  1. المياه، 2. الكهرباء، 3. تنظيم المناطق الاقتصادية.

وعليه، نبدأ برؤية تقاطعات ترتيب أولويات الحاجات المجتمعية مع مخصصات الإنفاق ومع حاجات التمويل ورؤية إلى أي مدى نفقاتنا التطويرية موجهة ومرصودة بشكلها الصحيح.

تقسيم الحضور إلى مجموعتي عمل، كل مجموعة لديها مجموعة واحدة من الجداول (1)، (2). والمطلوب من كل مجموعة أن تتعرف إن كانت النفقات التطويرية تتلاءم مع الحاجات التنموية أم لا (بالاعتماد على الطريقة الواردة في المثال السابق).

بيانات المجموعة الأولى:

الباب الثاني	مشاريع تطوير قطاع البنية التحتية العام	عدد المشاريع	هل توجد حاجة مجتمعية وفقًا لتقرير واقع البلدة (A-E)	مقدر لعام 2007	النسبة من مجموع المبلغ الإجمالي للمشاريع التطويرية	المطلوب للتمويل لاستكمال المشروع بشكله النهائي
1	مكبات النفايات	1	C	20.000	7%	8.000
2	معالجة النفايات والمياه العادمة	2	D	25.000	9%	10.000
3	عيادات ومستشفيات	0	A	0	0	0
4	مكافحة أمراض وأوبئة	1	B	7.000	5%	5.0000

بيانات المجموعة الثانية:

الباب الأول	مشاريع تطوير قطاع التعليم والثقافة العامة	عدد المشاريع	هل توجد حاجة مجتمعية وفقًا لتقرير واقع البلدة (A-E)	مقدر لعام 2007	النسبة من مجموع المبلغ الإجمالي للمشاريع التطويرية	المطلوب للتمويل لاستكمال المشروع بشكله النهائي
1	بناء غرف مدرسية	1	A	35.000	15%	7.000
2	بناء مراكز ثقافية ودينية	2	C	25.000	12%	9.000
3	مقرات خدمات عامة	0	E	0	0	0
4	مكتبات	0	D	0	0	0
5	أنشطة ثقافية وتعليمية	1	D	10.000	7%	20.000
6	مراكز تدريب وتأهيل	0	B	0	0	

تلخيص ما تم العمل عليه من خلال العرض التالي الذي يوجز المراحل التي عمل عليها المشاركات والمشاركون:

المحاور الرئيسية في قراءة مشروع الموازنة: إضافة إلى قراءة الوضع المالي وأبعاد الموازنة، من المهم:

- قراءة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلدة/ القرية/ المدينة:
  - من المهم أن تتوفر معلومات حول واقع البلد. من خلال تقرير يلخص حالة البلدة من ناحية إحصائية وتحليلية بحيث يشمل:
  - الواقع الديمغرافي للبلد.
  - الواقع الاجتماعي: ويضم الحالة الصحية والتعليمية والخدمات الاجتماعية المقدمة.
  - الواقع الاقتصادي.
  - الواقع البيئي.
  - واقع البنية التحتية للبلدة.
  - كل ما يتعلق بحالة البلدة وسكانها.

- قراءة المشاريع التطويرية - لمشروع الموازنة.
- استنتاج مدى ملاءمة مشروع الموازنة من حيث وضعه المالي وأبعاد المشاريع التطويرية وواقع تلك البلدة (أولوياتها- حاجاتها).

طرح السؤال التالي على المشاركات والمشاركين:
هل وفرت البيانات المقدمة في المراحل السابقة إلى قراءة تحليلية تعكس مدى تلبية مشروع الموازنة للحاجات المجتمعية وأثرها، والفئات المستفيدة منه، وإذا كانت تراعي التوازن تجاه الفئات المجتمعية المختلفة؟ وهل بينت الأهداف التي تسعى لتحقيقها؟

الاستماع لردود فعل المشاركات والمشاركين حول هذا التساؤل:
- تقديم النمط الذي يسهم في الوصول إلى قراءة تحليلية تقود إلى التعرف على نواقص مشروع الموازنة تجاه قضايا النوع الاجتماعي.
- التعريف بموازنة البرامج والأداء.

تعتبر موازنة البرامج والأداء أحد الأنماط للموازنة التي يمكن تطبيقها من أجل موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي.

وعليه يمكن أن تبدأ المجالس المحلية التي تعتبر بمثابة القاعدة الرئيسية التي ينطلق منها الهرم التنموي والمؤسسي بالتفكير الجدي بأن تصبح السياسة المالية (مشروع الموازنة) وسيلة رئيسية لتحقيق الأهداف التنموية، وذلك من خلال السعي لتطبيق موازنة البرامج والأداء التي تهدف إلى إصلاح نظام موازنة البنود بهدف التركيز على قياس الكفاءة الإدارية وتقليل النفقات عند إنجاز المشاريع، وربط الخطط التنموية بمشروع الموازنة.

مزايا موازنة الأداء:

1. تساعد على توزيع الإمكانات المالية المتوفرة لدى الدولة بشكل أفضل من الموازنة التقليدية، فهي تقدم بيانات تفصيلية للجهات المختصة بتوزيع الاعتمادات من الوزارات والمصالح عن البرامج والمشاريع المراد تنفيذها.
2. تساعد في تحسين عمليات تنفيذ البرامج والمشاريع للأجهزة الحكومية (الوزارات والمصالح)، كما أنها تسهل عملية الرقابة على التنفيذ، نظراً لوجود معايير للأداء.
3. توفر للمواطنين معلومات كافية عن الخدمات التي تقدمها الحكومة لهم، فهي تتضمن وصفاً للبرامج والمشاريع الحكومية التي ستقوم بتنفيذها الدولة، والأهداف المرجوة من تنفيذها وتكاليف تلك البرامج والمشاريع.

تطبيق موازنة البرامج والأداء:

تتضمن عملية تطبيق موازنة البرامج والأداء الخطوات التالية:

1. تحديد الأهداف المراد تحقيقها وذكرها باختصار في شكل قائمة.
2. تصميم البرامج اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
3. تقدير ما تحتاجه البرامج من تكاليف للسنة ثم إخطار إدارة الموازنة العامة كي ترصد الاعتمادات الكافية لتنفيذ برامج ومشاريع تلك السنة.
4. تقدير النتائج من البرامج الرئيسية والبرامج الفرعية ومن المشاريع.
5. تقدير ما تحتاجه البرامج من أموال لمدة أربع سنوات أخرى مقبلة علاوة على تكاليف البرنامج في السنة الأولى من الخطة.
6. وضع نظام وإجراءات للمتابعة وتحليل نتائج تنفيذ البرامج والمشاريع.
7. وضع نظام وإجراءات للحصول على المعلومات بشكل منتظم ودائم.
8. تحديد المسؤولية الإدارية عند تنفيذ البرنامج.

توفير البيانات والمعلومات الإحصائية التي تقيس الإنجازات، وكل ما أنجز من الأعمال المدرجة تحت كل برنامج.

الجزء الثالث

الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي

خامسا:
التحليل على أساس النوع الاجتماعي

خطة الجلسة (الثامنة): التحليل على أساس النوع الاجتماعي	
الأهداف	تطوير القدرة على قراءة البيانات والبرامج والمشاريع والخطط بمنظور النوع الاجتماعي. استخدام أدوات التحليل النوع الاجتماعي (المفاهيم والأطر التحليلية) في البرامج والمشاريع. التعرف على مراحل إعداد السياسات كآلية لدمج منحى النوع الاجتماعي في السياسات المقترحة.
الاحتياجات التدريبية	أوراق فليب تشارت وأقلام فلو ماستر. حالة دراسية- مشروع مقدم من إحدى الهيئات المحلية. بيانات وإحصاءات ضمن قطاعات مختارة.
الأنشطة الرئيسية	التحليل على أساس النوع الاجتماعي باستخدام أدوات ومفاهيم النوع. التعرف على فجوات النوع الاجتماعي ضمن قطاعات مختلفة. آثار وضع سياسات وخطط عمياء للنوع الاجتماعي. تمكين المشاركات والمشاركين من قراءة وتحليل خطط عمل وبرامج ومشاريع تساهم في تلبية احتياجات السكان (رجالاً ونساء على اختلاف أعمارهم/ـن أوضاعهم/ـن الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية...)، وتعزيز اقتراح بدائل تسهم في ذلك.
ترتيب الجلسة	عمل مجموعات صغيرة. عرض. نقاش.
الوقت	6 ساعات
الملاحق	حالة دراسية، جداول- أطر تحليلية-، مفاهيم مرتبطة.

ملاحظة: من الممكن أن يتم توزيع نموذج لجمع معلومات حول مشروع يعمل عليه المشاركات والمشاركون في الهيئة المحلية قبل موعد الجلسة، أو وثيقة مقترح مشروع تعمل الهيئة المحلية عليه.

الأنشطة:

الخطوة الأولى

- اكتب/ـي كلاً من العبارتين التاليتين، على ورقة فليب تشارت:
  - عند ما يتم العمل على تنمية المجتمع، فإنه يتم بشكل تلقائي تلبية احتياجات النساء؟
  - كافة الأسر مسؤول عنها ويعولها رجال؟

- قسم/ـي المشاركات والمشاركين إلى مجموعتين كل منهما تناقش مدى صحة العبارات الواردة أعلاه مع التوضيح بأدلة حول اتفاقهم/ـن مع العبارة أو اختلافهم/ـن معها (20 دقيقة).

- دعوة المشاركات والمشاركين إلى العودة للمجموعة الكبيرة: كل مجموعة تعرض نتائج نقاشها:
  - ما موقف كل مجموعة؟
  - ما الأدلة التي استعانت بها كل مجموعة لتوضيح حجتها؟
  - ماذا ينتج عن التخطيط للبرامج والمشاريع التنموية المبنية على فرضيات خاطئة مثل الواردة أعلاه؟

  الاستماع لكافة الإجابات ورصدها.

إجابات محتملة:

- التهميش.
- حرمان الفئات الأكثر احتياجًا من حقها في التنمية.
- حرمان من الوصول للموارد والتحكم فيها لفئات، وبقاء تداولها بين فئات محددة.
- تزايد فجوات النوع الاجتماعي.
- عدم تلبية الحاجات العملية أو الاستراتيجية للفئات الأكثر احتياجا.
- عدم تحقيق التنمية المطلوبة.
- ظواهر اجتماعية سلبية.
- اختتام النقاش بطرح السؤال التالي:
  - ما هو الحل؟
  - هل هناك طريقة/ طرق تمكن الهيئة المحلية من تقديم الخدمات، وتلبية احتياجات السكان؟ وهل يمكن للهيئة المحلية أن تطور أدواتها وسياساتها، لا سيما مشروع الموازنة، نحو خدمة السكان بمختلف الفئات: رجالاً ونساء، أولادًا وبنات، أغنياء وفقراء، حسب مكان السكن، من خلال تطبيق مبادئ التكافؤ والمساواة في العمل مع المجموعات المحلية؟
  - إلى ماذا نستند عندما نقول إننا نعرف السكان في منطقتنا، ونعرف حاجاتهم/ـن؟
  - ما هي الموارد المتاحة للهيئة المحلية؟ كيف نعرف أن الخدمات قدمت بشكل عادل لكافة السكان؟ كيف نتأكد أن الموارد أتيحت لوصول السكان بالدرجة نفسها؟
  - عرض المعلومات التالية (حسب طريقة العرض المتوفرة) في حال عدم توفر أجهزة عرض، يمكن إعداد المعلومات على ورقة فليب تشارت وعرضها للمجموعة:

من تعريفات التحليل على أساس النوع الاجتماعي:

- الطريقة المنظمة لمعرفة الأدوار الحالية والطاقات والمسؤوليات لكل من النساء والرجال، وإمكانية كل منهما في الوصول للموارد والتحكم بها، والمنافع/ الفوائد ضمن إطار معين: مشروع، الوحدة المنزلية، المجتمع أو أي إطار آخر.
- دراسة الاختلاف في الظروف والاحتياجات ومعدل المشاركة والوصول والتحكم بالموارد والتنمية والقوة في صنع القرار... بين النساء والرجال وأدوار النوع الاجتماعي المحددة لكل منهم/ـن.

لماذا نقوم بعملية التحليل على أساس النوع الاجتماعي؟

- لأنه يساعد في ضمان مشاركة كل من النساء/البنات والرجال/الأولاد: ومن كافة الفئات، والاستفادة من علميات التنمية.
- يبحث في الأسباب الأصلية للتمييز وعدم المساواة القائمة على النوع الاجتماعي، ويكشفها.
- يبحث في التكافؤ في أثر تطبيق السياسات التنموية على كل من الرجال والنساء بفئاتهم/ـن المختلفة.
- يلقي الضوء على تحول الاتجاهات والممارسات التي من شأنها إحداث التغيير.
- يساهم في العمل على ضمان تقدم المرأة من خلال التدخلات التي من شأنها التصدي للقوى المؤثرة والمعيقات أمام تقدم المرأة.
- يعزز فاعلية المشروع.
- يساهم في الاستدامة في تحقيق الأهداف التنموية بسبب تحديد معيقات التنمية.

معلومات للمدرب/ـة:

هناك العديد من الأطر التحليلية على أساس النوع الاجتماعي، وستيم استخدام إطار هارفارد التحليلي للتدرب على مهارة التحليل.

إطار هارفارد التحليلي:

واحد من أوائل نماذج التحليل على أساس النوع الاجتماعي، الإطار التحليلي للجداول وتنظيم المعلومات يتكون من 3 أدوات لتطوير وصف وتحليل علاقات النوع الاجتماعي في المجتمع، والمكون الرابع يعمل على تحليل دورة المشروع: يطبق على تحديد الاحتياجات، والمقترحات، والمشروع، والتقييم وأي أنشطة أخرى.

هذا الإطار التحليلي لا يقترح خطوات وتوجيهات لتدخلات تنموية.

إطار هارفارد التحليلي:

الأنشطة: هذا الجانب يشمل كافة الأنشطة الإنتاجية والإنجابية والمجتمعية، ويجيب عن سؤالي: من؟ يعمل ماذا؟ في كل مرة يظهر عمل كل من المرأة والرجل.

	النساء	البنات	الرجال	الأولاد
الأنشطة الإنتاجية				
الأنشطة الإنجابية				
العمل المجتمعي				

التحكم والوصول: يحدد الموارد والمنافع المرتبطة بالأدوار التي صورها إطار الأنشطة، بجانب الموارد المادية والمنافع، مثل: الأرض، ورأس المال، ويتضمن الوصول إلى الوقت والتعليم، والقرار السياسي، والدخل الخارجي.

الموارد	النساء	الرجال

التحكم والوصول:

الفوائد	النساء	الرجال

العوامل المؤثرة: يحدد القوى المحيطة المؤثرة في الفصل على أساس النوع الاجتماعي الذي ظهر في المجالين السابقين (الأنشطة، التحكم والوصول)، وقد تكون هذه العوامل المؤثرة من الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد تكون عوامل للتغيير (ثقافية، سياسية، اقتصادية، قانونية، تعلمية...) أو معيقات أو فرصًا تؤثر بشكل أساسي على المشاركة المتساوية للنساء في المنافع.

ثقافية	
تعليمية	
اقتصادية	
بيئية	
أخرى	

تمرين:

التحليل على أساس النوع الاجتماعي (ساعة ونصف الساعة)

- تقسيم المجموعة الرئيسية إلى 3 مجموعات صغيرة.
- توفير نسخ من الحالة الدراسية بعدد كافة المشاركات والمشاركين.
- نسخ من الإطار التحليلي.
- الطلب من المشاركات والمشاركين استخدام الإطار التحليلي المرفق (إطار هارفارد)، وتحليل الوضع القائم وتحديد الأسباب وراء هذا الوضع حسب توقعاتهم/ن وفهمهم/ن للحالة؟
- اقتراحات لمراجعة هذا المشروع بشكل يحقق آثارًا متساوية على أفراد المجتمع رجالاً ونساء، بالغين وأطفالاً، والأخذ بالاعتبار أوضاعهم/ـن الاقتصادية.
- سيكون العمل ضمن المجموعة لمدة نصف ساعة.
- توزيع الحالة الدراسية.

حالة دراسية:

تتميز بلدة (الشمس) بأرضها الزراعية الخصبة، والتي من خلالها يتم إنتاج محاصيل متميزة في جودتها، ولكن الأراضي تقع في مناطق بعيدة، طريقة الوصول الوحيدة إليها السير على الأقدام، الأمر الذي كان يستغرق الكثير من وقت وجهد الأسر في الوصول للأرض ونقل المحاصيل.

في هذه البلدة، تقضي النساء وقتًا طويلاً في العمل الزراعي - حيث يقمن بمعظم العمل- من ناحية الاهتمام بالأرض والمحصول حتى جمعه، سواء المحاصيل التي يتم تسويقها، أو تلك التي تحتاجها وتستخدمها الأسرة للأكل، كما كانت ألأدوات التي تستخدمها في العمل الزراعي بدائية.

كما يعتبر الاهتمام بكافة الأمور المنزلية من إعداد الطعام، والاهتمام بالأطفال وتجهيزهم/ـن للتوجه للمدارس، كما الاهتمام بصحة أفراد الأسرة ورعايتهم/ن، من مهام ومسؤوليات النساء الأساسية.

بينما الرجال مسؤولون عن تقرير نوع المحاصيل التي سيتم زراعتها وتسويقها.

قامت إحدى الجهات المانحة ومن خلال الهيئة المحلية بدعم مشروع إنشاء طرق لعدد من المناطق الزراعية في تلك البلدة، من أجل تسهيل الوصول للأراضي الزراعية ونقل المحاصيل من خلال وسائل المواصلات، الأمر الذي أدى لزيادة ملحوظة في الدخل للمزارعين. كما انتسب المزارعون لجمعية تعاونية تسهم في بيع المحصول في أسواق خارجية، وتقوم هذه التعاونية بتوزيع العائدات على المزارعين بناء على الكميات التي يتم توريدها للسوق، وينظمون من خلالها عددًا من الأنشطة واللقاءات.

قبل الرواج الاقتصادي الذي عمّ البلدة كان لبعض النساء بعض الأكشاك والبسطات التي تبيع من خلالها بعض المواد لأهل البلدة. وعندما قامت إحدى المؤسسات بدراسة تقييم للوضع وأثر المشروع بعد حوالي 3 سنوات من تطبيقه، كانت نتائج الدراسة تشير إلى زيادة عدد النساء الفقيرات، إضافة إلى تردي أوضاعهن الصحية، وكذلك الحالة الصحية للأطفال، بالرغم من أن مستوى الدخل قد تحسن على مستوى المجتمع.

دعوة المجموعات إلى:

- عرض نتائج عملها.
- استخلاص الدروس المستفادة.
- إعداة تلخيص أهمية التحليل على أساس النوع الاجتماعي.

بما أن للرجال والنساء أدوارًا مختلفة، ولدى النساء والرجال إمكانات مختلفة للحصول على الموارد/ المصادر والتحكم بها، فإذاً، الحاجات العملية والاستراتيجية للنوع الاجتماعي هي أيضًا مختلفة.

تحليل الأدوار والموارد والحاجات المختلفة لكل من النساء والرجال، ودراسة مدى تأثير التدخل المخطط على هذه الأدوار والموارد (هل أدى إلى تغيير الأدوار؟ هل أتاح الوصول إلى الموارد؟ ولمن؟)، وتحديد حاجات النوع الاجتماعي العملية و/أو الاستراتيجية التي لبّاها أو لم يلبِّها، واكتشاف التدخلات التي توجه المشروع أو البرنامج.

والتحليل ليس غاية بحد ذاته، إنما يهدف إلى إيجاد طرق ووسائل وسائل تمكننا من التعامل مع قضايا «النوع الاجتماعي» كإجراء عادي، وذلك لجعل التخطيط أكثر فاعلية، وذلك عن طريق:

- استثمار الموارد المتاحة بالشكل الأفضل لتحقيق الأهداف المرجوة.

- تحقيق المساواة في الفرص بين الرجال والنساء بكافة فئاتهم/ـن وأوضاعهم/ـن الاجتماعية والاقتصادية والعمرية والصحية... من خلال أخذ كل من الفئتين حقه/ـا في التمتع بالموارد المتاحة.

والهدف الأكبر هو ربط التحليل بالعمل.

سادسا:
الموزنات المستجيبة للنوع الاجتماعي في الهيئات المحلية

معلومات للمدرب/ـة:

موازنات النوع الاجتماعي تتعدى كونها مبادرات لموازنات لمشاريع للنساء، فهي تذهب أبعد من كونها مصنفة رجالاً ونساء، لكنها عملية مستمرة من شأنها أن تسلط الضوء وتعمل على رفع (صوت) من أجل العدالة في الوصول للموارد والتحكم بها من خلال سياسة وعملية الموازنة، لأنها تركز على الفحص التفصيلي للتمييز وأبعاده، حيث تعمل على التحليل الجذري للسياسة والذي يتماشى بشكل منسجم مع المنحى الحقوقي.

وتعتبر أهداف الألفية أساسية في صياغة/ وضع السياسات في كثير من البلدان، وقد يكون البدء بالموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي إحدى النقاط المركزية لأنها تضمن عدم إغفال النوع في تحقيق أي من الأهداف، وذلك من خلال الخطوات الخمس التالية:

- ما وضع البلد من ناحية تحقيق هدف معين للنساء والرجال/ الأولاد والبنات؟
- ما السياسات الحكومية والبرامج التي تساعد في تحقيق الهدف؟ هل ستعمل هذه السياسات على جسر فجوة النوع الاجتماعي من خلال الوضع قيد البحث؟
- كم من الأموال مخصصة لدعم هذه السياسات والبرامج؟
- هل المال المخصص أُنفق كما هو مخطط؟ كم من الرجال والنساء في القرى والمدن، الأغنياء والفقراء، استفاد من هذه الأموال، وصلتهم/ـن؟
- هل ساعدت هذه النفقات في تقريب البلد من تحقيق الهدف؟ وهل عملت على ذلك بطرق أدت إلى جسر أي من فجوات النوع الاجتماعي؟

وبناء على معطيات تقارير التنمية: هناك علاقة قوية بين التنمية من جهة والمساواة على أساس الجنس، من جهة ثانية، «إن عدم المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق والفرص والموارد يقوّض جهود التنمية ومحاربة الفقر. فعدم المساواة لا يضر فقط بالنساء، وإنما أيضًا بباقي المجتمع، وذلك بسبب التكاليف الباهظة التي تنجم عن ذلك، وبشكل خاص في الدول الأقل دخلاً، والتي غالبًا ما تتحملها الفئات المهمشة كالنساء والفقراء. وتأتي هذه التكاليف على شكل زيادة الفقر وسوء تغذية وتفشي الأمراض وبطء في النمو الاقتصادي وجودة متدنية في أنظمة الحكم، ولهذا فإن تحسين درجة المساواة بين النساء والرجال يجب أن يكون هدفًا دائمًا لأية استراتيجية». بالإشارة إلى تقارير الأمم المتحدة الإنمائية السنوية، ولأن الموازنات الحكومية هي إحدى أهم السياسات الحكومية التي تنبثق عن هذه الاستراتيجية وتسهل تطبيقها على أرض الواقع، فإنها تشكل أفضل نقطة انطلاق لأي مبادرات رامية إلى تعزيز اعتبار النوع الاجتماعي في الحياة العامة بشكل عام، وفي الفعاليات التنموية بشكل خاص.

أهداف الجلسة:

- التعرف على مفهوم الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي.
- القدرة على تحليل الموازنات من منظور النوع الاجتماعي.
- القدرة على إدماج قضايا النوع الاجتماعي في موازنات المجالس المحلية.

تمرين:

يتم توزيع ورقة وقلم فلو ماستر على كل متدرب. وبعد ذلك يطلب منهم أن يعبروا عن مصطلح «الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي» في جملة واحدة، وذلك استنادا إلى جميع الجلسات السابقة والتي تتمحور حول مفهوم النوع الاجتماعي، من جهة، ومشروع الموازنة، من جهة أخرى. ومن ثم يقومون بلصق أوراقهم على اللوحة، وتتم قراءة أجوبتهم ونقاشهم حول هذه الأجوبة.

عرض المفهوم:

الموزنة المستجيبة للنوع الاجتماعي

بناء هيكل الموازنة بشكل يحقق تكافؤ الفرص والعدالة بين مختلف فئات المجتمع وأفراده رجالاً ونساء وأولادًا وبنات، وذلك من خلال إعادة جدولة الأولويات على صعيد النفقات ومصادر الإيرادات من أجل دفع هذه العدالة الاجتماعية إلى الأمام.

(cagatay et al., 2000, p.14)

وهذا يعني:

- تحديد وفهم احتياجات كل فئة مجتمعية.
- الوصول إلى توزيع عادل للموارد المالية المتاحة حسب احتياجات وتوقعات وطموحات كل فئة مجتمعية.
- إعادة ترتيب أولويات الأنفاق وإعادة تصميم البرامج والخطط التنموية وتوجيهها للوصول إلى حالة من المساواة بين جميع أفراد المجتمع، وإلى استغلال الموارد المالية المتاحة استغلالاً أمثل.

تمرين:

- يتم توزيع القائمة التالية على كل متدرب ومتدربة للعمل عليها بشكل فردي، وإعطاؤهم/ـن مدة لا تتجاوز 10 دقائق لاختيار العبارات التي تعبر عن أهداف الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.
- التوضيح للمشاركات والمشاركين أن هذه المجموعة من العبارات بعضها يعبر عن أهداف الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي، وبعضها لا يعبر عن ذلك. الرجاء قراءة هذه العبارات وتحديد أي منها هو ما تسعى الموازنة من منظور النوع الاجتماعي إلى تحقيقه.
  - استخدام فعال للموارد وصولاً للمساواة حسب النوع الاجتماعي.
  - إعادة تحديد الأولويات بحيث تعطى المساواة على أساس النوع الاجتماعي أهمية خاصة.
  - تمويل مشاريع خاصة بالمساواة على أساس النوع الاجتماعي.
  - إعادة توجيه البرامج لضمان استخدام أفضل للمصادر.
  - توزيع المصادر بنسبة 50% للنساء و50% للرجال.
  - فهم احتياجات كل نوع الاجتماعي.
  - وصول عادل للمصادر حسب احتياجات كل نوع اجتماعي، آماله وتوقعاته.
  - زيادة المبالغ المرصودة لكل برنامج من دون الاهتمام بالسقف الأعلى للإنفاق، أو الحد الأعلى للإيرادات التي يمكن أن توفرها الدولة.
  - جسر الفجوات بين الرجال والنساء.
  - إعداد موازنات خاصة بالنساء أو موازنات منفصلة لكل من الرجال والنساء.
- الاستماع إلى إجابات المشاركات والمشاركين وملاحظة الاختلافات في الرأي حول العبارات، والعمل على توضيحها للمشاركات والمشاركين.
- يقوم المدرب بكتابة الأهداف التي تعبر عن أهداف الموازنات المستجيبة للنوع، على الفليب تشارت حتى يتم تلخيص الأهداف التي تسعى موازنة النوع الاجتماعي إلى تحقيقها من خلال هذا التمرين، ونقاش ما تتضمنه أهداف الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.
- توزيع الملحقين (1) و(2).

ملاحظة للمدرب/ـة: الأجوبة: (1) و(2) و(4) و(6) و(7) و(9) هي من الأمور التي تهدف الموازنات المستجيبة للنوع إلى تلبيتها.

ملحق (1)	ملحق (2)
المخرجات المتوقعة من الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي: ● تضييق الفجوات بين الرجال والنساء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والاستراتيجية. ● وصول عادل للمصادر حسب احتياجات كل نوع اجتماعي وأماله. ● استخدام فعال للمصادر وصولاً للمساواة حسب النوع الاجتماعي. ● إعادة تحديد الأولويات بحيث تعطى المساواة على أساس النوع الاجتماعي أهمية خاصة. ● إعادة توجيه البرامج لضمان استخدام أفضل للمصادر.	فوائد استخدام الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي: ● موازنات النوع الاجتماعي وسيلة للوفاء بالالتزامات الوطنية والدولة تجاه النساء. ● تجعلنا أكثر شفافية وقابلية للمحاسبة. حيث إنها تسعى إلى إعادة النظر الدقيق في طريقة جمع الإيرادات وطريقة توزيع النفقات ومن المستفيد منها. ● تحقيق الكفاءة والفاعلية في الإنفاق. ● تحقيق المساواة ليس فقط بين الرجال والنساء، بل أيضًا في المناطق المختلفة والفئات الاجتماعية المختلفة. ● الاعتراف بالقيمة الاقتصادية لعمل المرأة غير الرسمي. ● ترتيب أولويات الإنفاق حسب الحاجات المجتمعية بحيث تصبح الموازنة تنموية وليست تشغيلية.

كيف يمكن لموازنة المجلس المحلي أن تتحسس قضايا النوع الاجتماعي؟

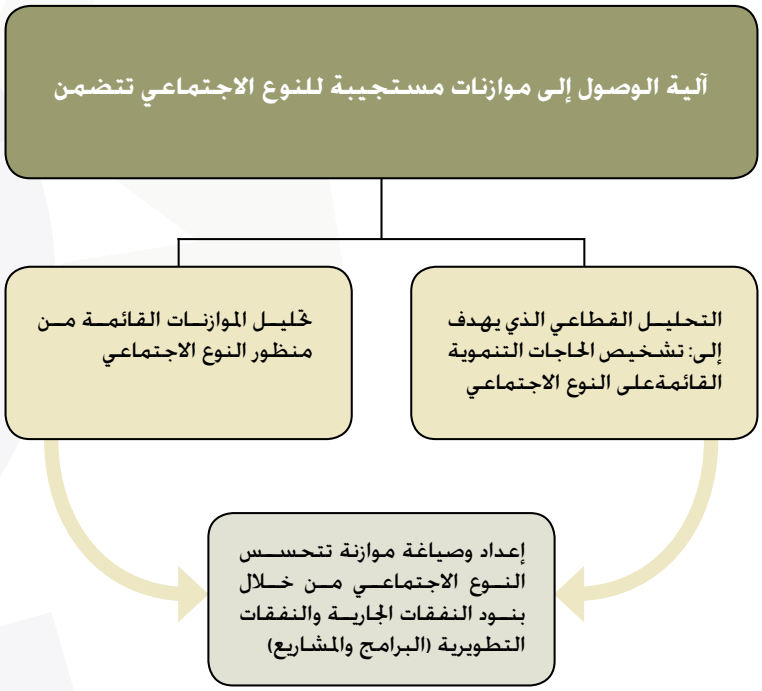

ملاحظة هامة للمدرب/ـة: ضرورة التنويه لأهمية الهيكل التالي، ويفضل تذكير المشاركات والمشاركين بهذا الهيكل بعد الانتهاء من كل خطوة.

ملحق (3)

الكيفية التي تتم من خلالها استجابة الموازنة لاحتياجات النوع الاجتماعي

انطلاقًا من أن كلاً من الرجال والنساء لهم أدوار مختلفة في مجتمعنا، فلا بد أن تكون لهم حاجات وتوقعات وأمال مختلفة أيضًا. وعليه، فإنه من الضروري تحليل أدوار وحاجات وفجوات النوع الاجتماعي، وذلك حتى يتم تحديد المصادر المالية والبشرية اللازمة لكل منهما.

هذه المفاهيم يتم استخدامها في أدبيات التنمية المختلفة لتشخيص الحاجات التنموية وما يتعلق منها من التخطيط، والتشريعات والقوانين، ومشاريع الموازنات.

يسود الاعتقاد بأنه يكفي عمل مشروع خاص بالنساء أو إنشاء مؤسسة أو هيئة تعنى بواقع المرأة حتى تعتبر الدولة قامت بواجبها تجاه المساواة على أساس النوع الاجتماعي، وهذا ليس صحيحًا، حيث تتطلب استراتجية دمج النوع الاجتماعي استخدام التحليل المذكور على كافة مستويات صنع القرار وفي المجالات المختلفة، مع ضرورة إشراك الفئات المستهدفة وسماع صوتها وعدم الاكتفاء برتوش تجميلية أو مشروع منعزل.

(مشهد تمثيلي): الاستماع لحاجات النساء والرجال في المجتمع:

التحضير للمشهد التمثيلي باختيار متطوعين/ات للمشاركة، يفضل أكبر عدد ممكن من المشاركات والمشاركين، إعطاء أحد المتطوعين بطاقة رئيس المجلس، وآخر/أخرى بطاقة الممول، ومشاركة البقية كمجتمع محلي، ترتيب الجلسة على شكل لقاء مجتمعي، الحديث مع كل المتطوعين/ـات عن دوره/ـا على حدة، دون معرفة بقية الأطراف عن محتوى دور كل من المتطوعا/ات عن أدوار الآخرين، تعطى معلومات لمجموعة الرجال من المجتمع المحلي حول تشكيلتهم/ وطبيعة اللقاء، وكذلك مجموعة النساء.

إعطاء إشارة للفريق المتطوع ببدء تأدية المشهد، وبقية المشاركات والمشاركين يتابعون المشهد التمثيلي، مع ملاحظة كيف يشارك كل من الرجال والنساء في النقاش، والتعبير عن حاجاتهم/ـن، ولمن السيادة في المشهد؟

في حالة لوحظ تجاهل مشاركة النساء لفترة طويلة خلال المشهد، يُطلب من الفريق التوقف، وبدء العمل على تغيير المشهد بحيث تتاح مشاركة كافة الفئات في النقاش.

مشهد تمثيلي

بطاقة (1): رئيس مجلس محلي (بلدة النور): أنت رئيس مجلس محلي، ضمن خطة المجلس التطويرية شق طرق فرعية في البلدة إلى بعض الأحياء في البلدة، حيث تقدم لك بعض وجهاء البلد بطلب لشق هذه الطرق، بينما تعتبر مشكلة المياه مشكلة كبيرة في البلدة خاصة في فصل الصيف، وتوجه لك عدد من السكان الذين يطالبون بإنشاء خزان ماء للأراضي الزراعية التي يعتمدون عليها في البلدة.

اليوم أنت تترأس جلسة بناء على طلب جهة مانحة تريد الاجتماع مع المجتمع المحلي للتعرف على احتياجاتهم، وقد طلب منك توجيه دعوة لمختلف فئات المجتمع لهذا اللقاء.

بطاقة(2) : ممثل إحدى الجهات المانحة: أنت ممثل للجهة الممولة، بمراجعتك للدراسات والإحصاءات، ودراسة الموقع الجغرافي للمنطقة التي تقوم فيها بعمل تقييم للاحتياجات، هناك الكثير من المشكلات التي تواجه بلدة النور، طلبت تنظيم لقاء مع أهل البلدات للاستماع لاحتياجاتهم/ن من أجل تصميم البرنامج الأفضل الذي يخدم هذه البلدة، من هذه المشكلات بعد البلدة عن المرافق العامة في المركز، الحصار وارتفاع نسبة الخصوبة، وكثرة عدد الولادات في عمر صغير، وانتشار الكثير من الأمراض بسبب المياه الملوثة، ومستوى وعي محدود، خاصة لدى الأمهات الصغيرات، حول الكثير من القضايا، من المسح الأولي رأيتم أن وحدة صحية تخدم البلده معا، وترفع المستوى الصحي في البلد، قد تكون احتياجًا ماسًّا، ولكن لقناعتك بأن أهل البلد يعرفون أكثر عن الاحتياجات التي يريدون، قمت بعقد هذا اللقاء للاستماع للاحتياجات من أصحابها، واشترطتم أن تكون الدعوة عامة للمجتمع المحلي للمشاركة في الاجتماع، دورك التركيز على معرفة احتياجات المجتمع في هذه البلدة، وليس مناقشة حجم التمويل.

الحضور: أنتم مدعوون لحضور لقاء مفتوح في المجلس المحلي بحضور ضيوف على البلدة من جهة ممولة.

وفي اللقاء المفتوح، كان الحضور بشكل رئيسي من رجال البلدة: وجهاء، وأعضاء المجلس، وشباب، ومزارعين....

مجموعة من النساء: منهن زوجات الرئيس وبعض الأعضاء، أو ممن سمعن عن اللقاء وسمح لهن أزواجهن بحضوره.

تجربة ناجحة حول مشاركة المجتمع المحلي

قامت بلدية بير زيت بدعم من صندوق تطوير وإقراض البلديات بتنفيذ أحد مشاريع البنية التحتية الذي كان يهدف لخدمة كافة فئات المجتمع، باعتماد منهجية تخطيطية تقوم بالأساس على مشاركة المجتمع المحلي بكافة فئاته في تحديد احتياجاته، ومن خلال التشاور مع المجتمع المحلي، تم تحديد الأهداف في:

- توفير وسائل الأمن والسلامة للأطفال من خلال بناء الأرصفة على طول الشارع المؤدي الى روضة الاطفال.
- تأهيل البنى التحتية في هذا الشارع، وذلك لتحقيق الحيوية وإنعاش المؤسسات الثقافية والرياضية وانشطتها.

شارك في هذا المشروع المجتمع بكافة فئاته (النساء، الاطفال، الرجال، مؤسسات المجتمع المدني)، حيث تمّ في الاجتماع الذي عقد في قاعة البلدية تحديد اولويات المجتمع، وساهم المجتمعون، وبشكل خاص النساء والأطفال، في تحديد موقع المشروع.

أثبتت هذه التجربة أن المجتمع المحلي هو الأقدر على الاختيار المناسب للمشروع وموقعه، فالموقع الذي تمّ اختياره حيوي من حيث وجود روضة للأطفال فيه ومراكز ثقافية ورياضية.

وتمثلت مساهمة النساء التي أخذت بعين الاعتبار في اختيار المشروع وموقعه، وبرز حرص النساء على توفير السلامة والامن لأطفالهن باختيار المشروع في منطقة تحتوي على روضة للأطفال، خاصة أن معظم الاطفال تجلبهم أمهاتهم إلى الروضة.

لوحظ بعد تنفيذ المشروع، ومن خلال الجولات الميدانية لطواقم البلدية، فرحة على وجوه الأطفال والنساء والرجال، وأن حركة الأطفال والنساء مطمئنة وآمنة، الأمر الذي يدل على أن المشروع حقق اهدافه.

المصدر: دائرة المشاريع ومهندس بلدية بير زيت

إن الوصول لموازنة تتحسس النوع الاجتماعي يعتمد بشكل رئيسي العمل على محورين رئيسيين، هما:

المحور الأول: تشخيص الحاجات التنموية القائمة على أساس الجنس من خلال التحليل القطاعي.

المحور الثاني: تحليل الموازنات القائمة بمنظور النوع الاجتماعي.

ويتم ذلك من خلال خطوتين رئيسيتين:

الخطوة الأولى:

انتقاء قطاع من القطاعات ذات الصلة بالتنمية البشرية، إذ إن هذا النوع من القطاعات هو الذي يمكن من خلاله الاستجابة لاحتياجات وأولويات الفئات الاجتماعية المختلفة بشكل مباشر ومؤثر إذا عولج بالشكل الصحيح (كمرحلة ابتدائية).

أمثلة: التعليم، الصحة، العمل، الضمان الاجتماعي، الزراعة.

إضافة إلى الاهتمام ببقية القطاعات التي تهتم بتنمية رأس المال المادي، من أجل الوصول بالموازنة إلى مبدأ تساوي الفرص لكل من الرجل والمرأة، والتي تعتبر بحد ذاتها مصادر بشرية.

إن النجاح في تلبية احتياجات النوع الاجتماعي المختلفة، بحيث تصبح كل فئة من الفئات المجتمعية مشاركة ومنتجة ومستثمره قدراتها بأقصى حد، يؤدي إلى التنمية المرجوة لرأس المال البشري كخطوة أساسية ومساندة لما يتم الاهتمام به في البنية التحتية (رأس المال المادي) لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

مؤشرات يجب النظر إليها من منظور جندري وربط الأسئلة المذكورة أعلاه بها:

- مؤشرات عامة: عدد السكان، الفقر، نسبة الإعالة، رب الأسرة، نسبة الزواج المبكر، نسبة المساكن الموصولة بشبكات مياه وكهرباء، عدد المهندسين/ـات، إنفاق الأسر على السلع والخدمات، خاصة على الصحة والتعليم.
- المؤشرات الصحية: سوء التغذية، الإصابة بالأمراض المزمنة، الحصول على مياه صالحة للشرب، عدد الأطباء البشريين، عدد أطباء الأسنان، عدد العاملين في التمريض، الحصول على رعاية صحية أثناء الحمل وبعد الولادة، نسبة وفيات الأمهات، نسبة وفيات الرضع، عدد متلقي العلاج، عدد المؤمنين صحيًّا.
- مؤشرات التعليم: نسب الأمية، المشاركة في برامج محو الأمية، عدد طلاب المرحلة الثانوية حسب التخصص، التوزيع النسبي للأفراد- سنة فأكثر حسب الحالة التعليمية، توزيع الهيئات التدريسية في المدارس ورياض الأطفال حسب مرحلة المدرسة، إدارة المدارس.
- مؤشرات سوق العمل: عدد العاملين حسب النشاط الاقتصادي، المشاركة في القوى العاملة، العمالة، البطالة، الأجور، السبب الرئيسي لعدم المشاركة في سوق العمل.
- الزراعة: تملك الحيازات الزراعية، الحصول على قروض صغيرة، الحصول على إعانات من قبل الحكومة أو جهات أخرى، كفاءة الخدمات المقدمة في النشاط.
- الصناعة، الخدمات: ملكية المنشآت، عدد العاملين، الرواتب والأجور للفرد، الإنتاجية، إشغال المناصب الإدارية، إشغال المناصب في الإنتاج، الحصول على إجازات سنوية، الحصول على إجازات أمومة مدفوعة الأجر.

تمرين:

التحليل القطاعي بمنظور النوع الاجتماعي:

تقسيم المشاركات والمشاركين إلى 3 مجموعات عمل: توزيع الحالات (3) على كل مجموعة، وتقسيم المهام بين المجموعات بحيث تقوم:

المجموعة الأولى: تعمل على معيل/ـة الأسرة.
المجموعة الثانية: قطاع العمل.
المجموعة الثالثة: الحالة التعليمية.

المطلوب تحديد: 3 قضايا/ مشكلات متعلقة بالنوع الاجتماعي في كل حالة من الحالات الثلاث.

- رصد كافة الأسباب لظهور مثل هذه المشكلات.
- ماذا ينتج عن عدم الاهتمام بهذه القضايا؟
- ما الحلول المقترحة لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها والحد من أثرها في تمتع كل من الرجال والنساء؟
- كيف يمكن توجيه نفقات الموازنة بشكل يعمل على تطبيق الحلول المقترحة؟

أثناء عملية التحليل ووضع الاقتراحات للحلول، الاستعانة بالتساؤلات التالية:

- ما الأسس التي تقوم عليها علاقات النوع الاجتماعي في القطاع قيد الدراسة؟
- كيف تنعكس الفائدة على كل من الرجال والنساء في هذا القطاع؟
- ما مدى قدرة كل من المرأة والرجل على التحكم والوصول للموارد في هذا القطاع؟
- ما هي فجوات النوع الاجتماعي ضمن القطاع؟

دعوة المجموعات لعرض عملها.

ملاحظات للمدرب/ـة:

- من الممكن ملاحظة الأسباب للفجوات في القطاعات المختلفة. من المهم الوصول للأسباب الحقيقية وعدم الاكتفاء بإعطاء عناوين عامة.
- من المهم البحث في الفجوات، سواء كانت لصالح المرأة أو لصالح الرجل، بالدرجة نفسها من الاهتمام.
- ما المعلومات الناقصة؟ والتي تسبب غيابها في تحليل غير دقيق للواقع ضمن القطاع قيد الدراسة؟
- مناقشة أهمية توفر البيانات في آلية العمل والتحليل، يمكن عن طريق سؤال المشاركات والمشاركين: ما الأمر/ الأمور التي ساعدت في تشخيص الواقع ضمن القطاع الذي قامت المجموعة بدراسته؟

أهمية جمع المعلومات مصنفة حسب الجنس:

معلومات للمدرب/ـة:

تغيب النساء عن الإحصاءات والمعلومات المفصلة، وحتى سبعينيات القرن العشرين، ظلت الاتجاهات السائدة في الأبحاث والخطط والسياسات تتجاهل فعليًّا الدور الاقتصادي للمرأة، وكانت الخطط والسياسات التنموية تعتمد على الرجال ومن ثم تعمم على جميع الناس، أو تصوغ مستقبلاً تنمويًّا تفترض فيه أن الرجال هم المعيلون الوحيدون الذين يعتمد عليهم بقاء الأسر (نساء وأطفالا) أما النتائج العملية للعديد من هذه السياسات والبرامج، فأثرت بصورة معاكسة لصالح النساء، بل وأثرت سلبًا بزيادة أعداد النساء المتضررات من ذلك.

وكانت النظرة السائدة تشير إلى أن مشاركة النساء في التنمية تقع خارج الاتجاه الاقتصادي السائد، وتنحصر بصورة رئيسية بالأنشطة الأكثر تناسبًا مع أنماط النساء التقليدية: سعادة ورفاه الأسرة والأطفال، والأعمال المنزلية، وغير ذلك. من جهة أخرى، أظهرت الدراسات الميدانية والأبحاث النوعية أن معظم النساء تلعب دورًا مهمًّا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية بالرغم من أن العديد منهن محرومات اجتماعيًّا واقتصاديًّا من المساهمة الفاعلة والمؤثرة في النمو والتنمية.

في عام 1975 عند بداية العقد الذي خصصته الأمم المتحدة للمرأة (1975-1985)، أعطيت الأولوية لتفصيل جميع البيانات والإحصاءات الاقتصادية- الاجتماعية على المستوى الوطني حسب الجنس، وكان الهدف من ذلك توضيح المدى الكامل للمخططين للمساهمة الاقتصادية للمرأة، خصوصا في الميادين التي يسودها الرجال حسب المفهوم التقليدي، إضافة إلى وضع النساء على مستوى الدخل، والصحة والتعليم.

لكن عملية تفصيل الإحصاءات الوطنية حسب الجنس لم تكن متوازنة تمامًا، والسبب الرئيسي يعود إلى أن التغييرات التي توجب إدخالها على الإحصاءات والإجراءات التي تأخذ شكل إحصاءات كانت بطيئة ومرهقة ومكلفة في استخدامها في معظم الأحيان، ومع ذلك فقد كانت المعطيات حول النساء على المستويين المحلي والوطني يراها الباحثون والمخططون إلا أن العديد من المشكلات بقيت

ملازمة لتلك المعطيات. فعملية التفصيل حسب الجنس لا تفصل ولا تكشف بجد الصورة الكاملة لحياة وعلم النساء، بل تظهر فقط القمة الصغيرة لرأس الجبل الضخم. ويعود ذلك لافتراضين اثنين يؤسسان عملية التفصيل حسب الجنس بأكملها:

- الافتراض الذي يزعم أن جميع التقنيات المستخدمة حسب المعطيات والقياسات صحيحة وسارية المفعول على الرجال والنساء على حد سواء. فمثلاً التقنيات التي تستخلص المعلومات حول الرجال افترض أنها صالحة للعمل بالنسبة للنساء أيضًا.

  لكن الأدلة تشير إلى أن الرجال والنساء يجربون ويختبرون محيطهم الاجتماعي والاقتصادي بشكل مختلف، الأمر الذي يؤثر على استجابة كل منهما للأسئلة المتصلة بأوضاعه.

- الافتراض الذي يشير إلى أن التصنيفات المفاهيمية التقليدية تحمل المعنى نفسه بالنسبة لكافة الناس، على سبيل المثال مفهوم العمل يعتبر في أغلب الأحيان أنه يعني نفس الشيء بالنسبة للرجال والنساء، وبالتالي فإن تجربة كل منهما في العمل تعتبر ممثلة بشكل كاف في التصنيفات المحددة لكلا الجنسين. لكن العمل بالنسبة للنساء قد يكون في معظم الحالات محتجبًا ضمن المنزل أو متواريًا خلف العمل غير المأجور في الأسرة، في حين أنه ظاهر اجتماعيًّا بالنسبة للرجال ويتلقون عليه أجرًا.

التلخيص والإجمال بالعرض التالي:

يساعد التحليل القطاعي على أساس النوع الاجتماعي، والذي يعتبر من الخطوات الأساسية في علميات إعداد موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي، على تحديد:

- فجوات النوع الاجتماعي.
- العوائق بمختلف أشكالها والتي تعترض تمتّع كل من المرأة والرجل بالفرص والموارد، والمساهمة بصفة متساوية في التنمية بالمعنى الشامل.
- يبحث في الأسباب الأصلية للتمييز وعدم المساواة القائمة على النوع الاجتماعي، ويكشفها.
- اقتراح آليات التدخل المناسبة لمواجهة هذه المعيقات.
- يبحث في التكافؤ في أثر تطبيق السياسات التنموية على كل من الرجال والنساء بفئاتهم/ن المختلفة.
- يلقي الضوء على تحوّل الاتجاهات والممارسات التي من شأنها إحداث التغيير.

حالة المجموعة الأولى:

بناء على دراسة قامت بها إحدى المؤسسات البحثية لصالح واحدة من الهيئات المحلية في فلسطين حول واقع تلك البلدة من جميع نواحيه ومؤشراته، كانت نتائج هذا البحث حول واقع الأسر من حيث رب/ـة الأسرة ما يلي: أشارت النتائج إلى أن نسبة الأسر التي ترأسها نساء في البلدة بلغت 14% من مجمل الأسر في البلدة، مقابل 9% في الأراضي الفلسطينية، كما يبلغ عدد سكان هذه البلدة 15000 نسمة، وغالبًا ما يكون حجم الأسرة التي ترأسها أنثى متوسطًا نسبيًّا، وتنشأ الأسر التي ترأسها أنثى غالبًا نتيجة لوفاة الزوج ولكون الأبناء صغار السن وبالتالي فإن الأم هي التي تتولى مسؤولية الأسرة، أو في بعض الحالات التي يهاجر فيها الزوج ويقع على عاتق الزوجة رعاية الأبناء بالإضافة إلى حالات كون الأنثى مطلقة أو أرملة أو عزباء مع عدم وجود ذكر يتولى رعاية الأسرة ويقوم بدور رب الأسرة. كما بلغت نسبة الأسر التي يرأسها ذكر 86% من مجمل الأسر في البلدة. في حين بلغت نسبة الأسر التي يرأسها ذكر في الأراضي الفلسطينية 91%. هذا بالإضافة إلى أن الإناث اللواتي يرأسن أسرًا في هذه البلدة متوسط دخلهن لا يتجاوز 750 شيقلاً بالشهر. وكما أن 77% منهن يعتمدن على الزراعة كمصدر دخل، علمًا أن نسبة النساء اللواتي يمتلكن أرضًا في تلك البلدة أو حصة فيها لا تتجاوز 1.4%.

حالة المجموعة الثانية:

بناءً على دراسة قامت بها إحدى المؤسسات البحثية لصالح واحدة من الهيئات المحلية في فلسطين حول واقع تلك البلدة من جميع نواحيه ومؤشراته، كانت نتائج هذا البحث حول جزئية القطاع الزراعي كما يلي:

بلغ عدد سكان هذه البلدة 14500نسمة، وتبين من الدراسة أن نسبة الذكور العاملين في قطاع الزراعة 11.9% مقابل 33.7% من النساء العاملات في هذا القطاع، وتقضي فيه عددا طويلا من الساعات، في حين وجد أن 30.4% من الرجال يمتلكون أرضًا زراعية، بينما 5.4% من النساء فقط يمتلكن أو لهن حصة في أرض زراعية، كما وجد أن النساء لا يشاركن أبدًا في أي من القرارات التي تتعلق بكيفية استخدام الأرض، أما بالنسبة للمحاصيل الزراعية، فكافة المزارعين يعملون على الإنتاج النباتي أو الحيواني نفسه، واعتماد الزراعة البعلية لشح الموارد المائية، الأمر الذي يؤدي إلى تدني أسعار المنتجات، ونظرًا لأن الجدار الذي أقامه الاحتلال أتلف ما نسبته 37% من الأرض الصالحة للزراعة، ومن نتائج الدراسة أنه في غالب الأوقات، فإن مردود هذه الأراضي ليس مجديًا مقابل ما يتم بذله فيها من جهد واهتمام بالأرض، الأمر الذي أدى إلى ترك مساحات شاسعة من هذه الأراضي مهجورة وغير مستصلحة، ومن نتائج الدراسة حول دخل النساء العاملات في الزراعة، أنهن يعملن بأجور متدنية جدًّا أو من دون أجر، كما وجد أن النساء اللواتي حاولن العمل على بدء مشروع إنتاجي مثل منتجات غذائية، أو إنتاج بعض المنتجات من صوف الماشية التي يعملن على تربيتها، لا تجد لها سوقًا، وإن وجد، فإن مردود التسويق أيضًا متدنٍ.

حالة المجموعة الأولى:

بناء على دراسة قامت بها إحدى المؤسسات البحثية لصالح واحدة من الهيئات المحلية في فلسطين حول واقع تلك البلدة من جميع نواحيه ومؤشراته، كانت نتائج هذا البحث حول الحالة التعليمية ما يلي:

أشارت نتائج البحث الخاصة بالحالة التعليمية لسكان تلك البلدة، والبالغ عدد سكانها 13000 نسمة، إلى أن نسبة الأمية بلغت 11.8%، بواقع 5.3% بين الذكور مقابل 18.1% للإناث. كما بينت أن الأفراد (10 سنوات فأكثر) يتوزعون حسب أعلى مؤهل علمي كما يلي: 4.2% حاصلون على درجة الدبلوم المتوسط، بواقع 4.2% للذكور مقابل 4.1% للإناث، و4.5% حاصلون على درجة البكالوريوس، بواقع 5.9% للذكور مقابل 3.1% للإناث، و0.7% حاصلون على درجة الماجستير، بواقع 1% للذكور مقابل 0.3% . كما بينت النتائج أن 0.3% حاصلون على درجة الدكتوراة، بواقع 0.4% للذكور مقابل 0.1% للإناث. كما تبين من تتبع معدلات الالتحاق والتسرب في المراحل الثانوية أن نسبة التسرب لمرحلة التعليم الثانوي كانت 3% للذكور مقابل 1.75% للإناث.

تحليل السياسات بمنظور النوع الاجتماعي:

معلومات للمدرب/ـة:

- من المهم التعرف على مفهوم السياسة، ومراحل إعدادها والشركاء المؤثرين في عملية الإعداد والتنفيذ داخليًّا وخارجيًّا، ومن كافة الجوانب، وذلك من أجل معرفة كيفية التأثير فيها، والتحضيرات اللازمة للتأثير في عملية إعداد السياسة، ومعرفة المعلومات والبيانات اللازمة لدعم التوجه والطلب لتغيير سياسة معينة والتفاوض حولها بشكل يحقق التغيير المنشود. كما يستوجب ذلك معرفة كيفية ارتباط سياسة معينة بسياسات أخرى، وكيف أن التغيير المطلوب سيعمل على تلبية حاجات فئات من الناس لا تلبيها السياسة القائمة/ الموجودة، الأمر الذي يتطلب التحضير والتخطيط الفعال الذي يساهم في حث المشرعين على تبني ما هو مطلوب من تغيير في السياسة.

- نظرًا إلى أن الموازنة هي بمثابة الأداة التنفيذية لسياسات وخطط المجلس المحلي باختلاف آجالها وأنواعها، فإنه لا بد في هذه الخطوة أن نقوم بعملية فحص للسياسات القائمة والمتبعة للمجلس المحلي وتحليلها في القطاع المختار، وذلك حتى يكون لدينا تحليل سليم ومتسلسل للموازنة من منظور النوع الاجتماعي.

- لتتمكن الهيئة المحلية من وضع سياسات مستجيبة للنوع، من المهم بداية:
  - التعريف بالسياسة كمفهوم، ومعرفة مراحل وضع السياسات.
  - تحديد أولويات السياسة المحلية.
  - تحديد الفرص والثغرات التي تسمح بدمج النوع الجتماعي في السياسة، بهدف القدرة على التأثير والتغيير فيها لتصبح مستجيبة للنوع الاجتماعي.

باستخدام أسلوب العرض: تقديم المعلومات التالية:

السياسة: الإرشادات والإطار لاتخاذ القرار حول ما يمكن أو لا يمكن عمله، وهي تحدد الإطار العملي الذي من خلاله يتم تنفيذ كافة الأنشطة المتعلقة بقضية تنموية معينة، على أي مستوى.
وصف لآليات حول ما يجب عمله استجابة لحاجة أو متطلب أو تحديات في حياة الناس، مثل سياسة مكافحة الفقر. وتتمثل بإطار وقواعد إرشادية للوصول لأهداف محددة مسبقا، وطريقة الوصول إليها، مثل سياسة مكافحة الفقر: لها أهدافها واستراتيجياتها والمخرجات المتوقعة.

تحليل وتصنيف السياسات من منظور النوع الاجتماعي:

فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، فإن السياسات يمكن أن تحمل التمييز على أساس النوع الاجتماعي وبشكل صريح، وأحيانًا تكون متضمنة وغير ظاهرة بشكل واضح.

يمكن تصنيف السياسات حسب مدى استجاباتها للنوع الاجتماعي إلى سياسات:

حساسة للنوع الاجتماعي: تراعي التنوع والاختلاف في أدوار وحاجات وقدرة الفئات المختلفة في المجتمع على الوصول والتحكم بالموارد، وتأخذها بالاعتبار ضمن آلياتها واستراتيجياتها المقترحة للوصول لهدفها.

حساسة للنوع بشكل إيجابي: حيث تعمل على تفضيل فئة على أخرى من خلال الكوتا، مثلاً في المجالس المحلية (لا تقل عن 20% للنساء).

متعادلة للنوع الاجتماعي: وهذه تترك الوضع على ما هو عليه، ولا تغير شيئًا، فلا يوجد تفريق/ فرق إيجابي أو سلبي في الأثر على علاقات النوع الاجتماعي من أجل المساواة بين الرجال والنساء. وفيها تتم عمليات التخطيط للنساء والرجال، الأولاد والبنات، كأنهم/ ـن مجموعة متجانسة، ولا يؤخذ بالاعتبار الفروق في الحاجات والأدوار، وأثبتت الخبرة أنه في هذه الحالات يتم تلبية حاجات الفئات السائدة، مع ترك حاجات الفئات الأضعف/ الأقل غير ملباة.

عمياء للنوع الاجتماعي: تتجاهل وتفشل في أخذ بُعد النوع الاجتماعي بالاعتبار، وتتضمن عمل الأشياء أو قولها -بوعي أو بلا وعي- دون الأخذ بالاعتبار وضع أو حاجات أو مشاعر أو... الرجال أو النساء، الأولاد والبنات، لا علاقة لها بالنوع الاجتماعي.

مراحل إعداد السياسات:

تحديد المشكلة: ويتم من خلال التوعية، وجمع المعلومات (بيانات، أرقام وحقائق واقعية) حول المشكلة، والتوثيق وتحديد الأولويات التي ستقدم للمجلس.

تحليل المشكلة: بكافة أبعادها: أسباب، آثار، الشركاء والمؤثرين في إمكانية تدخل ما بالشراكة.

اقتراح الحلول والبدائل: العمل على إيجاد بدائل ومناقشتها. هذا يتضمن تحديد بدائل للمشروعات/ الاستثمار في القطاع ضمن فريق التخطيط على مستوى المنطقة. وفي نهاية المرحلة يتم اختيار البديل/ البدائل الأفضل.

التخطيط: للبرامج والتدخلات المقترحة، كحلول لهذه المشكلات، ويشمل ذلك رصد الموارد المادية والبشرية.

في بند الموارد البشرية من المهم التأكد من: مَن يقوم بماذا؟ وهل الأشخاص المكلفون بالمهام يمتلكون الحساسية تجاه قضايا النوع الاجتماعي؟

تحديد الحاجات لإعداد الكادر وتأهيله: لتطبيق سياسات مستجيبة للنوع الاجتماعي، وعقد لقاءات لتوحيد المفاهيم وإيجاد اللغة المشتركة ضمن فريق العمل.

الموافقة على الخطة التنموية للمنطقة: يتم فيها الاتفاق على أن كل الاعتبارات المطلوبة تمت دراستها وإمكانية تضمينها في الخطة.

التطبيق:

من المهم خلال هذه المرحلة متابعة المؤشرات ومدى تحقيق التقدم فيها في كل مرحلة، ومن المهم دائمًا عقد ورش عمل لنشر المعلومات بين المستويات المختلفة من القيادات السياسية، والخبراء.

وتعتبر مشاركة الفئات المستفيدة في هذه الورش خطوة مهمة في التأثير على استمرار العملية.

المتابعة: تتم خلال كافة مراحل العملية، وبكاملها، بجمع المعلومات من خلال عقد لقاءات للتغذية الراجعة، من المجلس، ومن الشركاء للفئات المستفيدة والتوثيق من خلال كتابة محاضر اللقاءات، وإعداد التقارير، خاصة حول المؤشرات.

ومن الممكن تدريب مجموعات من المجتمع المحلي للمشاركة في عملية المتابعة والتقييم.

التقييم:

مشاركة كل من الرجال والنساء في عملية التقييم مهمة جدًّا، من أجل التحضير لعملية التخطيط للمرحلة اللاحقة، حيث إن مشاركة كل من النساء والرجال تساهم في تحديد الأولويات التي من المهم الاهتمام بها والحاجات. وعملية تحديد الأولويات تحدد حاجات من التي تمت تلبيتها؟

فهم هذه العملية يساعد الشركاء والأطراف الفاعلة في تحديد المداخل لعملية التأثير من أجل سياسات مستجيبة للنوع الاجتماعي.

تحليل السياسات بمنظور النوع الاجتماعي:

تهدف هذه الجلسة إلى:

تطوير قدرات المشاركات والمشاركين وتزويدهم/ـن بمهارات وتقنيات تحليل السياسات بمنظور النوع الاجتماعي.

التعرف على مراحل إعداد سياسة الموازنات في الهيئات المحلية.

تقسيم المجموعة الكبيرة إلى 3 مجموعات: إعطاء كل منها ملخصًا حول سياسة قطاع الزراعة، وأخرى حول سياسة القطاع الصحي، والثالثة حول التعليم: الأهداف والاستراتيجيات الرئيسية، والتدخلات ومؤشرات المتابعة.

تزويد كل مجموعة بالأسئلة التوجيهية التالية:

- ما قضايا النوع الضمنية والصريحة في السياسة قيد الدراسة؟
- ما تصنيفها حسب سياسات النوع الاجتماعي؟ ولماذا؟ (عمياء/ حساسة- إيجابية/ متعادلة).
- في حال كانت غير مستجيبة للنوع، كيف يمكن تغييرها لتصبح مستجيبة للنوع؟
- ما أكثر الحاجات التي تستجيب لها سياسة هذا القطاع؟ وهل تعطي اهتمامًا متساويًا لاحتياجات الرجال والنساء؟
- في حالة تنفيذ هذه السياسات، من المستفيد الأكبر من تطبيقها؟ ما مدى استفادة الفئات المهمشة منها؟
- هل تضمنت السياسات آليات لردم فجوات النوع الاجتماعي ضمن القطاع قيد الدراسة؟

يمكن التلخيص والتركيز على ما يلي:

معظم السياسات عمياء للنوع الاجتماعي لأن النساء غالبًا لا يشاركن ولا تتم استشارتهن في صنع السياسات. وبمقارنة ما هو على الأرض مقارنة بالسياسة الموضوعة نلاحظ الفرق، حيث إن السياسة عليها أن تحدد قضايا النوع الاجتماعي في القطاع، وأحيانًا تكون الوثائق التي تبين السياسة حساسة للنوع الاجتماعي ولكن عند التطبيق يكون الأمر مختلفًا.

المجموعة الأولى:

اتبع مجلس بلدي (س) نهجًا سياساتيًّا للتعليم يعتمد على ثلاثة أهداف:

الأول: إتاحة المجال للجميع من حيث التحاق بالتعليم وذلك من خلال توفير فرصة التعليم الثانوي لأبناء العائلات التي يقل دخلها عن 600 شيقل في الشهر (أي العائلات التي تعاني من حالات الفقر المدقع. وذلك من خلال تنسيق المجلس مع وزارة التربية والتعليم وبعض الجمعيات الخيرية ورجال الأعمال.

الثاني: تقليل معدلات الامية في البلدة وذلك مكن خلال بناء مركز لمحو الأمية يستوعب ما نسبته 70% للذكور و30% للنساء حيث أن الأولوية لمن يعملون في قطاع الزراعة.

الثالث: تأهيل المدارس، حيث هناك 5 مدارس ذكور و3 مدارس للإناث. فالمجلس يسعى الى ترميم الغرف الصفية التي تعاني من الاهتراء ما نسبته 25% من مجموع الغرف الصفية لمدارس البلدة الموجودة. بالإضافة إلى ترميم حمامات المدارس ما نسبته 45% من مجموع حمامات مدارس البلدة الموجودة.

المجموعة الثانية:

اتبع مجلس بلدي (س) نهجًا سياساتيًّا للتشغيل يهدف إلى:

- تحسين مستوى الدخل للأسر الفقيرة والتي متوسط عدد أفرادها 6 أشخاص، ورب الأسرة فيها لا يعمل ضمن زيادة فرص العمل ضمن برامج التشغيل الطارئ، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع البنية التحتية من صيانة لشبكات المياه، بناء الجدران الاستنادية، والأرصفة وصيانة الشوارع، والحراسة الليلية لبعض المؤسسات في البلدة.
- تأهيل أرباب الأسر الفقيرة من خلال تقديم برامج تدريبية، خاصة في مجالات ميكانيكا وصيانة السيارات.
- توزيع مساعدات عينية لمرة واحدة كل 3 أشهر على هذه الأسر لمدة سنتين، وذلك من خلال التنسيق والتعاون مع عدد من المؤسسات.

المجموعة الثالثة:

اتبع مجلس بلدي (س) نهجًا سياساتيًّا للزراعة يعتمد على ثلاثة أهداف:

الأول: مساندة المزارعين، وذلك من خلال التنسيق مع وزارة الزراعة لتوفير ثمار وبذور زراعية تصلح لزراعة العديد من أنواع الخضراوات، وإعطائها لمزارعي البلدة الذين يمتلكون أراضي صالحة للزراعة.

الثاني: تسويق منتجات المرأة الريفية للبلدة، وذلك من خلال التنسيق مع الجمعيات والمراكز النسوية من خلال معرض تتم إقامته في المدينة التي تتبع لها البلدة (س).

الثالث: تمويل المشاريع الزراعية، وذلك من خلال التنسيق مع المؤسسات الإقراضية وتوجيهها نحو مزارعي البلدة بإعطاء قروض صغيرة الحجم لمن يمتلكون أراضي زراعية. حيث تسبق هذا التمويل دورات تدريبية لهم حول طرق تسويق المنتجات الزراعية.

تمرين:

حول تحليل الموازنة بمنظور النوع الاجتماعي:

من أجل تحليل موازنة أحد المجالس المحلية بمنظور النوع الاجتماعي، تم فرز بيانات مشروع الموازنة لهذا المجلس، من أجل تحليل النفقات من منظور النوع الاجتماعي، وذلك من أجل العمل على تجاوز السلبيات وتخطي جزء منها في مشروع الموازنة القادم.

وهذا التمرين مقسم لمجموعتين، كل مجموعة لديها بيانات حول النفقات، وعلى كل مجموعة القيام بما يلي:

- باستخدام الجدول المرفق.
- أن تحدد أن البيانات التي لديها تقودها لأي مجموعة تحليل نفقات.
- أن تحلل البيانات من منظور النوع الاجتماعي حتى يتسنى لها الخروج بعدد من السلبيات.
- اقتراح آليات تمكن من تخطي هذه السلبيات في مشروع الموازنة القادم حتى يصبح أكثر استجابة لحاجات النساء والرجال في المجتمع، مستجيبةً للنوع الاجتماعي.

جدول يبين آليات تحليل النفقات

مجموعة تحليل النفقات	القضايا التي تبحثها
الأولى: أن نرى إن كان هناك نفقات مخصصة وموجهة بشكل مباشر لتلبية احتياجات مرتبطة بالنوع الاجتماعي، مثل: الصحة الإنجابية، دعم تعليم الإناث، مدارس الإناث، مخصصات لمكافحة العنف ضد المرأة.	هنا يجب أن نرى إن كان هناك نفقات مخصصة بشكل مباشر للنساء، وخصوصًا في المجتمعات التي تمارس التمييز ضدهن، بهدف تحقيق المساواة مع الرجال، وهذا ما يعرف بالتمييز الإيجابي لصالح النساء. ففي الهند، مثلاً، يجب ألا تقل مخصصات الإنفاق على قضايا المرأة عن 1% من حجم الموازنة الكلي. أما في الفلبين، فالنسبة هي 5%.

الثانية: نفقات مقابل خدمات موظفي البلدية مثل الرواتب والأجور ومخصصات التقاعد ونهاية الخدمة والسفريات ومخصصات لتمويل برامج التدريب.	تفسير: معرفة تقسيمات النفقات الجارية، وذلك من خلال ما يلي: ● أعداد الموظفين وتوزيعهم بين النساء والرجال. ● قيمة المبالغ التي تحصل عليها النساء من القيمة الإجمالية للرواتب والأجور مقارنة بالرجال. ● عدد الترقيات والحوافز وقيمة المبالغ التي زادت إثر هذه الترقيات، وما هي نسبة ما حصلت عليه النساء مقارنة بالرجال. ● كم نسبة المبالغ التحويلية التي تذهب للنساء مقارنة بالرجال، إن كان على شكل سفريات وامتيازات شخصية وغيره من النفقات التحويلية؟
الثالثة:النفقات العامة المختلفة التي لا تخصص على أساس النوع الاجتماعي، وإنما تكون موجهة لتلبية احتياجات جميع الأفراد والفئات في المجتمع دون تمييز أو تحيز. ولكن يمكن أن تحمل تبعات وتأثيرات متباينة على أوضاع كل من الرجال والنساء تبعًا لأنماط العلاقات الوظيفية السائدة بينهما في المجتمع.	● مخصصات نفقات شبكات المياه التي لها تبعات لخدمة المجتمع، خصوصًا النساء. ففي بعض القرى تحتاج المراة الى ان تسير خطوات كثيرة لكي تحصل على المياه وتعود إلى البيت. أما عندما يرصد المجلس المحلي ميزانية لإعداد شبكات مياه بحيث تصبح المياه تصل إلى كل البيت، فإن ذلك يقلل من معاناة المرأة وتصبح بذلك أكثر الجهات المستفيدة من مخصصات إنفاق شبكات مياه النساء، حيث إن ذلك يساعد في استثمارهن الوقت لكي تحقق إنتاجية أعلى في دورها الإيجابي الذي يسعى لصيانة القوى العاملة. ● مخصصات البنية التحتية وتبعاتها على المجتمع. ● مخصصات محو الأمية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وغيرها من القطاعات.

المجموعة الأولى:

الهيئة التنفيذية	إناث	ذكور
رئيس البلدية	0	1
نائب الرئيس	0	1
أعضاء المجلس	2	7
الهيئة الإدارية		
مدير عام الإدارة	0	1
مدراء	1	7
فئة وسطى	12	14
فئة دنيا	17	20
المجموع	32	51

- تتوزع قيمة الرواتب الشهرية التقديرية حسب النوع الاجتماعي بواقع 17.4% للإناث مقابل 82.6% للذكور.
- عدد الترقيات التي حصلت عليها الإناث خلال سنة ترقيتين من فئة دنيا الى فئة وسطى، ولا توجد حوافز للإناث، أما عدد الترقيات التي حصل عليها الذكور خلال سنة 4 ترقيات، منها ترقيتان من فئة دنيا إلى فئة وسطى، بالإضافة إلى ترقيتين من فئة وسطى إلى مدراء. كما أنه يوجد ثلاثة موظفين ذكور حصلوا على حوافز.
- أما بالنسبة للدورات التدريبية، فقد حصلت الإناث على 32% والذكور على 68% منها.

- أما السفريات، فقد حصل الذكور على 7 سفريات والإناث لم يحصلن على شيء.

المجموعة الثانية:

المشاريع التطويرية	تكلفتها	المشاريع التطويرية	تكلفتها
الطرق والأرصفة	300.000	تحسين مكبات النفايات	13000
المياه	112000	معالجة النفايات والمياه العادمة	0
الكهرباء	40.000	تطوير الموارد البشرية والفيزيائية للعيادات الصحية	50000
الصرف الصحي	9000	مكافحة أمراض وأوبئة	19000
بناء غرف مدرسية وتحسين حمامات مدارس الاناث	55000 للغرف المدرسية و5000 لحمامات الاناث	تحسين حديقة البلدة	12000
بناء مراكز ثقافية ودينية	25000	عيادة لرعاية الحوامل	12000

الخطوة الثانية:

وهي عبارة عن إجراء متابعة وتقييم لحجم وطبيعة مخصصات الإنفاق في الموازنة، وتحديد الفئات المستهدفة منها. وهذا ما يصطلح عليه بتقييم المخرجات. وفي هذه الخطوة فإن التحليل ينصب على جانب مخصصات الإنفاق.

ومما هو جدير بالذكر أن التركيز في تحليل الموازنات من منظور النوع الاجتماعي على جانب النفقات العامة يعود لعدة أسباب، منها: صعوبة الحصول على بيانات إيرادات مصنفة أو مفصلة على أساس النوع الاجتماعي.

البيانات المفصلة والمصنفة حسب الجنس: تتضمن عملية جمع المعلومات والبيانات الإحصائية وفصلها حسب الجنس، وذلك من أجل المقارنة والتحليل والمقارنة التحليلية.

- من المهم الإشارة في هذا السياق إلى أنه حتى نهاية العام 2001 لم تقم أي دولة في العالم بإجراء تحليل كامل للإيرادات في الموازنة من منظور النوع الاجتماعي، وذلك لعدم ملاءمة قاعدة بيانات الإيرادات في معظم دول العالم، إن لم يكن في كلها، لهذا النوع من التحليل. (ngwira,2002,p138)
- كما أنه حسب (budlender, 2002, p18)، فإن غالبية مبادرات جندرة الموازنات في دول العالم بدأت بتحليل هيكل النفقات في الموازنة، وإن جانب الإيرادات حظي دومًا باهتمام أقل بكثير. ويعود ذلك إلى حجم البيانات المتوفرة وطبيعتها، وإلى حقيقة أن النفقات هي التي تولد الخدمات والعمالة الحكومية وليس الإيرادات.

ولكن هذا لا يعني إطلاقًا التقليل من أهمية الإيرادات، وبالتالي، فإن تحليل النفقات يتم من خلال متابعتها وتقييمها ضمن إطار ثلاث مجموعات رئيسية للنفقات:

الأولى: أن نرى إن كان هناك نفقات مخصصة وموجهة بشكل مباشر لتلبية احتياجات مرتبطة بالنوع الاجتماعي، مثل: الصحة الإنجابية، دعم تعليم الإناث، مدارس الإناث، مخصصات لمكافحة العنف ضد المرأة.

تفسير:

هنا يجب أن نرى إن كانت هناك نفقات مخصصة بشكل مباشر للنساء، خصوصًا في المجتمعات التي تمارس التمييز ضدهن، بهدف تحقيق المساواة مع الرجال، وهذا ما يعرف بالتمييز الإيجابي لصالح النساء. ففي الهند، مثلاً، يجب ألا تقل مخصصات الإنفاق على قضايا المرأة عن 1% من حجم الموازنة الكلي. أما في الفلبين، فالنسبة هي 5%.

الثانية: نفقات مقابل خدمات موظفي البلدية مثل الرواتب والأجور ومخصصات التقاعد ونهاية الخدمة والسفريات ومخصصات لتمويل برامج التدريب.

تفسير: معرفة تقسيمات النفقات الجارية، وذلك من خلال ما يلي:

- أعداد الموظفين وتوزيعهم بين النساء والرجال.
- قيمة المبالغ التي تحصل عليها النساء من القيمة الإجمالية للرواتب والأجور مقارنة بالرجال.
- عدد الترقيات والحوافز وقيمة المبالغ التي زادت إثر هذه الترقيات، وما هي نسبة ما حصلت عليه النساء مقارنة بالرجال.
- كم نسبة المبالغ التحويلية التي تذهب للنساء مقارنة بالرجال، إن كان على شكل سفريات وامتيازات شخصية وغيره من النفقات التحويلية؟

وفي النهاية، تأتي عملية التقييم التي تتلخص في تقرير يبين النسب المئوية التي حصلت عليها كل فئة من الفئات الاجتماعية من المخصصات. فهذا التقرير يساعد على إعداد الموازنة القادمة بحيث تكون أكثر تحسسًا لقضايا النوع الاجتماعي.

الثالثة: النفقات العامة المختلفة التي لا تخصص على أساس النوع الاجتماعي، وإنما تكون موجهة لتلبية احتياجات جميع الأفراد والفئات في المجتمع دون تمييز أو تحيز. ولكن يمكن أن تحمل تبعات وتأثيرات متباينة على أوضاع كل من الرجال والنساء، تبعا لأنماط العلاقات الوظيفية السائدة بينهما في المجتمع.

أمثلة هذا النوع من النفقات:

- مخصصات نفقات شبكات المياه التي لها تبعات لخدمة المجتمع، خصوصًا النساء. ففي بعض القرى تحتاج المرأة إلى أن تسير خطوات كثيرة لكي تحصل على المياه وتعود إلى البيت. أما عندما يرصد المجلس المحلي ميزانية لإعداد شبكات مياه بحيث تصبح المياه تصل إلى كل البيت، فإن ذلك يقلل من معاناة المرأة وتصبح بذلك أكثر الجهات المستفيدة من مخصصات إنفاق شبكات مياه النساء، حيث إن ذلك يساعد في استثمارهن الوقت لكي يحققن إنتاجية أعلى في دورهن الإنجابي الذي يسعى لصيانة القوى العاملة.
- مخصصات البنية التحتية وتبعاتها على المجتمع.
- مخصصات محو الأمية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وغيرها من القطاعات.

بناء على كل ما سبق من محاور وخطوات، فإنه يمكننا تلخيص عملية الوصول إلى موازنات تستجيب لاحتياجات النوع الاجتماعي من خلال خمس مراحل:

أولاً: تشخيص الواقع: تحديد المؤشرات التي توضح واقع الرجال والنساء في مراحل العمر المختلفة، وحسب المستويين المادي والتعليمي، وغيرهما من المتغيرات ذات الأهمية.

ثانياً: تحديد السياسات والاهداف المعلنة للحكومة: فحص وتحديد مدى التزام المجلس البلدي في سياساته بالتصدي لقضية ما، أو بالعمل على حل مشكلة ما، وكذلك مدى التزامه بجسر فجوات النوع الاجتماعي في مجالات محددة كالصحة والتعليم وغيرهما.

ثالثاً: تحديد برامج العمل المعلنة وفحص موازنتها: فحص ما إذا تم تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ هذه السياسات التي التزم بها المجلس، وفحص فيما إذا كانت موارد التمويل كافية لإحداث تغيير في الأوضاع القائمة من منظور النوع الاجتماعي.

رابعاً: دراسة تأثير هذه البرامج على المدين القصير والطويل: فحص مدى فعالية استخدام هذه الموارد ومدى وصولها للفئة المستهدفة، وكيفية صرف هذه الموارد ومدى استفادة الناس منها، أي تحليل المخرجات.

خامساً: التقييم: وذلك بالعودة لمرحلة التشخيص التي ذكرت في أولاً، وفحص ما إذا كانت الموازنة قد حققت أهدافها في إحداث تغيير معين أم لا، أي تحليل النتائج.

ملحق:

أدوات مستخدمة تساعد على تحليل الموازنة من منظور النوع الاجتماعي:

الأدوات	التفسير	التساؤل المطروح	مثال
(1) أن يكون هناك مخصصات للعناية بالنوع الاجتماعي	رؤية إن كانت النفقات المخصصة لبرامج وسياسات كل قطاع تعمل على تقليص فجوات النوع الاجتماعي أم لا.	هل مخصصات المجلس البلدي لكل قطاع تقلل أم تبقي أم تزيد فجوات النوع الاجتماعي؟	معدلات التسرب من المدارس للإناث أعلى منها للذكور، هل هناك مخصصات تقلل هذه الفجوة؟
(2) مدى استفادة كل فئة من الفئات الاجتماعية من مخصصات الموازنة	تقييم الى أي مدى تلتقي البرامج والخدمات العامة مع الاحتياجات والأولويات الحقيقية والآنية للمواطنين. (معرفة كم تحصل المرأة وكم يحصل الرجل كنسب مئوية من البرامج والخدمات المقدمة والى أي مدى تلتقي مع حاجات كل منهم).	هل هنالك نفقات نوعية وكمية تلبي أولويات المرأة وحاجاتها المختلفة عن الرجل؟	مخصصات الصحة الإنجابية للمرأة، مخصصات بناء مراحيض للطالبات في المدرس.
(3) تحليل تأثير النفقات العامة على أساس فصل الجندر	تقييم توزيع موارد الموازنة على الفئات الاجتماعية (رجالاً، نساء، أولاداً، بنات) من خلال احتساب وحدة التكلفة لكل خدمة يقدمها المجلس ورؤية كم من هذه الوحدة تستخدم منها كل فئة من الفئات الاجتماعية.	هل هناك استفادة متساوية من الخدمات لكل من الرجل والمرأة ؟	

(4) تحليل تأثير الموازنة في استخدام الوقت على أساس فصل النوع الاجتماعي.	إنشاء ربط بين توزيع موارد الموازنة وسلوك الأعضاء المختلفين في العائلة في كيفية إنفاقهم الوقت.	هل توزيع الموارد في الموازنة يغير في طبيعة استثمار النساء الوقت؟	تأثير مخصصات البنية التحتية على استخدام المرأة لوقتها. هل تخفف من الضغط في تقسيم وقتها أم لا؟ (إذا كانت المياه متوفرة داخل البيت أو في مكان الزراعة، فإن ذلك يوفر على المرأة الوقت في أن تحضر الماء من مكان آخر).
(5) تحليل وقوع الضرائب على النساء والرجال	معرفة تأثير الضرائب على سلوك كل من النساء والرجال.	هل هناك اختلاف في سياسات الجباية التي يجبيها المجلس لكل من الرجل عن المرأة تراعي خصوصية كل منهم؟	نظرًا إلى أن المرأة دخلها أقل من الرجل ومشاركتها في القوى العاملة أقل، فهي بحاجة إلى أن تُراعى عن الرجل في سياسات الجباية، وفي حال حصول الرجل والمرأة على دخل متساوٍ كمعدل عام ومشاركة متساويةً في القوى العاملة، فمن العدل أن تخصص سياسات جباية متساوية لكل منهما.
(6) تحسس وثيقة الموازنة قضايا النوع الاجتماعي	رؤية إن كانت النفقات الموجودة لكل قطاع تحقق المساواة في فرص العمالة.	هل النفقات المخصصة لموظفي/ات البلدية تحقق التساوي على أساس النوع الاجتماعي في العمالة؟	المساواة في العمالة للبلدية من حيث العدد والأجر والترقيات والوظائف الإدارية العليا.
(7) وجود قياسات تحدد تأثيرات الموازنة على كل من الرجل والمرأة	للتعرف على نتائج الأدوات الخمس الأولى، لا بد من وجود قياسات علمية تستعملها البلدية لرؤية إلى أي مدى تؤثر نفقاتها على كل من الرجل والمرأة.	هل تستعمل لجان الموازنة قياسات تتعرف من خلالها على مدى استفادة الرجل والمرأة من مخصصات الموازنة.	هل هناك احتساب لوحدة تكلفة الخدمة للمواطنين ومعرفة كم يستفيد الفرد من الموازنة إن كان رجلاً أو امرأة.
(8) تحليل وضع الرجل والمرأة في القطاعات الرئيسية على حسب اختصاصها	التعرف على احتياجات وفجوات النوع الاجتماعي في كل قطاع من القطاعات قبل إعداد بلاغ الموازنة.	1) ما هي قواعد النوع الاجتماعي السائدة في هذا القطاع؟ 2) ما هي اهتمامات كل من الرجل والمرأة في هذا القطاع؟ 3) ما مدى التحكم والوصول للمصادر إن كان للرجل أو للمرأة في هذا القطاع؟ 4) من المسؤول عن اتخاذ القرار في هذا القطاع، إن كان على مستويات هذا القطاع المختلفة؟ 5) ما هي فجوات النوع الاجتماعي لهذا القطاع؟	

ثلاثة مؤشرات رئيسية	
المؤشر الأول	هل هناك نفقات مخصصة بشكل مباشر للمرأة في وثيقة الموازنة تشكل على الأقل ما يعادل 1% من مخصصات الموازنة ككل (تلبي احتياجات المرأة التي تختلف عن الرجل).
المؤشر الثاني	إنفاق يهيئ تساوي فرص العمالة: ● قياس ما ينفق على تدريب الموظفات ليكون لديهم الجاهزية للترقيات أو التنافس في عقود العمل مع البلدية. ● دفع الإجازة الأبوية. ● تسهيلات العناية بالأطفال لطاقم الموظفين/ـات. ● القروض والبرامج التدريبية التي تقدمها وزارة الزراعة في برامجها تكون المرأة متضمنة فيها (لتحقيق تساوي العمالة في القطاع الزراعي على سبيل المثال). في تقرير موازنة الهند. أرفقت أن برامج وزارة التنمية الريفية تضمنت المرأة في مخصصاتها بنسبة 18.3%.
المؤشر الثالث	تضمين النفقات: كل ما ينفق على البنية التحتية والأنظمة الإدارية للدولة بحيث تهيئ أرضية خصبة لاستفادة احتياجات النوع الاجتماعي منها. ● كل ما ينفق على المياه وتأمينها يؤثر بشكل مباشر على التقليل من معاناة المرأة الريفية. ● الإنفاق على كل ما يطور الأساليب الزراعية يوفر الوقت وطاقة المرأة. ● الإنفاق على المواصلات له أثر في تأمين وصول المرأة إلى المصادر. (وهذا له علاقة بمخصصات الموازنة واستخدام الوقت).

ملاحق:

أولاً: المعلومات والبيانات المقترح توفرها والعمل على تحديثها لدى الهيئة المحلية، وكيف يتم الحصول عليها: هل يتم أخذ رأي الفئات التي تحتاج للخدمات وتستفيد منها في ذلك؟

المفصلة/ المصنفة حسب الجنس: عملية جمع المعلومات والبيانات الإحصائية، وفصلها، حسب الجنس، وذلك من أجل المقارنة والتحليل والمقارنة التحليلية.

هل تتوفر لدى المجلس معلومات حول:

البند		
عدد السكان		
عدد الأسر مصنفة حسب جنس معيل/ـة الأسرة		
الرجال/ الأولاد		
النساء/ البنات		
الوضع المهني		
هل هو/ هي من ذوي الاحتياجات الخاصة		
تصنيفات أخرى أوضاع صحية خاصة قربها أو بعدها عن الجدار		

(مهمة لتطبيق ما تم مناقشته خلال الجلسات السابقة)

الطلب من المشاركات والمشاركين تحديد مشروع من المشاريع التي يعملون عليها في الهيئة المحلية بتعبئة البيانات في الجدول المرفق:

- اسم المشروع.
- أهداف المشروع.
- من هي الفئة المستفيدة من المشروع.
- هل يراعي حاجات الرجال والنساء (كيف؟).
- ما هي الآثار المختلفة للمشروع على الرجال والنساء.

البيانات حسب المجالات المختلفة (مجالات مختارة)

المساحة والسكان	متوفرة	غير متوفرة
المساحة والكثافة السكانية داخل التجمع حسب الجنس		
عدد المنازل حسب الأحياء		
توزيع السكان حسب الأحياء		
المسؤول/ـة عن الأسرة رجل أم امرأة؟		
توزيع السكان حسب العمر والجنس		
نسبة أمية السكان حسب الجنس		
نسبة الأمية حسب فئات العمر الكبرى والجنس		
نسبة طلبة المدارس حسب الفئة العمرية والجنس		
يعمل/ تعمل مصنفة حسب السن والجنس طبيعة العمل		
عاطل/ـة عن العمل حسب الجنس والمؤهل		

التعليم

البند	متوفرة	غير متوفرة
مراحل التعليم (الأساسي والثانوي والتدريب المهني والتقني) عدد الطلبة حسب الجنس		
المؤسسات، القاعات، من يستعملها الذكور أم الإناث؟		
الحاصلون/ات على الثانوية/ات العامة حسب التخصص والجنس		
عدد المؤسسات الموجودة في التجمع/ قرية أو مدينة		
عدد المدارس		

هل هذه المدارس في حالة جيدة ويتم استخدامها؟		
هل يتم استعمال جميع الأقسام؟		
هل هناك أقسام في حالة رديئة؟		
التدريب المهني كم عدد مدارس /مؤسسات التدريب المهني؟ معدات التدريب المهني (الوضعية الحالية)		
هل يتم استخدامها من طرف الذكور والإناث؟		
أعداد المستفيدين/ات من التدريب المهني حسب الجنس		
هل تستفيد الإناث من جميع الشعب؟ أم أن هناك شعبًا خاصة بالإناث وأخرى خاصة بالذكور؟		
أخرى		

خدمات توصيل المياه

البند	متوفرة	غير متوفرة
توجد خريطة تبين شبكة المياه		
حالة شبكة المياه		
توجد معلومات حول الأحياء التي لم تغطّها الشبكة بعد. توضيح الأسباب:		
توجد معلومات حول الوضع الصحي في الأحياء التي لا تتوفر فيها المياه، مصنفة حسب الجنس		
توجد معلومات حول كيفية: - تزود هذه الفئات بالماء - مسؤولية من جمع المياه الرجال/ الأولاد، أم النساء/ البنات؟ - ما هي الآليات؟ - كم تستغرق من الوقت خلال اليوم الواحد؟		
- هل توجد خطة حول تزويد الأحياء التي لم تصلها الشبكة بعد؟		
- وصولها للأحياء المختلفة الفقيرة والغنية.		
- توزيعها على الأحياء بشكل متساوٍ توجد آبار لمخزون احتياطي تغطي احتياجات الناس في ظروف الانقطاع		
رسوم تقديم الخدمة تراعي التفاوت في الدخل للأسر والوضع الاقتصادي للأسرة		

سابعا:
التأثير من أجل موازنات مستجيبة للنوع في المجالس البلدية

يجب عدم الشك بأن مجموعة صغيرة من الناس مؤمنة بهدفها وملتزمة.. بإمكانها أن تغير العالم، هذا ما لا يمكن الشك فيه أبدًا.

عملية التعبئة والتأثير: هي مجموعة من الأنشطة الهادفة والموجهة لصناع القرار لدعم سياسة لقضية محددة.

الهدف من الجلسة:

تطوير قدرات المشاركات والمشاركين في التأثير في القضايا السياساتية، من خلال التعرف على أهم المراحل في:

- اختيار القضية أو السياسة المطلوب تغييرها.
- آليات العمل للوصول إلى هدف محدد.

تمرين حول أهم مراحل عملية التعبئة والتأثير:

تصدرت إنجازات بلدية (الشمس) الصحف الثلاث الرئيسية للنجاح الذي حققته في تقديم نموذج للعمل النوعي في تطبيق «موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي» على مستوى تلك البلدة، وذلك بناء على عمل قامت به مجموعة من الباحثين والباحثات، وعدد الناشطات النسويات، مع مجموعة من أعضاء وعضوات المجلس المحلي واثنين من موظفي البلدية، بناء على الدراسة التي قام بها فريق البحث ضمن المجموعة.

فكان ضمن مجموعة الطلبات التي رفعتها هذه المجموعة لصناع القرار في الهيئة:

- إلغاء ضريبة المساكن عن الأسر التي يقل دخلها الشهري عن 1000 شيقل.
- تخفيض نسبة رسوم الخدمات، خاصة للماء والكهرباء بنسبة 30% للأسر التي تعولها النساء ومتوسط دخلها 700 شيقل.
- بناء حضانة عامة برسوم مناسبة.

- تخيلوا أنفسكم ضمن فريق التغيير في هذه البلدة، وقد حققتم/ـن إنجازًا كبيرًا لفت الأنظار، بحيث تصدّر الصفحة الأولى للصحف الرسمية في الوطن.
- الرجاء كتابة صيغة الخبر، مع إعطاء نبذة عن لماذا وكيف تم اختيار هذه القضية.
- تقسيم المشاركات والمشاركين في مجموعات من 6-8 أشخاص.
- لكل مجموعة لوح من الورق القلاب عليه ترويسة إحدى الصحف الرسمية، وأقلام فلو ماستر عريض.

عرض عمل المجموعات، مع تركيز النقاش حول كيفية اختيار القضية، وصياغة الهدف (الخبر)، وعند العمل على تحديد الأهداف، من الضروري التأكيد على قابليتها للتطبيق.

الطلب من المشاركات والمشاركين العودة للمجموعات الأصلية (لمدة 30 دقيقة): والتوجه إليهم/ـن بما يلي: بناء على الإنجاز الكبير الذي قمتم/ن بتحقيقه، الرجاء توضيح المراحل التي قمتم/ـن بها وساهمت بتحقيق الإنجاز (تصور حول خطة العمل)، وتحديد في أي مرحلة من مراحل إعداد الموازنة ستتم عملية التدخل (الرجاء مراجعة دورة إعداد موازنة المجلس المحلي)

والإجابة عن الأسئلة التالية:

- من هو الجمهور المستهدف (صنع القرار)؟
- كيف تم الوصول إليهم؟ والتواصل معهم (الآليات)؟
- من كانت الجهات الداعمة لكم/ـن والمشاركة في تحقيق الإنجاز؟
- العودة للمجموعة الكبيرة وعرض عمل المجموعات لمدة 10 دقائق لكل مجموعة.

تمرين:

(مشهد تمثيلي):

وصف الموقف: أنتم فريق الدعوة لتبني سياسة موازنة مستجيبة للنوع الاجتماعي (بما يخدم قضية/ مجموعة قضايا، مثل الموجودة في المثال السابق، أو أي قضية تم تحديدها كأولوية في بلدتكم)، بعد محاولات لتحديد لقاء مع فريق إعداد الموازنة في بلديتكم في شهر تشرين الأول، فقد قام رئيس المجلس والمدير المالي- ليس لديهما فكرة عن ماذا تحاولون المطالبة به- بتحديد موعد للقاء بكم لمدة نصف ساعة فقط، لمناقشة ما تريدون إدراجه ضمن الموازنة للسنة القادمة قبل رفعها لإقرارها، بعد هذا اليوم سيسافر رئيس البلدية في جولة خارج البلد لمدة شهر، وعليكم الاستفادة من هذا اللقاء بأفضل طريقة ممكنة:

المطلوب تحديد من سيكون في الوفد مستوى التمثيل من (الشخصيات الاعتبارية، البحثية الأكاديمية، ناشطين وناشطات مجتمعيين...).

- الوثائق التي ستحضرونها.
- مطالبكم التي تودون إيصالها خلال اللقاء.
- تقسيم الأدوار من المشاركات والمشاركين: رئيس البلدية، المدير المالي، الوفد بتشكيلته من النساء والرجال ممثلات وممثلين عن المجتمع المحلي.

- إعطاء 10 دقائق للفريق للاستعداد والتشاور، و20 دقيقة لتأدية المشهد التمثيلي، بشرط أن يتحدث كل من أعضاء الوفد، إضافة لإتاحة المجال للمسؤول والمدير المالي للرد.
- بعد انتهاء الزمن المخصص للقاء، يطلب من الجميع التوقف عن التمثيل.
- مناقشة ما دار والتركيز على تقييم استراتيجية التواصل المتبعة: من ناحية الرسالة ووضوحها، الفعالية في استخدام الوقت، القدرة على التأثير على صانع القرار، المعلومات التي تم تقديمها، توزيع الأدوار، اللغة وطريقة التحدث مع صانع القرار، الرضى عن النتائج التي تم تحقيقها، أي اقتراحات حول تعديل الاستراتيجية المستخدمة.

للتلخيص: يمكن تقديم عرض حول مراحل التعبئة والتأثير:

تحليل الموقف: باستخدام بيانات صحيحة وبيان مصادرها، وتحويل البيانات إلى مؤشرات، وعرض المؤشرات.

- تحديد القضايا والمشكلات:
- نتيجة تحليل الموقف ستظهر العديد من المشكلات، التي يجب أن ترصد أولاً بأول.
- تصنيف المشكلات.
- تحديد الأولويات والربط بين أهمية القضية واحتمال الحل، مع الأخذ بالاعتبار ما يلي:
- حجم القضية وانتشارها الحالي والمتوقع.
- تأثير القضية على المجتمع المستهدف: (مثلاً الأسر الفقيرة، الأسر التي تعولها النساء).
- اهتمامات المجتمع بشكل عام بالقضية.
- إمكانية الحل.
- عمل قائمة بالقضايا حسب أولويتها، وتحليلها من خلال البيانات والمعلومات المتاحة، حتى يتم تحديد القضية بصورة واضحة ومحددة.

تحديد الأهداف:

تصاغ بطريقة تجذب انتباه صناع القرار للمشكلة، وتشجعهم على المشاركة الفعالة، وتنتهي بتغيير أو تطوير في السياسة المتعلقة بموضوع الدعوة مؤدية إلى حل المشكلة أو اختزال أثرها. وهي مختلفة عن أهداف الخطط التقليدية للمؤسسات والمديريات.

جمع البيانات حول المشكلة وتحليلها: تحديد مصادر المعلومات والعمل للوصول إليها.

تحديد الجمهور المستهدف وتحليله: من هم؟ صناع القرار؟ ممثلو المؤسسات؟ المجتمع؟ ما موقفهم/ـن الحالي من المشكلة موضوع الدعوة، كيف يمكن الوصول إليهم/ـن... صفاتهم، ماذا يحبون ولا يحبون؟

- إعداد وتقديم الرسالة: بسيطة، محددة، لغة مناسبة، المحتوى متوافق مع تنظيمها، تتبع المعلومات فيها سهل.
- مكونات الرسالة: المحتوى، اللغة، المرسل/ المصدر، التنظيم، الزمان والمكان.
- كيفية توصيلها: المقابلة، ملخص، الفعاليات العامة، منتديات السياسات، بوستر، إعلان، الرأي العام، بيان صحافي، مؤتمر صحافي، مسابقة لتصميم شعار أو ملصق.
- تكوين التحالفات والائتلافات (شبكات الدعم).
- شبكات الدعم (الائتلافات والتحالفات): هي مجموعة من المنظمات والأفراد التي تعمل من أجل تحقيق هدف مشترك، من خلال تغيير سياسة أو قانون أو برنامج عمل متعلق بقضية الدعوة.

- عادة ما يكون شيء واحد على الأقل مشتركًا بين أفرادها.
- تعتبر أدوات دعم قوية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.
- تعتبر فعالة في توفير هيكل تنظيمي.
- قد تكون شخصية، مهنية، رسمية، غير رسمية، مؤقتة، مستمرة.
- قد تتكون من أفراد الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، زملاء وزميلات العمل، أفراد من المؤسسة الدينية، السياسية، الإعلامية...

العناصر المطلوبة لتكوين شبكات الدعم	العناصر المطلوبة للمحافظة عليها
● هدف واضح	● معايير واضحة
● أشخاص مؤمنون وملتزمون	● نظام تواصل
● رؤية مشتركة ورسالة	● قيادة مشتركة
	● الثقة
	● مشاركة واسعة من كافة الأعضاء والعضوات

مراحل تكوين الشبكات واستمرارية عملها:

- مجموعات عمل يتم تكوينها من أفراد وهيئات ومنظمات ذات هدف واحد للوقوف جنبًا إلى جنب للعمل على تحقيق الهدف بتحديد:
  - اختيار العناصر التي يمكن أن تشارك: من خلال التعرف على أهدافهم/ـن (من المهم اختيار الشخصيات المؤثرة وفي مستوى صنع القرار).
  - مقابلة الشخصيات المختارة: من أجل تكوين علاقات قائمة على الثقة المتبادلة.
  - الإقناع بأهمية موضوع الدعوة: عن طريق عرض الأفكار والاستماع للمقترحات، لضمان المشاركة الفعلية.
  - تحديد شكل المساهمة المطلوبة بالتحديد: أمثلة عرض الموضوع أمام الرؤساء مع تبيان مزاياه...
  - تقوية العلاقات من خلال المتابعة والتواصل.
- مرحلة التشكيل: وتتضمن:
  - وضع هدف ورسالة واضحين.
  - مشاركة الأشخاص والمنظمات في الرسالة.
  - وضع أسس الالتزام بالمشاركة والتعاون.
- مرحلة النمو.
- التنظيم:
  - تحديد الأدوار بوضوح
  - تصميم هيكل تنظيمي مرن- الابتعاد عن الهرمية.
- القيادة:
  - التناوب في الوظائف القيادية (مثل اللجنة المنسقة).
  - وضع الأهداف المحددة والغايات بصورة واقعية.
  - تقسيم المهام بما يتلاءم مع الخبرات والتخصص.
  - توزيع المهام على كافة الأعضاء حرصا على مشاركة الجميع.

- التشجيع على المشاركة في التخطيط واتخاذ القرار.
- تعزيز الثقة والترابط بين الأعضاء.
- الحرص على تحفيز الأعضاء بقدر مساهماتهم.
- تجهيز قائمة بـ: الموارد البشرية الخبرة والمهارات، موارد المؤسسة المادية من: فاكس إنترنت، قاعة اجتماعات...
- العمل على تعيين أعضاء جدد في حالة وجود نقص في إحدى الخبرات أو المهارات.
- تجهيز شبكة اتصالات تليفونية.
- بناء قاعدة بيانات لأعضاء الهيئات غير الحكومية: الاسم، العنوان، رسالة الهيئة، نوع ومحور عملها.

- الاجتماعات والتوثيق:
  - عقد الاجتماعات عند الضرورة.
  - وضع جدول أعمال محدد والالتزام به، وتجنب الاجتماعات المطولة أو غير الضرورية.
  - الاحتفاظ بمحضر الاجتماع وقائمة الحضور، وتوزيعها فيما بعد.
  - استخدام مهارات ميسرة للمشاركات والمشاركين لمساعدة الشبكة للوصول إلى القرار بالإجماع وحل النزاع.
  - مناقشة القضايا الصعبة بحوار مفتوح أثناء الاجتماع.
  - توثيق الأنشطة والقرارات والمواثيق في السجل المخصص لذلك.

المراجع:

- هيكل الموازنة الفلسطينية- 2002، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس)، عبد الرازق وآخرون.
- الموازنة العامة الفلسطينية من حيث توازنها إزاء النوع الاجتماعي، نصر عبد الكريم، 2005.
- UNIFEM، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة- دليل إرشادي لدمج منظور النوع الاجتماعي في المؤسسات، 2005.
- موازنة بلدية بير زيت، 2007
- مشروع تفعيل الهيئات المحلية- بانوراما، 2007.
- خديجة الرباح، رشيدة الطاهر، محمد الرحموني، دليل إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية، 2006.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المرأة والرجل في فلسطين قضايا وإحصاءات، 2005.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 2005.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ملخص نتائج 1999.
- سوزان ويليامز، دليل أوكسفام للتدريب على الجندر، 2000.
- تقارير التنمية الدورية UNDP.
- تقارير دورية للبنك الدولي.
- السلطة الفلسطينية، مسودة دستور دولة فلسطين- المسودة الثالثة.
- مركز التنمية للنشاطات السكانية، التشبيك والمناصرة، 2000.
- صلاح عبد العاطي، الحكم المحلي والهيئات المحلية في فلسطين، 2005.
- معهد الإدارة والمحاسبة، موازنات وحسابات المجالس المحلية، 2005.
- الفارس، عبد الخالق، الحكومة والفقراء والإنفاق العام، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1997.

- Rhonda Sharp- GENDER RESPONSIVE BUDGETS (GRB'S) HAVE A PLACE IN FINANCING GENDER EQUALITY AND WOMEN'S EMPOWERMENT-2007.
- Andy Norton, Diane Elson What's behind the budget?Politics, rights and accountability in the budget process-June 2002
- Forum for women in democracy-Budgeting for men and women -2001
- Budlender,D, and others 2002- Gender Budget make cents.understandingmGender responsive budgets, gender affairs department (London commonwealth secretarait)
- UNIFEM 2006-Budgeting for women's rights,Monitoring government budgets for compliance with cedaw Elson>d 1999, Gender Budget initiative background paper .
- Schneider, Katrin Manual for Training on Gender Responsive Budgeting- GTZ-2006.
- Larson, Mary Jo.&Tian,Xiaoping - Advancing women's leadership -2004.